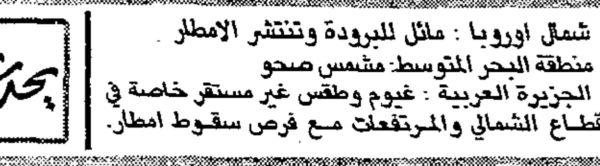
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Friday, 10 November 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 4000
هذه الجريدة تحتوي على أيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الجمعة ١٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - ١٠/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٠٠

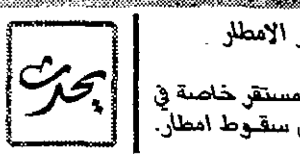


اليوم

بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٥٨٦٧ المارك ١,٨٤٥٥ الين ١٤٢,٤٥
الفرنك الفرنسي ٦,٢٥٦٠ الريال السعودي ٣,٧٥٠٠
الدينار الكويتي ٠,٢٩٨١



شمال اوروبا: مائل للبرودة وتنتشر الامطار
منطقة البحر المتوسط: مشمس صحو
الجزيرة العربية: غيوم وطقس غير مستقر خاصة في القطاع الشمالي والمرتفعات مع فرص سقوط امطار.



يدلي مساعد رئيس الجمهورية ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري السابق المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة بعد غد بشهادته امام محكمة امن الدولة العليا طوارىء التي تنظر قضية تنظيم «ثورة مصر».



مسؤول سابق في دولة عربية افريقية تخلف عن الانضمام الى وفد حكومي رسمي يقوم بجولة خارجية لشرح سياسات الحكومة بشأن قضية داخلية.

٣١ مقعداً حصل عليها الأصوليون

مفاجآت إنتخابات الأردن قلبت معظم التوقعات

عمان - «الشرق الاوسط» - من بكر عويضة وليلى ديب:

قلبت مفاجآت نتائج الانتخابات النيابية الاردنية، التي اعلنت امس، الموائد على رؤوس الكثير من التوقعات سواء التي سبقت اعلان النتائج او تلك التي رافقت الحملة الانتخابية في اسبوعها الاخير، وابرز التوقعات التي اكتسحتها مفاجآت النتائج هي الخاصة بعدد المقاعد التي سيحصل عليها المرشحون الاصوليون ومدى النجاح الذي سيحققه المرشحون الليبراليون والقوميون ورجال الاعمال.

وكانت النتائج المعلنة عبر الاذاعة والتلفزيون تحمل المؤشرات التالية:

اولا: حصل المرشحون الاصوليون على ٣١ مقعدا من مجموع مقاعد المجلس النيابي (٨٠ مقعدا). وبين هؤلاء ٢١ مرشحا من مرشحي كتلة الحركة الاسلامية البالغ عددهم ٢٦ مرشحا، و١٠ مرشحين للتيار الاسلامي المستقل منهم: ليث شبيلات، يعقوب قرش، وعطا شهوان. اما مرشحو الكتلة الاسلامية الذين فازوا فهم: عبد العزيز جبر والدكتور ماجد خليفة (الدائرة الاولى)، الدكتور علي الحوامدة والشيخ عبد المنعم ابو زنط (الدائرة الثانية)، حمزه عباس منصور (الدائرة الرابعة)، همام سعيد ومحمد ابو فارس وداوود قوجق (الدائرة الخامسة)، احمد قطيش (الدائرة السادسة)، الشيخ ذيب انيس والدكتور محمد احمد الحاج (الزرقاء) فؤاد خلفات والدكتور عبدالله العكايلة (الطفيلة) الدكتور احمد الكوفي والشيخ عبد الرحيم عكور وكامل العمري (اربد) الدكتور عبداللطيف عربيات وابراهيم خريسات (البلقاء).

ثانيا: لم تحقق اية مرشحة النجاح، وسجل في هذا الخصوص فشل المرشحة توجان فيصل التي اثارت ضجة حول ارائها في قضية حقوق المرأة وقد خسرت امام المرشح الاصولي داوود قوجق.

ثالثا: سقط اكثر من مرشح ينتمي الى فئة كبار رجال الاعمال وبين هؤلاء كل من: علي ابو الراغب وحمدي الطباع وهاني ابو حجلة.

رابعا: سجل سقوط مرشحي التيار القومي العربي: مازن الساكت، واحمد العسعس ووليد عبد الهادي، وفهد الريماوي.

خامسا: سجل سقوط ثلاثة من اربعة مرشحين من الصحفيين المعروفين، وهؤلاء هم: محمود الكايد (نقيب سابق للصحفيين ورئيس التحرير السابق لجريدة «الرأي») وفهد الريماوي (من كتاب جريدة «الرأي») وجورج حداد (من كتاب جريدة «الدستور» ومن المحسوبين على القوميين السوريين) اما المرشح الذي نجح من الصحفيين فهو فخري قعوار الكاتب بجريدة «الرأي» والذي فاز عن المقعد المسيحي في الدائرة الثالثة.

سادسا: سجل سقوط عدد من المرشحين الذين شغلوا في السابق مناصب وزارية او نيابية مرموقة، ومن هؤلاء: عاكف الفايز وزيد حمزة ومحمود الحوامدة وشفيق الزويدات وحسن المؤمن.

سابعا: في الدائرة الثالثة، التي كانت موضع اهتمام المراقبين باعتبارها الدائرة

(التتمة على ص ٢)
(راجع ص ٣)
راجع راي «الشرق الاوسط»

مصادر مغربية لـ «الشرق الأوسط»

التصعيد العسكري في الصحراء يهدف إلى نسف اتحاد المغرب العربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

يتضح من حجم الخسائر التي تحدث عنها البيان المغربي حول المعركة التي جرت فجر الاربعاء الماضي في منطقة امغالا، بين القوات المغربية ومقاتلي البوليساريو ان المعركة كانت ضارية بالفعل.

وقد اشار البيان المغربي الى ان المعركة كانت «ضارية للغاية». في حين تحدث بيان البوليساريو عن هجوم «عنيف وواسع النطاق».

ويعتبر الهجوم على منطقة امغالا التي تقع جنوب شرق مدينة سمارة ثالث هجوم تشنه البوليساريو خلال شهر واحد، وهي هجمات كانت المصادر المغربية قد وصفتها بانها محاولات مجنونة لعرقلة الاستفتاء. وكان اخر هجوم قد وقع في منتصف الشهر الماضي ضد مواقع مغربية في منطقة الحوزة.

وفي السياق نفسه قالت مصادر مغربية لـ «الشرق الاوسط» ان هذه الهجمات ترمي الى استقرار المغرب وتوتير العلاقات المغربية الجزائرية وبالتالي نسف اتحاد دول المغرب العربي. واشارت هذه المصادر الى ان هجمات بهذا الحجم لا بد انه قد اعد لها اعدادا مسبقا.

(التتمة على ص ٢)



الرئيس اللبناني رينيه معوض في مكتبه المؤقت بمقر رئاسة الوزراء في الصنايع في بيروت الغربية امس

معوض يسعى للوفاق وتفادي المواجهة

إتجاه لحكومة موسعة والحص ومزبودي مرشحان

بيروت - «الشرق الاوسط» - من غسان شربل:

قالت مصادر نيابية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس اللبناني رينيه معوض الذي بدأ امس جولة استشارات لتشكيل حكومة الوفاق الوطني يعتبر ان الفرصة لا تزال قائمة لاشراك الجميع في مسيرة السلام. واضافت ان الرئيس معوض يرى ان السلام يجب الا يستثني احدا الا اذا كان هناك من اختار وفي صورة نهائية عدم الصعود الى قطار السلام.

واكدت هذه المصادر ان معوض ينطلق في الاستشارات من الرغبة في توفير اجماع حول مسيرة الوفاق ويحرص على عدم بدء عهده بأي نوع من انواع المواجهة.

وقال نواب التقوا الرئيس الجديد امس انه بدأ مشاوراته بلا خيارات مسبقة تاركا للعبة الديمقراطية ان تأخذ مداها ومعتبرا ان تنشيط الحياة الديمقراطية والسياسية من شأنه ان يساعد لبنان في المرحلة المقبلة.

وتحدث النواب عن اتجاه لتشكيل حكومة موسعة يشكل البرلمانيون نصف اعضائها على ان يكون النصف الاخر من قادة الشخصيات السياسية - العسكرية.

واشاروا الى ان الرئيس الدكتور سليم الحص الذي كان قد اعرب عن عدم رغبته في تشكيل حكومة جديدة بدأ في اتخاذ مواقف اكثر مرونة في هذا المجال. ولم يستبعدوا امكان تكليف النائب الدكتور زكي مزبودي بتشكيل حكومة الوفاق اذا تعذر تكليف الحص.

وكشفت مصادر في غرب بيروت ان بعض الوسطاء الذين يحاولون التوصل الى تسوية بين الرئيس معوض ورئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون اقترحوا عقد لقاء مصارحة بين الرجلين لكن فرص عقد اللقاء تتوقف على مسائل اساسية وشكلية وامنية.

وقالت انه اذا انطلق الحوار من اعتراف عون بمعوض كرئيس للجمهورية فان الابواب ستكون مفتوحة لتسوية تؤدي ان لم يكن الى اشراك عون في الحكومة الجديدة فعلى الاقل الى اشراك من يمثله فيها.

لكنها اشارت الى ان عون لا يزال يرفض الاعتراف بالرئيس الجديد وبشرعية الانتخابات التي جرت في مطار القليعات «وكأنه يغلق الباب سلفا امام اي تسوية».

وقالت مصادر مطلعة ان الوساطة بين الرئيس الجديد وعون تتمحور حاليا حول الجهود التي يبذلها الرئيس الاسبق شارل حلو المعروف بعلاقاته الطيبة بالفريقين.

واضافت ان عون ابلغ حلو انه لا يريد مخرجا لوضعه الشخصي وانه لم يطرح ذلك ولن يطرحه لكنه يريد من معوض «برنامجا

(التتمة على ص ٢)

حادثة لطائرة قرينة الرئيس مبارك في نيجيريا

لاجوس - ا. ف. ب: اعلنت الاذاعة النيجيرية امس ان مطار ابوجا الدولي (العاصمة المقبلة لنيجيريا) اغلق لبعض الوقت اثر حادث وقع يوم الثلاثاء الماضي لطائرة مصرية كانت تقل السيدة سوزان قرينة الرئيس المصري حسني مبارك في طريقها الى القاهرة.

وكانت قرينة الرئيس مبارك موجودة في ابوجا للمشاركة في مؤتمر اللجنة الاقتصادية من اجل افريقيا التابعة للامم المتحدة الذي افتتح اعماله يوم الاثنين.

وقالت الاذاعة ان احد اطارات الطائرة التي كانت قرينة الرئيس المصري على متنها انفجر قبل اقلاعها فتعطلت عجلات الهبوط. واضافت ان الرئيس ابراهيم بابانجيدا وضع فورا طائرته الخاصة تحت تصرف قرينة الرئيس مبارك.

مسؤول فرنسي لـ «الشرق الأوسط»: الإجراء غيرودي

أوروبا تحارب البتروكيماويات السعودية بإسقاط الإعفاء عنها

بروكسل - «الشرق الاوسط» - من عبد الحميد البحياوي:

قررت المجموعة الاوروبية حرمان ستة منتجات بتروكيماوية سعودية من التمتع بنسبة الاعفاء الجمركي البالغة ٥٠ في المائة، وهي النسبة المقررة في نظام الافضليات المعممة الذي تمنحه دول السوق الاوروبية تشجيعا لصادرات الدول النامية داخل السوق. وتذرعت المجموعة الاوروبية في قرارها بزعمها ان مبيعات البتروكيماويات المذكورة زدات عن الحصة المحددة لها وهي ٢٠ في المائة.

وقد اتخذت المجموعة قرارها خلال الجلسة الوزارية الاخيرة في بروكسل بعد اقتراح تقدمت به المفوضية الاوروبية لالغاء الامتيازات الممنوحة لستة منتجات من مجموع سبعة تصدرها السعودية. وهو اجراء وصفه مسؤول فرنسي في المفوضية الاوروبية بأنه غيرودي تجاه مجلس التعاون الخليجي.

وقال مسؤول اوروبي لـ «الشرق الاوسط»: «ان المنتجات البتروكيماوية السعودية الستة جيدة جدا وتمتعت من قبل بافضلية جمركية في الاسواق الاوروبية وان الطلب المتزايد عليها في السوق جعلها تفوق الحد المسموح به لها اذ وصلت صادرات هذه المواد الى مستويات تفوق الـ ٢٠ في المائة وهو الحد الاقصى الذي حدد لها، حيث سجل الميثانول نسبة ٢٦,٩٪ والاثيلين جيلاكول ٣٤,٣٪ ودي اثيلين جيلاكول ٥١,٢٪ والميلانين ٢٠,٣٪ والبولي ايثلين لينيار ٤٩,٠٪ والبولي اثيلين ٠,٩٤ نسبة ٢٦,٧٪.

وعللت جهات اوروبية اخرى هذا الاجراء بثلاث ذرائع: الاولى هي قولها ان المنتج سبق وان تمتع بتخفيض في الرسوم الجمركية (سواء على الحصص او القيمة) خلال العام الماضي وثانيا ان صادرات هذا البلد قد بلغت ٢٠ في المائة على الاقل من اجمالي واردات المجموعة خلال العام نفسه - وثالثا ان المنتج سبق وان تم تخفيض الكمية المسموح له بدخولها بنسبة ٥٠ في المائة خلال العام الماضي. وبالتالي فان الحرمان من الميزة ينطبق عليه تلقائيا.

وحسب قانون الجماعة الاوروبية ونظام الافضليات المعممة فان المنتجات

(التتمة على ص ٢)

اعتداء على مسؤول المنظمة في ليبيا

تونس - وكالات الانباء: هاجم ثلاثة من اعضاء حركة فتح المجلس الثوري التي يتزعمها ابونضال مساء الثلاثاء الماضي نائب رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس علي حسن ابو عماد في منزله.

وقال مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان دورية من قوى الامن الليبية اعتقلت مساء اليوم نفسه المعتدين واخضعتهم للتحقيق.

ويذكر ان هذا الحادث وقع بعد ان انشق اعضاء من قيادة فتح - المجلس الثوري عن الحركة وشكلوا «قيادة طوارىء مؤقتة».

قضية آي. بي. إم. تتفاعل

واشنطن ترجئ إتخاذ قرار بشأن طلب إسرائيل شراء الكومبيوتر

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

قررت الولايات المتحدة بصفة مؤقتة ارجاء البت في طلب اسرائيل شراء ستة من اجهزة الكمبيوتر العملاقة (السوبر كمبيوتر).

واشار مسؤول امريكي الى ان الشكوك تدور حاليا حول علاقات اسرائيل مع جنوب افريقيا وان الارجح ان اسرائيل قد انتهكت الحظر الامريكي على نقل التكنولوجيا الحساسة.

وقال المسؤول ان الدلائل تفيد ان اسرائيل زودت جنوب افريقيا بالتكنولوجيا اللازمة لتطوير الصواريخ والطائرات المقاتلة.

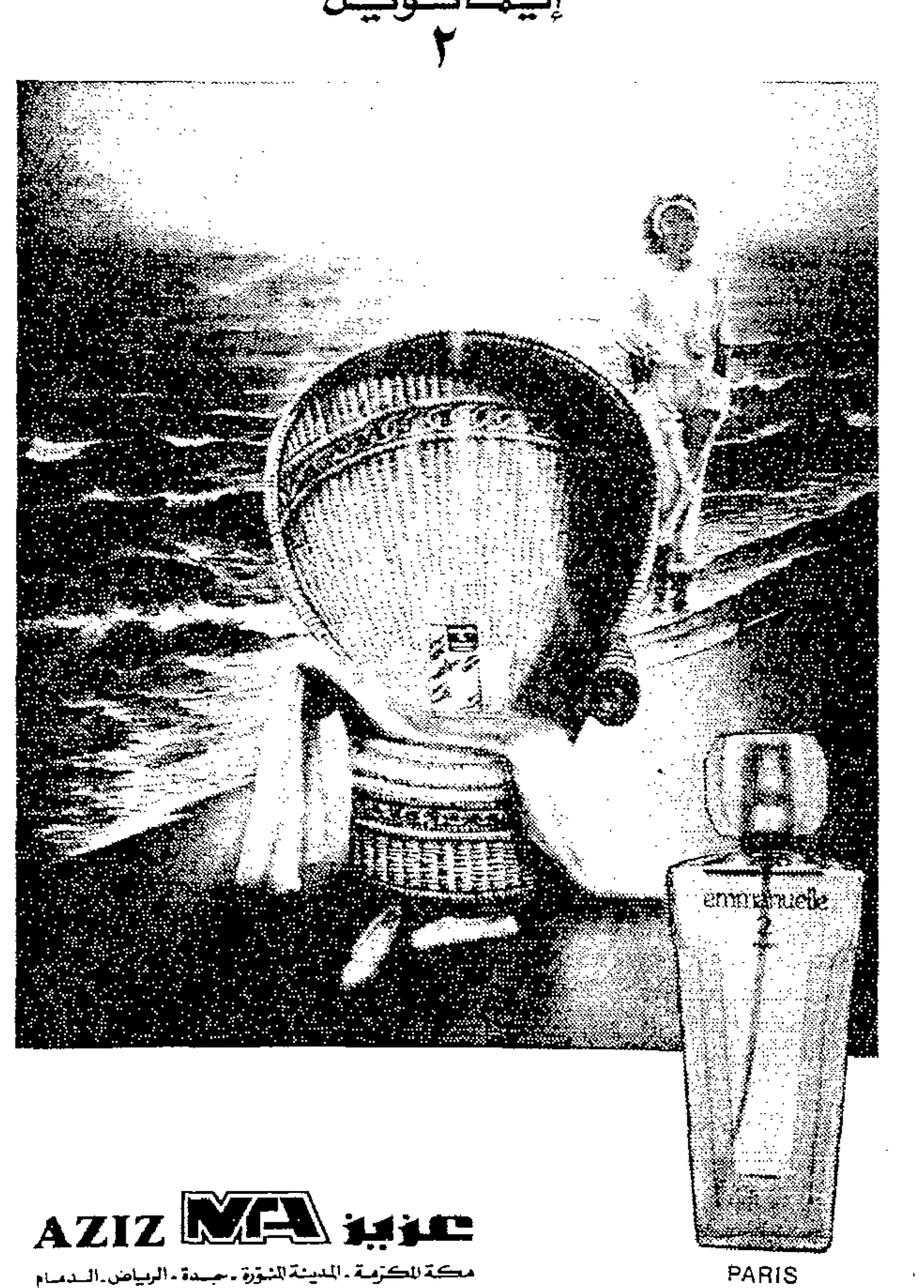
وكانت «الشرق الاوسط» قد كشفت النقاب عن ان اسرائيل طلبت شراء اجهزة الكمبيوتر (السوبر) التي تصنعها كل من شركة «اي. بي. ام» وشركة «كراي» الامريكيتين، واوضحت ان اسرائيل ستستخدم هذه الحاسبات الاليكترونية العملاقة لتطوير صناعة الصواريخ المتوسطة والطويلة المدى، اضافة الى صناعة قنبلة هيدروجينية.

واحدث ما نقلته «الشرق الاوسط» رد فعل عربي فوري فقد اصدرت جامعة الدول العربية امس الاول بيانا استنكرت فيه ان تقدم اي شركة على تزويد اسرائيل بمثل هذه الحاسبات. وطلبت الجامعة من مكتب المقاطعة العربية بحث الامور ومتابعته بكل حزم واتخاذ الاجراء اللازم.

وكان مسؤول امريكي قد ابلغ «ندوة الحد من التسلح» المنعقدة في كوينز تاون في ولاية ماريلاند الامريكية قوله ان ادارة الرئيس جورج بوش تشعر بالقلق تجاه ما تردد من ان اسرائيل ربما زودت جنوب افريقيا بالتكنولوجيا الامريكية الحساسة التي استخدمتها بريتوريا في تجربة اطلاق صاروخي في الآونة الاخيرة.

ومضى يقول ان الادارة الامريكية ارجأت البت في طلب اسرائيل شراء ستة اجهزة كمبيوتر عملاقة (سوبر كمبيوتر)

(التتمة على ص ٢)



السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٣,٠٠ دينار ● السودان ٢,٥ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Pe • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250Drs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 38LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 25PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pta • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.00 • Turkey

واشنطن تدرس إرسال مبعوث خاص إلى مصر وإسرائيل

عرفات يقترح اجتماعاً للجنة الخماسية العربية لبلورة موقف موحد من عملية السلام

القاهرة - واشنطن - «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

مايزال الموقف الاسرائيلي من مسألة الوفد الفلسطيني في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المقترحة هو الذي يعرقل الجهود المبذولة حاليا لبدء محادثات في القاهرة بين الجانبين ويحول دون القبول الفلسطيني والمصري بالنقاط الامريكية الخمس التي قبلتها اسرائيل مع اشتراطات اهمها عدم مشاركة المنظمة في اي دور في تسمية واختيار الوفد الفلسطيني للحوار.

وتقول مصادر مطلعة في القاهرة ان منظمة التحرير الفلسطينية ترى الدعوة لعقد اجتماع للجنة الخماسية العربية المكلفة من قمة الدار البيضاء بتنسيق المواقف العربية بشأن قضية الشرق الاوسط والتحضير لعقد المؤتمر الدولي.

وتشير المصادر في الوقت نفسه الى ان الادارة الامريكية ستوفر مبعوثا خاصا على مستوى عال لزيارة مصر واسرائيل في منتصف الشهر المقبل لابلاغهما بالصورة النهائية لخطة بيكر والرد على استيضاحات منظمة التحرير الفلسطينية.

وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحث بالفعل خلال زيارته الاخيرة لمصر مع الرئيس حسني مبارك اقتراحا بشأن دعوة اللجنة الخماسية العربية والتي تضم مصر والأردن وفلسطين وسورية ولبنان والمكلفة من قمة الدار البيضاء بتنسيق المواقف العربية بشأن قضية الشرق الاوسط.

وذكرت المصادر ان السيد عرفات اقترح توجيه الدعوة لوزراء خارجية الدول الخمس اعضاء اللجنة لعقد اجتماع في القاهرة او عمان لبحث الافكار والمبادرات المطروحة حاليا بشأن جهود السلام وفكرة اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وتنظيم حوار فلسطيني - اسرائيلي واتخاذ موقف عربي مشترك من الأطراف العربية المعنية بمشكلة الشرق الاوسط ازاء هذه المبادرات والافكار السياسية.

وأوضحت المصادر ان الاقتراح الفلسطيني بشأن عقد اجتماع للجنة الخماسية العربية تم ابلاغه لبعض القادة العرب للتشاور معهم بشأنه، خاصة في حالة تأجيل عقد القمة العربية العادية المقبلة وبعد تنازل منظمة التحرير الفلسطينية عن طلبها بالدعوة لعقد قمة عربية طارئة لبحث الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومبادرات السلام المطروحة حاليا.

وأشارت المصادر الى ان المشاورات الفلسطينية العربية بشأن هذا الاقتراح اكدت اهمية التوصل لاتفاق لعقده خاصة قبل موعد قمة البحر المتوسط بين الرئيسين الامريكي بوش والسوفياتي جورباتشوف في ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل وحتى يمكن ابلاغ الرئيسين بموقف عربي موحد ازاء التصورات المطروحة بشأن القضية الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى جددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رفضها للخطط التي طرحها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بخصوص الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وفي واشنطن ورغم ترحيب الادارة الامريكية بقبول الحكومة الاسرائيلية المشروط لنقاط بيكر الخمس من اجل بدء حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة، ووصفهم ذلك بأنه «خطوة ايجابية» وتشجيع على المضي في العمل لدفع عملية السلام في الشرق الأوسط، لايزال المسؤولون في الادارة يدرسون المطالب الاسرائيلية ويناقشونها مع الاطراف المعنية للتوصل الى قواسم مشتركة ترضي جميع الاطراف. كما انهم مازالوا في انتظار رد مصر على الخطوة الاسرائيلية وكذلك معرفة موقف منظمة التحرير منها.

وفي اطار هذه العلمية التي وصفها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بأنها «طويلة وصعبة» يسود الاعتقاد بأن القبول الاسرائيلي بنقاط بيكر لم يؤد الى تذليل العقبة الكبرى التي تحول دون التحرك والتقدم الحقيقي.

وتتحصر القضية في رفض اسرائيل ان يكون للمنظمة اي دور في تسمية واختيار فريق الحوار الفلسطيني، اضافة الى ان لا يكون لها دور في عملية السلام مباشرة او غير مباشرة وهو امر، وان كان المسؤولون الامريكيون لا يصرحون به علنا، فانهم يعتقدون «انه غير واقعي» وانه لا بد وان يكون للمنظمة دور ما في مرحلة ما في عملية السلام الهادفة في النهاية الى نوع من الحكم الذاتي في الضفة والقطاع وليس اقامة دولة فلسطين مستقلة، حسب وجهة نظرهم.

انباء عن معارك في النيل الازرق

السودان يعلن صد هجوم من حركة قرنق على رومبيك ويحذر من التصعيد العسكري

الخرطوم - القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد ووكالات الانباء:

صدت القوات المسلحة السودانية هجوما كبيرا قام به متمردو حركة العقيد جون قرنق في محاولة منهم لاحتلال مدينة رومبيك كبرى مدن اقليم بحر الغزال. وقد قطع التلفزيون السوداني برامجه امس الاول ليذيع بيانا من القيادة العامة للقوات المسلحة استهلته بحرص حكومة ثورة الانقاذ الوطني على السلام وعملها لتحقيق الوئام والامن للمواطنين في الجنوب. وذكر البيان ان حركة قرنق تعمل على التصعيد العسكري هذه الايام لعرقلة جهودها في احلال السلام.

واعلن الجيش السوداني عن استشهاد اربعة من افراده كما اكد انهم سيردون وبكل حزم وقوة على «اعداء الوطن والخونة والمارقين» كما جاء في البيان.

ومن جهة اخرى استقبل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وفد الحوار الوطني السوداني الذي يرأسه العميد عثمان احمد حسن عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس اللجنة السياسية والذي سيجتمع اليوم مع الدبلوماسيين الاجانب على ان يجتمع لاحقا بالجالية السودانية في زائير، وذلك لشرح مقررات مؤتمر الحوار الوطني وسياسة الحكومة لتحقيق السلام في السودان.

واكدت حركة قرنق انباء المعارك حول رومبيك ولكنها زعمت انها اوقفت محاولة من الجيش السوداني للهجوم على يرول. كما زعمت الحركة انها احتلت ٣ مواقع جديدة في اقليم النيل الازرق.

من جهة اخرى خاطب الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحشد النسائي المقام على شرف انعقاد المؤتمر التأسيسي للمنظمة العالمية للفتيات المسلمات والذي عقد في الخرطوم، وقال ان لا شيء يعوق حركة عطاء المرأة واشاد بالدور الكبير الذي لعبته المراة السودانية في مجتمعها.

كما اشاد الفريق البشير باتحاد طالبات جامعة ام درمان الاسلامية لدوره في تأسيس الاتحاد العالمي للفتيات المسلمات واعلن عن تخصيص قطعة ارض في الخرطوم لهذا الاتحاد.

ومن جهته اعلن الاتحاد العام لنقابات عمال السودان عن دعمه المادي للقوات المسلحة في التبرع براتب يوم من كل عام عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

صرح بذلك محمد عثمان جماع رئيس الاتحاد مؤكدا على مساندة الحركة العمالية للقوات المسلحة ودعمها لها حتى استرداد كامل التراب السوداني. واوضح جماع ان جماهير العمال تقف بصلابة مع كل الخطوات التي تتخذها حكومة ثورة الانقاذ الوطني بشأن تحقيق السلام في السودان.

وعلى صعيد آخر قررت الحكومة السودانية باعادة ممتلكات النقابات والاتحادات المهنية للجان التمهيدية التي تم اعلانها اخيرا لتسيير النقابات والاتحادات. وكانت الحكومة قد سمحت لنقابات العمال والمزارعين واصحاب المهن بالعمل كلجان تمهيدية وتم ايضا الاعلان عن لجان لتسيير بقية النقابات الاخرى منها ٣٧ نقابة تابعة لاتحاد الموظفين والمهنيين وسيتم اعلان لجان لتسيير ١٨ نقابة اخرى في الاسبوع المقبل.

وفي القاهرة اعلن العميد فيصل ابو صالح وزير الداخلية السوداني ان السودان طلب من مصر ان تقوم بتوجيه الدعوة لحركة قرنق للحوار في القاهرة.

وقال الوزير السوداني في تصريحات عقب استقبال الدكتور عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية له امس: اننا نفضل ان تكون مصر هي مقر الحوار لانها ارض شقيقة وعزيزة علينا جميعا.

واضاف: «نريد ان نؤكد ان توجهنا مازال هو الحوار والسلام والاستقرار، واننا نؤكد ان مصر تقوم بجهد كبير لتحقيق الاستقرار في السودان». مشيرا الى ان «مصر لها علاقات واسعة مع جميع الدول وبوصفها ايضا رئيسة لمنظمة الوحدة الافريقية فانها تقدم كل عون للسودان وتشرح وجهة نظرنا للدول الافريقية وتزيل الشكوك لديهم».

وفي الوقت نفسه اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد ان توجه مصر هو السعي لاستقرار السودان الشقيق وسلامته من منطلق المودة والمحبة الازلية التي تربط الشعبين متمنيا للسودان كل سلام واستقرار وتنمية.

وقال ان هناك مشاورات مصرية مكثفة مع مختلف الدول لتحقيق استقرار السودان.

وفي نيويورك اعرب امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الاول عن قلقه البالغ لقرار ايقاف عمليات الاغاثة الدولية التي تنقلها المنظمة الدولية الى جنوب السودان.

وكان مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان قد اوقف في الاسبوع الماضي جميع الرحلات الى الجنوب بما في ذلك الرحلات القادمة من كينيا واوغندا مما اعطى انطباعا بامكانية استئناف المواجهات العسكرية التي تدور منذ سنوات في جنوب السودان بين القوات الحكومية السودانية والمتمردين.

وقال امين عام الامم المتحدة في بيان قرأه المتحدث باسمه فرانسوا جولياني ان دي كويلار «اعرب عن امله في عودة وقف اطلاق النار من اجل افساح المجال لاستئناف عمليات الاغاثة».

وقامت الامم المتحدة في ابريل (نيسان) الماضي باكبر عمليات اغاثة دولية في جنوب السودان في محاولة منها لمساعدة مليونين ونصف المليون نسمة من ضحايا المجاعة.

واوضح المتحدث باسم امين عام الامم المتحدة فرانسوا جولياني انه بالاضافة الى وقف الرحلات الجوية اوقفت السلطات السودانية نقل امدادات الاغاثة عن طريق السكك الحديدية ونهر النيل.

وحذر دي كويلار بان اي تأخير في عمليات الاغاثة المعروفة بعملية «لايف لاين سودان» سيكون له نتائج وخيمة على السكان المدنيين وسيؤدي الى نقص حاد في الاغذية وتعطيل برامج تحصين وبرامج صحية مهمة.

مفاجآت في إنتخابات الأردن

تتمة المنشور ص ١

التي ضمت مجموعة من المرشحين الاقوياء. كان الفارق في عدد الاصوات بين الفائز الاول وبقية الفائزين لافتا للنظر. فقد حقق السيد ليث شبيلات اصولي مستقل ونقيب المهندسين ١٤ الفا و٧٤٠ صوتا مقابل ٧ آلاف و٨٠١ صوت حققها الفائز الثاني السيد فارس سليمان النابلسي (تيار ليبرالي) و٦ آلاف و٤٨٢ صوتا حققها السيد طاهر المصري (وزير الخارجية السابق ونائب سابق عن منطقة نابلس) و٦ آلاف و٢١١ صوتا للسيد فخري قعوار (مسيحي) و٨ آلاف و٧٤٧ صوتا حققها السيد منصور سيف الدين مراد (شركسي).

ثامنا: ارجع عدد من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ وبعض الذين نجحوا من خارج دائرة التيار الاصولي سبب النسبة الكبيرة التي حققها مرشحو هذا التيار الى احجام الكثيرين عن التصويت، ويرى هؤلاء ان نسبة الذين ادلوا باصواتهم كانت في حدود ٦١,٥٣ في المائة.

هذه هي ابرز المؤشرات التي حملتها نتائج الانتخابات النيابية الاردنية، وهي نتائج جاءت متناقضة مع كثير من التوقعات ومنسجمة مع بعضها، وفي انتظار ان يبدأ المجلس النيابي عمله في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي، وفي انتظار تشكيل الحكومة الجديدة التي ستتعامل مع هذا المجلس بتركيبته غير السهلة، تظل هناك اسئلة كثيرة تنتظر الاجابة حول المرحلة الجديدة التي يدخلها الاردن بعد تشكيل مجلسه النيابي.

إتجاه لتشكيل حكومة موسعة في لبنان

للانسحاب السوري من لبنان وفي ضوء هذا البرنامج المحدد يمكن فتح كل الملفات والبحث في كل شيء وانه في حالة توافر هذه الضمانة حول الانسحابات لن يتردد في القبول باي رئيس يختاره النواب».

وقالت ان عون ردد امام بعض الوسطاء ما يشبه «النصيحة» ومفادها انه سيرد على كل موقف بما يناسبه ونصح بعدم التفكير في التضييق اقتصاديا على المناطق الخاضعة لسيطرته «لأن هذا الاسلوب لا يساهم في كل شيء».

وكان الرئيس معوض قد استقبل امس في بيروت الغربية الرئيس الحص والنواب السادة رشيد الصلح والبير مخيبر وعبد الله الراسي ونزيه البزري وامين الحافظ وادوار حنين وعلي الخليل وممثلين لكتل نيابية ويتوقع ان يستكمل مشاوراته اليوم.

ويعقد الرئيس الجديد اجتماعاته في القصر الحكومي ويقيم في منزل قرب فندق البوريفاج. واتخذت حول المقرين اجراءات امن مشددة.

وتتفاوت مواقف نواب المنطقة الغربية من مسألة اشراك عون في الحكومة فبعضهم يرى ان المرونة يجب الا تكون تجاه عون بل تجاه الوية الجيش الخاضعة لحكومته وللحيلولة دون الاصطدام بهذه الالوية. لكن نوابا آخرين يرون ان اي مواجهة مبكرة قد تعرقل مسيرة السلام ولذلك يجب استبعادها ومعالجة «موضوع عون» على مهل.

وتردد ان عددا غير قليل من نواب الشرقية صارحوا الرئيس الجديد بانهم «يريدون مخرجا للوضع في الشرقية لان ترك الوضع هناك على ما هو عليه ينذر بتفتيت البلاد».

وتردد ان هذا الموضوع كان امس مدار بحث بين معوض ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني. ويعارض عدد من نواب الشرقية فكرة وقف الحكومة الجديدة لرواتب الادارات المؤيدة لعون ويرون ان مثل هذه الخطوة ستسهل الانزلاق نحو مواجهة عسكرية من شأنها تعزيز موقف عون ومساعدته مجددا على استقطاب سكان المناطق الشرقية.

وكان قد ظهر في اليومين الماضيين نوع من القلق في المؤسسات الحكومية في الشرقية ذلك ان عدم التعامل مع الرئيس المنتخب سيضع هذه الادارات في وضع الخارج على الشرعية اما التعامل مع معوض فقد يضعها في مواجهة مع العماد عون.

ونقل مسؤولون في الشرقية عن عون قوله ان على الموظفين عدم القلق على رواتبهم واوضاعهم الوظيفية وان حكومته ملتزمة بالمواعيد المقررة لدفع الرواتب وغيرها من الاعباء.

وتردد مساء امس ان السفير الفرنسي في بيروت رينيه الا يسعى الى بلورة تصور من شأنه فتح الحوار بين معوض وعون وانه بحث هذا الامر امس في اجتماعه مع الامين العام لوزارة الخارجية فاروق ابي اللمع.

وقالت مصادر دبلوماسية ان فرنسا اعلنت تأييدها لمعوض وترى ان الانتخابات الرئاسية كانت ضرورية وهي تسعى في الوقت نفسه الى توفير الظروف الملائمة لتسوية توفر اجماعا كاملا حول خطة معوض للانقاذ.

وبينما تؤكد المصادر القريبة من عون ان المنطقة الشرقية لن تسقط لا سياسيا ولا عسكريا ولا اقتصاديا يستمر الغموض المحيط بموقف قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

ويرى عدد من نواب الشرقية المقيمين حاليا في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية ان مستقبل الوضع في الشرقية يتوقف الى حد كبير على الموقف الذي سيتخذه جعجع. ويضيفون انه اذا اختارت «القوات» الوقوف الى جانب الرئيس الجديد فانه لن يكون امام عون الا الاختيار بين الاستمرار في رفض شرعية معوض والدخول في عزلة كاملة على الصعيدين العربي والدولي والدخول في مواجهة سياسية وميدانية حادة مع الحكومة الجديدة او القبول بانتخاب معوض والدخول في مفاوضات معه على ان الرغبة في ادخال تعديلات على اتفاق الطائف الذي اقره النواب تبطن نوعا عن الرغبة في عدم السير قدما في اتجاه المصالحة.

على صعيد آخر تحدثت مصادر في الشطر الغربي عن تقدم حققته الجهود الرامية الى ترتيب مصالحة بين الرئيس الحسيني ورئيس حركة «امل» السيد نبيه بري بعد الخلاف الواضح والذي ظهر الى العلن بعد اتفاق الطائف.

وتقوم بهذه الجهود شخصيات دينية بارزة اضافة الى اصدقاء للطرفين. ويصر بري على اتخاذ خطوات ملموسة في اتجاه الغاء الطائفية السياسية في حين يرفض جنبلاط على نحو قاطع «اي تفاهم مع عون او اي تسوية تضمن له موقعا مباشرا او غير مباشر في التركيبة الجديدة».

وقامت طائرات هليكوبتر عسكرية تابعة لألوية في الجيش اللبناني يقودها اللواء سامي الخطيب باعمال الدورية في سماء القطاع الغربي من بيروت وسط حراسة امنية مشددة من الشرطة العسكرية التابعة لهذه الالوية داخل القصر وحوله.

وقد اجمع معظم الذين قابلهم الرئيس معوض على دعم ترشيح الدكتور سليم الحص لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية. في حين اصر النائب جميل كبي على ترشيح نفسه لرئاسة هذه الحكومة باسم كتلة الرئيس السابق صائب سلام.

وقد اعرب السيد حسين الحسيني عقب لقائه مع الرئيس معوض عن امله في ان يجري اعلان اسم رئيس الحكومة وتشكيلها بالسرعة المطلوبة.

وقال السيد عادل عسيران انه يتمنى ان تكون الحكومة موسعة ولكن ليس اكثر من اللازم.. في اشارة الى ضرورة عدم زيادة وزراء الدولة بلا حقائب في هذه الحكومة.

وذكر الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة السابق انه طرح اسم الدكتور سليم الحص او احد اعضاء اللقاء الاسلامي لرئاسة الحكومة الجديدة واضاف انه لمس عند الرئيس اللبناني رغبة في الاسراع ولكنه ضد التسرع بشأن التشكيل الوزاري.

ومن ابرز الاسماء المرشحة للدخول في الحكومة السادة نبيه بري ووليد جنبلاط وسمير جعجع وميشيل ساسين وجورج سعادة ونزيه البزري وجميل كبي وهيثم جمعة ورشيد الصلح ومحمد بيضون.

وهناك اسماء لأكثر من ٧ نواب من مختلف الطوائف اللبنانية لتطعيم الحكومة الجديدة باسمائهم بالاضافة الى ستة وزراء دولة بلا حقائب وزارية يمثلون الطوائف الاساسية في لبنان.

على الصعيد الامني استمر الحذر مسيطرا على الشطر الشرقي من بيروت وضواحيها وسط اجواء مشحونة بين اعوان العماد ميشال عون وبين مقاتلي وانصار القوات اللبنانية وحزب الكتائب.

واستمرت الحراسة التي وضعتها القوات اللبنانية حول مباني اذاعة صوت لبنان الكتائبية في الاشرفية واذاعة صوت لبنان الحر وتلفزيون الـ «ال. بي. سي» الناطقين بلسان القوات اللبنانية ويقعان في جونيه.

وذكرت مصادر امنية مطلعة في شرق بيروت ان اصوات طلقات رشاشة وقذائف صاروخية سمعت في عدد من احياء بيروت الشرقية التي تخلو شوارعها في العادة من المارة والسيارات اعتبارا من حلول الظلام.

واضافت المصادر ان التوتر المخيم حاليا

تتمة المنشور ص ١

على علاقات العماد عون في مواجهة القوات اللبنانية وحزب الكتائب بدا بالانعكاس على اوضاع المؤسسة العسكرية في شرق بيروت.. حيث تعمد عدد من كبار ضباط الجيش اللبناني زيارة منزل الرئيس رينيه معوض في الحازمية بشرق بيروت لتقديم التهنئة رسميا.

وقد تعرض منزل النائب نصري المعلوف في الحازمية بشرق العاصمة لانفجار عبوة ناسفة.. مما اوقع خسائر مادية بالغة داخل المنزل والمنازل المجاورة، كما انفجرت عبوة تحت سيارة النائب معلوف فدمرتها.

وفي بيروت الغربية انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة النائب توفيق عساف وهو من مؤيدي وليد جنبلاط فاحرقتها واتت عليها.

وفي القاهرة صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بأن مصر تؤكد تأييدها للرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض واستعدادها لتقديم كل الامكانات من اجل تذليل العقبات التي من شأنها ان تؤثر على ترسيخ الشرعية اللبنانية على كامل التراب اللبناني.

واوضح السفير عبد الرحمن الصلح سفير لبنان في القاهرة في تصريحات صحافية عقب استقبال الدكتور غالي له انه شرح للدكتور غالي تطورات الاوضاع في لبنان ومراحل انتخاب الرئيس الجديد مؤكدا على ان الرئيس اللبناني الجديد يؤمن بالوفاق الوطني وان لبنان مفتوح لجميع الفئات اللبنانية من اجل التعاون لما يحقق مصلحة لبنان.

قضية آي.بي.إم تتفاعل في أمريكا

تتمة المنشور ص ١

لهذا السبب وسيخضع الطلب الاسرائيلي لتمحيص مدقق.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن هويته: «لقد ارجأنا البت في الطلب الاسرائيلي بسبب ما تجمع لدينا من شكوك مفادها ان اسرائيل ربما نقلت التكنولوجيا الامريكية الى جنوب افريقيا».

واشار الى ان التكنولوجيا التي استخدمتها جنوب افريقيا خلال الصيف الماضي في الاطلاق الصاروخي تفوق القدرات المعروفة لديها الامر الذي يرجح ان مصدر هذه التكنولوجيا هو اسرائيل.

كما اوضح المسؤول الامريكي ان الطائرة «تشيتا» لدى جنوب افريقيا تعتبر صورة طبق الاصل من طائرة عسكرية اسرائيلية وان جنوب افريقيا لم يكن بوسعها انتاجها دون دعم خارجي.

ومضى يقول: واذا كانت اسرائيل قد نقلت التكنولوجيا الامريكية الحساسة الى جنوب افريقيا فهي بذلك قد انتهت اتفاقها مع الولايات المتحدة.

ومضى قائلا: ولولا ذلك لكانت الادارة الامريكية قد وافقت على بيع اجهزة الكمبيوتر «السوبر» الستة الى اسرائيل.

كما اشار المسؤول الامريكي الى البرنامج الاسرائيلي المعروف باسم «آرو» وهو برنامج يقال ان الغرض منه تطوير نظام مضاد للصواريخ العابرة للقارات. وطرح المسؤول الامريكي جملة من النقاط التي تثير الشكوك حول الاغراض الحقيقية لهذا البرنامج.

وذكرت محطة التليفزيون الامريكية «ان بي سي» ان اسرائيل زودت بريتوريا باسرار التصميم الخاصة بالطائرة الملغاة «لافي» التي مولتها الولايات المتحدة لحساب اسرائيل.

جنديان لبنانيان يحرسان مقر رئاسة الحكومة اللبنانية في الصنائع في بيروت الغربية حيث يزاول الرئيس الجديد رينيه معوض اعماله مؤقتا.

بعض أعضائه طالبوا الكشف عن العجز والمساعدات

برلمان عدن يطالب بدولة اتحادية انتقالية مع صنعاء

لندن - عدن - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:

كلف برلمان جمهورية اليمن الديمقراطية (مجلس الشعب) الحكومة برئاسة السيد حيدر أبو بكر العطاس رئيس الجمهورية ببلورة مبادرة وحدوية تسهم في ايجاد صيغة اتحادية انتقالية باتجاه تحقيق الوحدة الاندماجية الكاملة بين شطري اليمن.

وأكد مجلس الشعب الاعلى في عدن في بيان اصدره الليلة قبل الماضية في ختام أعمال دورته الحادية عشرة على ضرورة السير قدما في تحقيق خطوات وحدوية جديدة بين شطري اليمن.

وكان على رأس جدول اعمال المجلس عند ابتداء دورته الجديدة يوم الاثنين الماضي المصادقة على التقرير المقدم من هيئة الرئاسة والتأكيد على ضرورة قيام دولة اتحادية انتقالية على طريق الوحدة الاندماجية الكاملة للدولتين اليمنيتين ووضع برنامج متكامل لمعالجة هموم ومشاكل مواطني الصحراء اليمنية ضمن خطوط الحكومة المقبلة.

وقالت مصادر دبلوماسية يمنية ديمقراطية لـ «الشرق الأوسط» ان بعض اعضاء البرلمان اليمني الديمقراطي طالبوا خلال جلسات الدورة الحادية عشرة الاخيرة بالكشف عن الصعوبات التي تواجه ميزان المدفوعات وباعطاء صورة حقيقية عن حجم المساعدات التي قدمت لعدن خلال كارثة السيول في مارس (آذار) الماضي مع ذكر المساعدات التي جرى الاعلان عنها دون تقديمها.

واشاد المجلس في بيانه الختامي من ناحية اخرى، بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وحقه في تقرير المصير بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

كما عبر عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها مجلس النواب اللبناني باقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رينيه معوض رئيسا للجمهورية اللبنانية واعادة انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس.

سياسي بريطاني ينوه بوثيقة الوفاق الوطني اللبناني

لندن - واس: نوه رئيس لجنة تطوير العلاقات العربية البريطانية وعضو البرلمان البريطاني السابق السيد ديفيد واتكنز بالانجاز الذي تمثل باقرار وثيقة الوفاق الوطني اللبناني. كما هنأ الرئيس اللبناني المنتخب السيد رينيه معوض على الثقة التي أولاها اياه النواب اللبنانيون في اجماع الاحد الماضي.

وقال ان اقرار النواب اللبنانيين لوثيقة الطائف وانتخاب رئيس جديد للبنان يعد بحق خطوة كبرى نحو تحقيق السلام في لبنان وانهاء مأساة الشعب اللبناني.

وأعرب واتكنز عن كبير ثقته باللجنة الثلاثية العربية العليا وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لاكمال خطوات السلام في لبنان وقال ان اللجنة الثلاثية العربية العليا التي تصدت بحكمة ووعي كبيرين لمعالجة المشكلة اللبنانية وتمكنت من أن تحيل مقترحات السلام الى واقع ملموس في مؤتمر الطائف الذي اقر خطة السلام ثم استطاعت ان تهيء المناخ السياسي داخل لبنان لاجتماع النواب اللبنانيين حيث اقروا وثيقة الوفاق الوطني وانتخبوا بالاجماع رئيس جديد للبنان لقادرة على اعطاء كامل جهدها ودعمها لاتمام خطوات السلام في ربوعه وتخطي العقبات بالعزيمة والاصرار مثلما بدأت بمقترحات السلام.

وأضاف ان المجتمع الدولي ينظر الان باعجاب وتقدير كبيرين للجنة الثلاثية العربية العليا التي تمكنت بمجهودات عربية خالصة ان تخرج للنور خطة عملية تحقق السلام للبنان وتحظى هذه الخطة بدعم كامل من القوى الشرعية في لبنان والدول العربية والمجتمع الدولي والمنظمات العالمية وتصل خطوات تطبيق خطة الوفاق الوطني اللبناني الى هذه المراحل المتقدمة.

واشار واتكنز الى ان نجاح اللجنة الثلاثية العربية العليا في لبنان عزز الثقة العالمية في قدرات الجامعة العربية على حل مشاكل العالم العربي بمبادرات مماثلة عربية خالصة.

واثنى السياسي البريطاني البارز على الاختيار الموفق لاعضاء اللجنة الثلاثية العليا لما يتميزون به من حكمة وعزيمة وتجارب ومواقف تشهد لهم بالفضل الامر الذي سهل من مهمة دعم اتفاقية الطائف من قبل مجلس الأمن الدولي والأمم المتحدة والمجموعة الاوروبية المشتركة.

ودعا واتكنز المجتمع الدولي بمواصلة دعمه لمسيرة السلام في لبنان وصولا لتحقيق الاستقرار السياسي الكامل لربوعه.

وقال ان مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة التي تربطها علاقات تاريخية ودبلوماسية قوية مع العالم العربي ولها مصالح تجارية كبرى في المنطقة العربية يحتم عليها الواجب ومصالحها ان تقدم كل الدعم لخطة الوفاق الوطني اللبناني.

وأعرب عن أمله أن يكون الدعم العربي العالمي حافزا للقوى الوطنية اللبنانية للمضي قدما في تطبيق كامل بنود وثيقة الوفاق الوطني اللبناني لاحلال السلام الدائم الذي ينشده اللبنانيون.

أوروبا تحارب البتروكيماويات السعودية

تتمة المنشور ص ١

البتروكيماوية لهذه الدولة قد تجاوزت حصة ٢٠ في المائة من اجمالي واردات المجموعة خلال العام نفسه، فقد اقرت الهيئة الادارية تخفيض نسبة ٥٠ في المائة لصادرات السعودية الى المجموعة الاوروبية من المواد المذكورة خلال ١٩٨٩م. وطبقا للانظمة الادارية المعمول بها في هذا الشأن ستحرم المنتجات ذاتها خلال عام ١٩٩٠ من الاستفادة كليا من نظام الافضليات المعممة.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصدر دبلوماسي اوروبي ان عددا من الدول الاوروبية اتخذت موقفا ايجابيا أزاء الامر وهي فرنسا وايطاليا والمانيا والدانمارك التي طالبت بالغاء اقتراح المفوضية وعدم اقصاء المنتجات البتروكيماوية لهذه الدولة من نظام الافضليات المعممة وابقاء الامر كما هو عليه.

من جهة اخرى قال احد اعضاء الوفد الفرنسي الدائم في المفوضية لـ «الشرق الاوسط» ان فرنسا ترى ان هذا القرار غير ودي ويعرقل التبادل التجاري بين المجموعة الاوروبية والسعودية وان فرنسا على رأس سبع دول اوروبية اخرى قد تحفظت على التصويت عند اقرار هذا الاجراء وخاصة ان المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي على وشك البدء في المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاقية تبادل تجاري حر.

التصعيد في الصحراء يستهدف الإتحاد المغاربي

تتمة المنشور ص ١

واضافت ان البوليساريو لا يمكن ان تقوم بهذه الهجمات دون تلقي مساعدات من «اطراف اخرى». ولم تستبعد هذه المصادر ان تكون هناك فئة منشقة عن قيادة البوليساريو تعمل على هذا التصعيد.

والملاحظ ان الهجوم الاخير تزامن مع اجتماع عقد في نيويورك بين ادريس السلاوي مندوب المغرب في الامم المتحدة وخافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة. واشارت مصادر دبلوماسية الى انه كان مقررا من قبل وليست له علاقة بالهجوم الاخير.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان ادريس السلاوي قد عاد امس الى المغرب.

ويعتقد المراقبون في الرباط ان التصعيد العسكري الحالي قد يؤدي بالفعل الى تجميد المساعي الاممية لتنظيم الاستفتاء.

وكانت المصادر المغربية قد اشارت الى ان استئناف المعارك في الصحراء قد ادى الى صرف النظر عن لقاء كان سيعقد بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ووفد عن جبهة البوليساريو.

ويلاحظ ان العاهل المغربي لم يتعرض خلال خطابه الذي القاه بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للمسيرة الخضراء الى موضوع الاستفتاء، لكنه قال في اشارة غير مباشرة للنزاع «ان المحنة لن تطول».

سعود الفيصل ينوه بنتائج اجتماعات مسقط

مسقط - واس: اعلن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان اجتماعات المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت اعمالها مساء أمس الأول في مسقط قد انجزت المهمة المطلوبة منها وهي الاعداد للقمة العاشرة لقادة دول المجلس.

وقال في تصريح اذاعته الليلة قبل الماضية اذاعة مسقط انه تم اعداد جدول الاعمال والتوصيات المطلوبة لرفعها الى القمة.

ونوه بجهود وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان ورئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري السيد يوسف بن علوي بن عبد الله لانجاح هذه الاجتماعات.

وأكد ان النتائج التي تم التوصل اليها ستكون ملموسة.

اجتماع في باريس لبحث تحريك الحوار العربي الاوروبي

باريس - وكالات الأنباء: ناقش خبراء دول السوق الأوروبية أمس في العاصمة الفرنسية اقتراحا تقدم به الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اخيرا بعقد اجتماع بين المجموعة والجامعة العربية قبل نهاية شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وكان الحوار العربي - الاوروبي الذي شكلت له مؤسسات خاصة في منتصف السبعينات قد توقف قبل اربع سنوات تقريبا.

انتقاد فلسطيني شديد لزيارة آرينز لليابان

ممثل المنظمة: يصعب على العقل والقلب ان يرى عدونا يزور صديقنا

طوكيو - وكالات الانباء: رحب ممثل فلسطين في اليابان بكر عبد المنعم امس بدور ياباني نشط لحل قضية الشرق الاوسط فيما وجه انتقادا شديدا لزيارة وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه آرينز لطوكيو والمقصود بها فك عزلة اسرائيل دوليا.

وقال عبد المنعم في مؤتمر صحفي في مقر بعثة فلسطين في طوكيو «اننا نرحب بدور ياباني على الصعيد السياسي في ما يتعلق بالحل السلمي لمشكلة الشرق الاوسط ونرحب بقيام طوكيو بالتنسيق في هذا المجال مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ومع المجموعة الاوروبية ومع منظمة التحرير الفلسطينية».

وافاض المسؤول الفلسطيني في الحديث عن الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي ستدخل عامها الثالث الشهر المقبل.

وقدم للصحفيين اليابانيين والاجانب ارقاما واحصاءات حول ارتفاع عدد الشهداء ليتجاوز الألف في غضون عامين مشيرا الى ان الشهر الماضي قد شهد نسبة كبيرة من استشهاد الشبان والاطفال.

ووضح ان اسرائيل تقتل الاطفال قبل ولادتهم باجهاض الحوامل بالقنابل المسمومة وبضرب النساء بقسوة.

وردا على اسئلة حول زيارة وزير خارجية اسرائيل موشيه آرينز الحالية لطوكيو قال عبد المنعم: ان اليابان بلد صديق لنا نحن الفلسطينيون والعرب دون ريب واسرائيل هي عدونا وانه ليصعب على العقل والقلب ان يرى عدونا يزور صديقنا.

ومضى يقول: اقل ما يمكن ان نقول عن هذه الزيارة اننا غير سعداء بها لأسباب عديدة ليست عاطفية بل اسباب موضوعية بالرغم من تفهمنا لنوايا الاصدقاء اليابانيين بصدد تفهمهم لهذه الزيارة.

واستطرد قائلا: نحن غير سعداء. ذلك ان الزيارة تتم في الوقت الذي تصعد فيه اسرائيل من ممارساتها القمعية والارهابية ضد شعبنا الفلسطيني والتي تتمثل بالقتل والاعتقال دون محاكمة ومصادرة املاك وهدم بيوت وطرد وابعاد كثيرين من اخواننا ونعلم ان عدونا الاسرائيلي سيستغل مثل هذه الزيارة لفك العزلة التي تحيط به.

واضاف: اننا غير سعداء لأن الزيارة تأتي في وقت لم تظهر اسرائيل اية بادرة ولو بسيطة في ما يتعلق بقبول احلال سلام عادل في المنطقة.

وقال ان اسرائيل ترفض جميع المبادرات سواء جاءت من خلال الهيئات الدولية كالأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي او من غيرها. وهناك امثلة كثيرة على رفض اسرائيل للدولة الفلسطينية ورفضها للشعب الفلسطيني ورفضها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واضاف: نحن غير سعداء لرفض اسرائيل وتعنتها وتجاهلها لكل قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

من جانب آخر نفت سفارة اسرائيل في طوكيو امس التصريحات المنسوبة الى وزير الخارجية الاسرائيلي آرينز حول امكانية التفاوض لاقامة دولة فلسطينية التي وزعتها وكالة كيودو اليابانية للانباء.

واعلن متحدث باسم السفارة ان تصريحات آرينز اخذت في غير اطارها. واوضح ان اسرائيل لم تعدل موقفها حول هذه المسألة وهي مازالت تعارض اقامة دولة فلسطينية.

والتقى آرينز الذي وصل الثلاثاء الماضي الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام امس رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو ووزير الخارجية تارو ناكاياما في ما ذكرت مصادر دبلوماسية يابانية ان اليابان تنوي اجراء مشاورات منتظمة مع اسرائيل على غرار مشاوراتها مع مصر لتتمكن من لعب دور اكبر في تسوية قضية الشرق الاوسط.

ASHARQ AL-AWSAT (ISN 0265-5772) Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite Washington, D.C. 20004.

الشرق الأوسط تتابع نتائج أول إنتخابات أُردنية منذ ٢٢ عاماً

٦١,٥٣ في المائة من الناخبين أدلوا بأصواتهم
وجوه جديدة فازت ومسؤولون سابقون خسروا المعركة

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

ادلى اقل من ثلثي الناخبين الأردنيين بأصواتهم في أول انتخابات عامة تجري في الأردن منذ عام ١٩٦٧. فقد اظهر الاحصاء ان ٦١,٥٣ في المائة من الناخبين البالغ عددهم ٨٧٦ الفا و٦٩٣ قد ادلوا باصواتهم في مراكز الاقتراع بمختلف انحاء الأردن حتى الساعة السابعة من مساء امس الأول عندما اغلقت المراكز في حين سمح لعدد صغير من المراكز بان تظل مفتوحة لمدة نصف ساعة بعد الموعد النهائي.

وعقب اغلاق مراكز الاقتراع بدأت عمليات الفرز التي استمرت حتى الصباح. وبدأ من الساعة الثانية من فجر امس ظهور بعض النتائج النهائية.

وأشارت النتائج الى فوز ساحق لمرشحي التيار الأصولي. ففي الدائرة الأولى في العاصمة الأردنية فاز المرشحون الأصوليون بالمقاعد النيابية الثلاثة لهذه الدائرة وهم الدكتور علي الفقير والدكتور ماجد خليفة وعبد العزيز جبر.

وفي مدينة اربد فاز الأصوليون باربعة مقاعد من اصل ثمانية مقاعد،



يعقوب يازابين

كما فازوا بمقعد في مدينة معان وبالمقعدين المخصصين للواء مادبا بينما فاز مرشح مسيحي تحالف مع الأصوليين في الانتخابات ضد منافسيه على المقعد المسيحي.

وفي محافظة أربد التي خصصت لها تسعة مقاعد في المجلس النيابي فاز الدكتور احمد الكوفحي وهو نائب سابق من الأصوليين وحصل على ٣٢٦٥١ صوتا والشيخ عبد الرحيم العكور وهو من الأصوليين ايضا وحصل على ٢٢٩٢٠ صوتا وكامل العمري من الأصوليين وحصل على ١٩٨٥٨ صوتا ويوسف محمد الخصاونة وحصل على ١٩٤٦٤ صوتا ومحمد ابراهيم العلاونة وحصل على ١٤٤٥٩ صوتا وذوقان الهنداوي وهو وزير سابق وحصل على ١٤١٧١ صوتا وحسني الشياب وحصل على ١٢٢٤٦ صوتا وعبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة الأردنية السابق وحصل على ١١١٧٨ صوتا، وعن المقعد المسيحي في المحافظة فاز نيب سعد مرجي وحصل على ١١٦٩٤ صوتا.

وفي محافظة البلقاء السلط فاز بالمركز الاول الدكتور عبد الله النسور وزير التربية والتعليم السابق، يليه الدكتور عبد اللطيف عربيات وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا وهو من الأصوليين ثم لبراهيم المسعود وهو تربوي سابق ومن الأصوليين وتبعه الدكتور عوض البشير وهو طبيب وعشائري.

وفي المركز الخامس جاء مروان الحمود وزير سابق وعشائري ايضا.. ثم سلطان العدوان عشائري ايضا وفي المقعد المسيحي فاز الدكتور فوزي الطعيمة وسمير قعوار.

كما كشفت النتائج عن فوز عبد المنعم ابوزنط والدكتور علي الحوامدة ويعقوب قرشي في محافظة عمان (الدائرة الثانية).

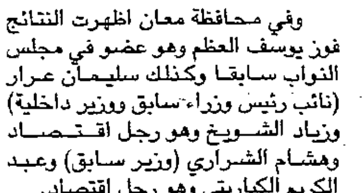
وفاز نايف الحديد (مستقل) وحمزة عباس من الاصوليين عن محافظة العاصمة (*الدائرة الرابعة*) وفي محافظة المفرق فاز عبد الكريم الدغمي ومحمد ابومليم ونواف الخوالدة (مستقلون) وفي دائرة عمان بدو الوسط فاز جمال الحزيتة والدكتور محمد الزين (عشائري).

كما اظهرت النتائج فوز محمد بردور والدكتور قسيم عبيدات وعبد الحليم سمراة (عشائري) في محافظة لواء الرقا وفي لواء مادبا فاز المهندس احمد الازايك وعبد الحفيظ علاوي من الاصوليين وسعد حدادين وفي لواء جرش فاز عيسى الريموني (عشائري) وحسين مجلي (الجبهة القومية).

وحقق الدكتور عبد المجيد الشريدة

طاهر المصري — عاكف الفايز — ليث شبيلات — ذوقان الهنداوي

فارس النابلسي — الشيخ يعقوب قرشي — محمود الكايد — عبد العزيز جبر



الدكتور ماجد خليفة — الدكتور علي الحوامدة — الدكتور محمد عبد القادر ابو فارس — الشيخ عبد المنعم ابوزنط

ونادر محمد الظهيرات (عشائري) فوزهما في لواء الكورة وفي لواء عجلون فاز احمد محمود عتاب وعبد السلام فريحان (عشائري) وعن المقعد المسيحي جمال رياض حداد.

وفاز عن بدو الجنوب فيصل الجازي (عضو سابق مجلس النواب) والدكتور نايف ابو ثاية (عشائري) اما عن بدو الشمال فقد حقق الفوز محمد بخيت المعرعر (عشائري) والمهندس سعد هايل السرور (عشائري).

وفي الدائرة الثالثة المحافظة العاصمة فاز المهندس ليث شبيلات وهو نقيب المهندس الاردنيين ومن الاصوليين الاسلاميين فوزا ساحقا في هذه الدائرة التي تعتبر من اهم الدوائر الانتخابية في العاصمة الاردنية التي شهدت تنافسا حادا بين المرشحين من كبار المسؤولين السابقين ورجال الاعمال والاقتصاد.

كما حقق مرشحا الاصوليين وليد شابسوغ وغالب ابو عبود فوزا ساحقا ايضا في هذه الدائرة.

وفاز الصحفي فخري قعوار عن المقعد المسيحي في هذه الدائرة، وهو اول صحفي اردني يفوز بالمقعد النيابي في هذه الانتخابات.

ويستدل من النتائج الاولية للفرز ايضا ان رئيس مجلس النواب السابق عاكف الفايز الذي ظل نائبا طوال الاعوام الثلاثين الماضية لم يحالفه الحظ بالفوز باحد المقعدين النيابيين عن دائرة بدو الوسط.

وقد فازت عناصر شابة من ابناء بادية الوسط بهذين المقعدين. وهما الدكتور محمد غضوب الزين وكان وزيرا سابقا وجمال الخريشات.

وفاز الدكتور علي الفقير وهو المساعد السابق للمفتي العام للقوات المسلحة الاردنية وعبد العزيز جبر وهو من الاصوليين والدكتور ماجد محمد خليفة وهو استاذ سابق في الجامعة الاردنية في الدائرة الاولى من محافظة العاصمة.

وفي محافظة معان اظهرت النتائج فوز يوسف العظم وهو عضو في مجلس النواب سابقا وكذلك سليمان عرار (نائب رئيس وزراء سابق ووزير داخلية) وزياد الشويخ وهو رجل اقتصاد وهشام الشراري (وزير سابق) وعبد الكريم الكباريتي وهو رجل اقتصاد.

وفي الدائرة الخامسة فاز الدكتور همام سعيد وهو استاذ سابق في الجامعة الاردنية والدكتور احمد عويدي العبادي (مستقل) وهو كاتب ومؤرخ وضابط متقاعد من الامن العام وكذلك داود قوجن وهو استاذ تربية سابق ومن الاصوليين.

وعن محافظة الزرقاء فاز كل من الشيخ نيب انيس من الاصوليين يليه الدكتور محمد احمد الحاج من الاصوليين ايضا ثم سلامة القويزي وهو رئيس بلدية سابق والرابع زياد ابو محفوظ صيدلي.

وفاز بمقعد الشيشان عبد الباقي جمو وهو نائب مخضرم في البرلمان وقريب من التيار الاصولي. كما فاز بالمقعد المسيحي بسام حدادية وفشل في هذه الدائرة وزير سابق هو محمد البشير.

وعن محافظة الفيصلية فاز الدكتور عبد الله العكايلة وهو عضو في مجلس النواب السابق واستاذ جامعي ومن الاصوليين.. يليه في المركز الثاني المهندس فؤاد الخلفات وهو عضو من الاصوليين.

وخسر في هذه الدائرة وزير الاشغال العامة السابق محمود الحوامدة الى جانب أخرين.

وفي محافظة اربد فاز الدكتور احمد الكوفي العضو في الحركة الاسلامية وهو نائب سابق،، وبالمركز الثاني عبد الرحيم العكور موظف ومن الاصوليين يليه كامل العمري. ثم الطبيب يوسف الخصاونة ثم محمد ابراهيم العلاونة (اصولي) ثم ذوقان الهنداوي رئيس الديوان الملكي السابق ثم الدكتور حسني الشبياب استاذ جامعي يليه عبد الرؤوف الروابده وزير سابق وهو مرشح مستقل.. وفاز بالمقعد المسيحي نيب مرجي وهو مستقل ايضا.. وانهزم في هذه الدائرة ٥٦ مرشحا.

اصابة جنديين اسرائيليين في جنوب لبنان

صور (لبنان) ـ وكالات الانباء:

ذكرت مصادر أمنية لبنانية ان جنديين اسرائيليين جرحا أمس احدهما في حال الخطر لدى تفكيك عبوة ناسفة في منطقة ما يسمى «بالحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في الاراضي اللبنانية.

وأكدت النبأ اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل والتي تسيطر مع الجيش الاسرائيلي على المنطقة.

وقالت المصادر ان وحدة من سلاح الهندسة تضم ستة جنود ارسلت لتفكيك عبوة اكتشفت قرب دورية اسرائيلية على الطريق بين قريتي بلاط والخيام على بعد اقل من عشرة كليومترات من الحدود اللبنانية الاسرائيلية وانفجرت العبوة مما ادى الى جرح اثنين من خبراء المتفجرات الاسرائيليين حالة واحد منهما خطرة استدعت نقله بطائرة هليكوبتر الى اسرائيل.

موسكو تجدد دعمها لمعوض وتحذر من عرقلة الوفاق اللبناني

موسكو ـ «الشرق الاوسط» من سلمي عمارة:

اكد المتحدث الرسمي السوفياتي جينادي جيراسيموف ترحيب بلاده بالتحولات الايجابية الجارية في لبنان، وقال ان هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى بعثت في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي برقية تهنئة الى الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض بمناسبة انتخابه وتمنياتها له بالنجاح «في مهمته في هذه الفترة الحرجة من تاريخ لبنان».

وأضاف جيراسيموف خلال المؤتمر الصحفي الدوري الذي عقده في موسكو امس ان «حل الازمة اللبنانية الذي بدأ وفقا لخطة اللجنة الثلاثية المنبثقة عن جامعة الدول العربية يلقى التأييد الكامل سواء من قبل الدول العربية او المجتمع الدولي، والدليل على ذلك البيان الصادر عن مجلس الأمن في السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي».

وأشار الى انه «توجد في لبنان وللاسف، شخصيات تتجاهل هذا الرأي وتضع نفسها في مواجهة التحرك نحو الوفاق الوطني».

واضاف «ان محاولات هذه الشخصيات لحث جزء من اللبنانيين للوقوف في وجه الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني أمور تثير القلق، حتى ان الامر يبلغ حد اهانات الشخصيات الدينية التي تتمتع بالاحترام سواء في لبنان او في خارجه».

وأكد المتحدث الرسمي السوفياتي «انه في الوقت الذي تتبدى فيه فرص الخروج من الازمة ينبغي على كل القوى السياسية في لبنان الاستماع الى صوت العقل والاستجابة الى طموحات شعبها ونداءات المجتمع الدولي بشأن المصالحة الوطنية».

ومن جهة اخرى سألت «الشرق الاوسط» المسؤول السوفياتي عما اذا كانت موسكو تؤكد ان لقاء القمة السوفياتي ـ الامريكي المقبل سيتناول قضية الشرق الاوسط على ضوء تصريحات وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه الذي ذكر رداً على سؤال سابق لـ «الشرق الاوسط» بهذا الصدد انه لا يستبعد ذلك، بينما قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان القمة ستبحث فقط القضايا الاقليمية في نصف الكرة الغربي. فرد المتحدث السوفياتي الرسمي قائلا انه «لا يريد التعليق على ما ذكره الرئيس بوش ولا سيما انه ليس على يقين بالتحديد مما قاله».

غير انه اكد ان «جدول اعمال القمة المقبل سوف يكون مفتوحا. وقد أكد الرئيس بوش ان هذا اللقاء غير رسمي، وأنه يتيح فرصة ان يضع المرء قدميه على المائدة، على حد تعبيره، ويبحث في جو غير رسمي شتى القضايا. لذا فانني اعتقد ان ايا من الطرفين المتباحثين يستطيع طرح اية قضية يراها ضرورية. وأعود لأقول ان اللقاء بلا جدول اعمال محدد، وقد اتفق الطرفان على ذلك».

لقاء بين عرفات ومسؤول سوفياتي

موسكو ـ «الشرق الأوسط»:

أعلن المتحدث الرسمي السوفياتي جينادي جيراسيموف انه التقى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته الى تونس والتي شارك خلالها في الندوة الدولية التي أقيمت هناك حول التغييرات الديموقراطية في العالم المعاصر.

وذكر جيراسيموف رداً على سؤال لمراسل التليفزيون المجري حول اذا كان قد ناقش مع الرئيس الفلسطيني مسألة التقارب السوفياتي الاسرائيلي انهما لم يناقشا هذه القضية على النحو الذي اشار اليه المراسل المجري.

سنونو يحيي اتفاق الطائف ويؤكد اهتمام الرئيس بوش بلبنان

واشنطن ـ «الشرق الأوسط»:

أكد جون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض اهتمام الرئيس الامريكي جورج بوش وادارته بقضايا منطقة الشرق الأوسط التي وصفها بانها «أكثر المناطق أهمية في العالم». من حيث التعاملات التجارية وخطوطها وباعتبارها نقطة اتصال بين الشرق والغرب اضافة الى أهميتها الاستراتيجية.

وأكد كذلك استمرار الادارة الامريكية في العمل والتعاون مع الدول الاخرى لحل تلك القضايا مشيراً بالتحديد الى الأزمة اللبنانية والجهود الحقيقية في حلها، والتي بدأت تثبت وتحقق على الواقع وهي النتائج التي أسفرت عنها جهود اللجنة العربية الثلاثة وما تمخض عنها في اتفاق الطائف وانتخاب الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض.

وأشار الى البيان الذي ألقاه الرئيس بوش في مؤتمره الصحفي يوم الثلاثاء الماضي حول لبنان والذي عكس اهتمام الرئيس الامريكي شخصيا وادارته بلبنان والعمل على حل ازمته السياسية اضافة الى الاهتمام العام بشعوب المنطقة ككل.

وأعرب في كلمة القاها في حفل العشاء الذي اقامته المؤسسة العربية الامريكية للاعمال في واشنطن تكريما له

الافراج عن القبطان الاسرائيلي بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المستشار جمال شومان النائب العام المصري رفع التحفظ عن الباخرة اليمنية «نبوتا» والسماح لقبطانها الاسرائيلي بالابحار.

وأمرت نيابة الطور بجنوب سيناء بالافراج عن القبطان بكفالة ٢٠٠٠ جنيه.

فكرة

مصطفى امين

من كان يصدق ان تقوم مظاهرة في موسكو تضم الالوف الذين يهتفون بسقوط الحزب الشيوعي؟ وألا يتعرض لهم رجال الشرطة، وألا يقبض على متظاهر واحد منهم؟ وان يلتقط التليفزيون هذه المظاهرة العدائية ويذيعها في انحاء العالم؟ ومن كان يصدق ان مظاهرات تقوم في المانيا الشرقية تهتف بسقوط هونكر زعيم الحزب الشيوعي المرعب، فيضطر الديكتاتور الى الاستقالة ويضطر المكتب السياسي الى طرد خمسة من اكبر اعضائه، ولا يكتفي الشعب بذلك فتخرج المظاهرات تطالب باستقالة الوزارة ويضطر رئيس الوزراء الى تقديم استقالته.

ومن كان يصدق ان تعلن جمهورية استقلالها عن الاتحاد السوفياتي وتتركها موسكو دون ان ترسل الطائرات لتدكها او ترسل الدبابات لاقتحامها؟

ومن كان يصدق ان الحزب الشيوعي الذي سيطر على الحكم في بولندا اكثر من اربعين سنة يتحول الى حزب معارضة، ويدخل في وزارة يؤلفها احد زعماء حركة تضامن التي هزمت الشيوعيين في الانتخابات!

ومن كان يصدق ان الحزب الشيوعي في المجر يضطر ان يغير اسمه حتى يستطيع ان يحصل على اصوات في الانتخابات القادمة!

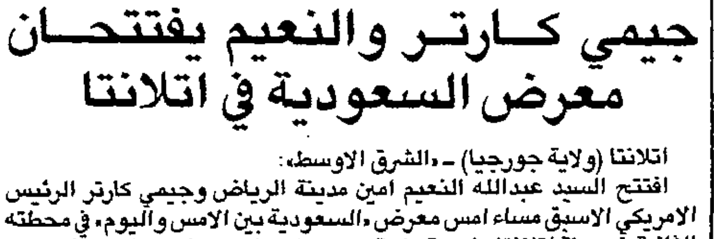
لسنا وحدنا الذين ذهلنا من هذه التغييرات، بل ان سكان هذه البلاد ذهلوا مما يرون امامهم. كيف يتحول الطغاة المستبدون الى ديموقراطيين؟ كيف تنطق الصحف التي عاشت عشرات السنين مقيدة بالاغلال؟ كيف اصبحت الارض تنشق ويخرج منها مئات الالوف يتظاهرون طالبين الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان، ويقف رجال الامن مشلولين بلا حراك عاجزين عن ان يخمدوا البركان الذي انفجر فجأة في كل مكان!

ان دول الغرب كلها فوجئت بما حدث في المعسكر الشرقي. والمخابرات الغربية بكل اجهزتها عجزت عن ان تتوقع ما حدث. كيف استطاعت الجماهير ان تكتم غضبها ثم يتحول الهمس الى رعد، ويتحول الخائفون الى فدائيين، وتحطم الشعوب المقهورة اقفاصها وتنطلق مطالبة بالحرية رافضة حياة العبيد؟

انها ثورة من اكبر ثورات العالم، وحتى الآن لم تطلق فيها رصاصة واحدة، وقد اظهرت ان حكام هذه البلاد الطغاة المستبدين كانوا نمورا من ورق، فما كاد الشعب ينفخ فيهم حتى تطايروا في الهواء.

كان كل واحد منهم كان اشبه ببالون مملوء بالهواء، لم يتحمل شكة دبوس!

الظلم والاستبداد والطغيان قادر ان يحول الفئران الى اسود!



جيمي كارتر والنعيم يفتتحان معرض السعودية في اتلانتا

اتلانتا (ولاية جورجيا) ـ «الشرق الاوسط»:

افتتح السيد عبدالله النعيم امين مدينة الرياض وجيمي كارتر الرئيس الامريكي الاسبق مساء امس معرض «السعودية بين الامس واليوم» في محطته الثانية في مدينة اتلانتا عاصمة ولاية جورجيا بحضور اكثر من خمسمائة مدعو من كبار المسؤولين ورجال الاعمال الامريكيين.

والقى النعيم كلمة في حفل الافتتاح شرح فيها الاهداف من اقامة المعرض وقال «ان سعينا اليكم ورغبتنا في عرض حضارتنا عليكم، محاولة لتقريب الصديق من الصديق، وتعميق اواصر الود والمحبة، وتقوية العلاقات الوطيدة بين شعبين متعاونين قامت بين بلديهما على المستوى الرسمي روابط قوية ذات ابعاد واسعة ارسى قواعدها المغفور له الملك عبد العزيز مؤسس الدولة السعودية الحديثة والرئيس الامريكي الراحل فرانكلين روزفليت منذ نيف وخمسين عاما ثم تطورت هذه العلاقات لتزداد قوة ومتانة وصلابة».

واضاف «لقد اردنا ان ننقل لكم الصورة الى الشعب الصديق، صورة الماضي بقيمه وتقاليده والوان نشاطه وصورة الحاضر وكيف اخذنا فيه بمعطيات العلم والتقنية وابعاد التطور والتحديث ليتذكر من شاهدنا وليحاط علما من لم نسعد بلقائه في بلدنا».

ويقام المعرض في مركز المعارض «اتلانتا انفورم» على مساحة قدرها ١٠ آلاف متر مربع ويشتمل على المعروضات والاجنحة التي سبق عرضها في واشنطن. وسيفتح المعرض ابوابه للجمهور ابتداء من صباح اليوم ويستمر العرض لمدة خمسة عشر يوما.

دينغ هسياو بينغ يستقيل من آخر مناصبه الرسمية وجيانغ زيمين يعزز مواقعه

بكين ـ وكالات الانباء: اكدت وكالة انباء الصين الجديدة امس استقالة الزعيم الصيني الاول دينغ هسياو بينغ (٨٥ سنة) من منصبه كرئيس للجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني وتعيين الامين العام للحزب جيانغ زيمين محله. وأوضحت الوكالة انه تم اعتماد هذا القرار خلال الاجتماع الموسع الخامس للحزب

جيانغ زيمين محله. وأوضحت الوكالة انه تم اعتماد هذا القرار خلال الاجتماع الموسع الخامس للحزب المنعقد في سرية تامة منذ الاثنين الماضي في العاصمة الصينية. وهكذا وبتولي جيانغ زيمين (٦٣ سنة) رئاسة اللجنة العسكرية للحزب اصبح قائد القوات المسلحة، والوريث الحقيقي لزعامة الصين.

وكان دينغ هسياو بينغ قد اعرب مرارا خلال الاشهر الاخيرة عن رغبته بالاستقالة من قيادة شؤون الدولة، لكنه اجل اعتزاله بسبب تفجر الحركة المطالبة بالديمقراطية وتصفيتها بقوة الجيش بعدما اثارت ازمة لم يعرف النظام مثيلا لها منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية قبل اربعين سنة.

والمعروف ان دينغ هو الذي فرض الاحكام العرفية في بكين يوم ٢٠ مايو (ايار) الماضي ثم أعطى الضوء الاخضر ليل ٣/٤ يونيو (حزيران) لتدخل جيش التحرير الشعبي الذي سحق الحركة.

اما جيانغ زيمين الذي تولى في يونيو (حزيران) الماضي منصب السكرتير العام للحزب خلفا لزياو زيانغ الذي ابعد بتهمة شق الحزب ودعم «التمرد المضاد للثورة» والذي خلف دينغ في منصبه امس فيفيد المراقبون ان سلطاته كرئيس للقوات المسلحة قلصت كثيرا بتعيين اخوين كلاهما برتبة جنرال على رأس اللجنة العسكرية.

وقد عين اكبر الشقيقين وهو رئيس الجمهورية يانغ شانجكون (٨٢ سنة» الذي برز ابان عملية سحق الحركة المطالبة بالديمقراطية في منصب النائب الاول لرئيس اللجنة في حين أصبح اخوه يانغ بايبينج الذي يصغره بـ ٢٣ سنة الامين العام للجنة.

من المسائل المهمة الاخرى التي ادرجت في جدول اعمال الاجتماع الموسع اعادة الطابع المركزي الى الاقتصاد، واعادة تأكيد سياسة التقشف المعتمدة في العام الماضي لمدة اربع سنوات على الأقل وذلك للتغلب على تضخم تبلغ نسبته الآن حسب احصاءات رسمية ١٣ في المائة خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة.

كذلك سيبت المشاركون في الاجتماع الموسع في مصير زياو زيانغ، الذي هو قيد الاقامة الجبرية منذ ١٩ مايو (ايار) الماضي وموضع تحقيق داخلي يرمي الى تحديد خطورة اخطائه على الصعيدين الايديولوجي والاقتصادي.

محاولة انقلابية وراء إعدام الضباط الكوبيين في يوليو؟

باريس ـ الشرق الاوسط: ذكرت مجلة «جلوب» الفرنسية في عددها الصادر اليوم الجمعة ان الجنرال الكوبي ارنالدو اوتشوا وثلاثة ضباط آخرين لم يعدموا يوم ١٣ يوليو (تموز) الماضي بتهمة تهريب المخدرات مثلما اعلنت السلطات الكوبية رسميا بل لانهم تآمروا على نظام حكم الرئيس فيدل كاسترو.

مجلة «جلوب» اعدت تحقيقا سريا في كوبا، وفي الوقت ذاته في مدينة ميامي الامريكية، ونشرت صورة طبق الاصل للنسخة الاصلية عن رسالة من النقيب امادو بادرون احد الضباط الذين اعدموا بعث بها الى احد اصدقائه يوم ٣ يونيو (حزيران) الماضي قبل ان تعتقله اجهزة الامن الكوبية.

ويكتب بادرون في رسالته «اعتقد انني سأعتقل بعد فترة قصيرة مع مجموعة ضخمة من الرفاق بحثنا معا مستقبل كوبا». وقال انه ازاء الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الهائلة التي يمر بها البلد خلصت هذه المجموعة الى ان المخرج الوحيد من الأزمة يكمن في تخلي فيدل (كاسترو) وراوول (شقيقه نائب رئيس الوزراء والقائد العام للجيش) عن مواقعهم».

اوزال يقسم اليمين الدستورية ويتعهد باحترام حقوق الانسان

انقرة ـ وكالات الانباء: اقسم رئيس الجمهورية التركي الجديد تورجوت اوزال امس اليمين الدستورية واكد مجددا على مفهوم التسامح والحريات واحترام حقوق الانسان في خطابه الاول امام البرلمان.

ووجه اوزال، وهو ثاني رئيس مدني في تركيا، واول من يتولى الرئاسة منذ الانقلاب العسكري الذي وقع في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠ نداء من اجل «التسامح والتفاهم داخل البرلمان بالدرجة الاولى بهدف التوصل الى تعميم هذين المفهومين في المجتمع تدريجيا». وتعهد امام البرلمان وفي غياب المعارضة التي قاطعت جلسة انتخابه يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي باحترام القسم الذي اداه «حتى لو كلفه ذلك حياته».

كذلك تعهد بالعمل من «اجل ان تصبح تركيا في المستقبل القريب احدى الدول المتمتعة باكبر قدر من الاحترام في الاسرة الاوروبية ودعا المواطنين الاتراك الى اعطاء الاولوية الى مبدأ احترام حقوق الانسان لكي تتمكن تركيا من احتلال موقعها بين الدول المتطورة والديمقراطية والمتحضرة، مؤكدا رغبته في احترام الحريات الاساسية التي لا بد منها كما قال من اجل ان تحتل تركيا موقعها بين الامم المتحضرة.

بجانب الهموم الاقتصادية الفلبينية

اكينو تبحث ... او لن تبحث مصير القواعد العسكرية الامريكية

واشنطن ـ ق.ن.أ: صرحت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو بأنها لن تثير مسألة القواعد العسكرية الامريكية في بلادها في مباحثاتها مع المسؤولين الامريكيين خلال زيارتها الحالية للولايات المتحدة.

وذكرت اكينو في تصريحات ادلت بها مساء اول من امس لدى وصولها الى واشنطن في مستهل زيارتها الرسمية انها ستلتقي بالرئيس الامريكي جورج بوش وعدد من كبار المسؤولين في ادارته لبحث مسائل تتصل بتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين. الا ان مسؤولين امريكيين اكدوا في تصريحات مماثلة ان موضوع القواعد العسكرية الامريكية في الفلبين سيكون مدار بحث بين اكينو وبوش.

الرئيسة الفلبينية كانت قد التقت عقب وصولها يوم اول من امس الى نيويورك آتية من كندا مع عدد من رجال الاعمال والمال والاقتصاديين الامريكيين وبحثت معهم امكانية مساعدة بلادها في مجال الاستثمار والتجارة.

ومعلوم ان اكينو تعتزم في نطاق زيارتها الامريكية القيام بحملة لانشاء صندوق لدعم الفلبين برأسمال قدره ٦٠ مليون دولار تجمع من القطاع الخاص الامريكي وذلك لتمويل مشاريع استثمارية مشتركة في بلادها علاوة على بذل جهد لدى صندوق النقد الدولي للمساهمة في مساندة برامج التنمية الفلبينية.

كما ستحث المسؤولين الامريكيين على فتح اسواق الولايات المتحدة امام الصادرات الفلبينية وتوسيع التبادل التجاري بين البلدين.

انشاء ميليشيا شعبية لتكون رديفا للشرطة السوفياتية

موسكو ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «البرافدا» امس انه تم خلال الاشهر الاخيرة انشاء ميليشيا شعبية من العمال الذين جرى فرزهم مؤقتا في مصانعهم ليكونوا رديفا للشرطة تحسبا لتزايد نسبة الجرائم.

وذكرت الصحيفة، الناطقة باسم الحزب الشيوعي، ان هؤلاء المتطوعين وهم في الغالب من قدامى المقاتلين في افغانستان يقومون بأعمال الدورية دون سلاح وباللباس المدني عادة في احد الاحياء التي يعرفونها بحكم عملهم أو سكنهم. ويحمل المتطوعون شارة كتب عليها «ميليشيا العمال».

وأوضحت ان الميليشيا الشعبية العاملة حاليا في مدينة جوركي (٤٠٠ كلم شرق موسكو) وكاليتين (١٠٠ كلم شمال العاصمة) وتشيبوكسار عاصمة جمهورية التشوفاش ذات الحكم الذاتي قرب جوركي شكلت بصورة «مؤقتة».

وقد اتاح وجود هذه الميليشيا منذ شهرين في تشيبوكسار القاء القبض على الف ممن وصفتهم الصحيفة بـ «المشاغبين والسكيرين والنشالين والمضاربين والمتشردين والطفيليين ومروجي الكحول غير الشرعية والبنزين».

وأشارت الصحيفة الى ان احدى وحدات الميليشيا انشئت في جوركي في اعقاب اضراب لسائقي سيارات الاجرة الذين كانوا يحتجون على الاعتداءات التي يتعرضون لها، وتم وضع «ميليشيا عمالية» بشكل دائم في الشوارع وأصبح بامكان السائقين الاستعانة بها عندما يبدو لهم ان الزبون من المشبوهين.

الاحتفال مستمر في المانيا الشرقية

اللجنة المركزية دعت الى مؤتمر للحزب الشيوعي

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني الشرقي قررت امس الدعوة الى مؤتمر للحزب يعقد بين ١٥ و١٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

يمثل هذا الاجتماع مؤتمرا استثنائيا يمكن عقده بين مؤتمرين عاديين لبحث مسائل عاجلة، وفي وسعه تعديل تشكيل اللجنة المركزية مع العلم ان عقد المؤتمر العادي المقبل للحزب مقرر في خلال مايو (ايار) ١٩٩٠.

وقد صدر طلب عقد المؤتمر الاستثنائي عن قاعدة الحزب، وكان من مطالب الآف الحركيين الذين تجمعوا مساء الاربعاء امام مقر اللجنة المركزية وتحدث اليهم زعيم الحزب ايجون كرينتس.

هذا ونشرت الوكالة الالمانية الشرقية امس نداء وجهته ١٥ شخصية من الاوساط العلمية من اجل عقد مؤتمر استثنائي «لتحديد سياسة المستقبل واتخاذ قرار في شأن التبديلات الضرورية للكادرات».

من جهة اخرى صرح ينس رايش احد مؤسسي حركة «المنتدى الجديد» الالمانية الشرقية المعارضة امس الى الاذاعة الالمانية الغربية «دويتشلاند فونك» ان المانيا الشرقية ليست بحاجة الى نصائح المانيا الغربية حاليا.

وأضاف: ان على المانيا الشرقية ان تخرج نفسها من المستنقع الموجودة فيه بمفردها. وقال رايش ان التغييرات السياسية الاخيرة لاسيما في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الالماني الشرقي لا تعني شيئا، وشدد على ان المطلوب انتظار القرارات حول المسائل الرئيسية.

في هذه الاثناء تظاهر الآف المواطنين في عدد من المدن الالمانية الشرقية للمطالبة بسرعة اجراء انتخابات حرة. وأوضحت المصادر الصحفية ان ما يزيد عن ٢٥ ألف شخص ساروا في شوارع نيوبراندنبرج شمال شرقي البلاد وان حوالي ١٥ الفا تظاهروا في بلدة ليمباخ اوبرفروهنا (في الجنوب) وعشرة آلاف في هالبرشتات. وأفادت ان الجو كان متوترا في نيوبراندنبرج حيث سخر المتظاهرون من اسماء معظم اعضاء المكتب السياسي الجديد للحزب الشيوعي الذين عينوا يوم اول من امس وان عمدة المدينة هاينز هان طالب باجتماع مجلس الشعب (البرلمان) فورا واصدار قانون انتخابي جديد للانتخاب والسماح لحركة «المنتدى الجديد» المعارضة بحرية الحركة.

● اعتبر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في تصريح صحفي امس طموحات توحيد المانيا مشروعة، لكنه قال ان واقع السياسة الدولية الذي يقرر مصير المانيا قد يؤخر ذلك.

وقال دوما في تصريحه لاذاعة «اوروبا واحدة» الخاصة: يجب عدم الخلط بين المبادىء والوقائع. ان المبدأ هو ان الشعب الالماني يطمح بصورة مشروعة الى التوحد او التقارب... لكن الواقع هو ان العالم الحالي والعلاقات الدولية والمعاهدات هي التي اقرت مصير المانيا بعد الحرب.

وأضاف: ان كل ذلك جعل هذه الاحتمالات اكثر بعدا وأصعب تحقيقا ملمحا بذلك الى احتلال المانيا من قبل الحلفاء عام ١٩٤٥ حتى ابرام معاهدة السلام.

الا ان دوما اشار الى ان التوحيد والتقارب بين الالمانيتين يجب الا يخيف فرنسا مرددا كلاما مماثلا لما قاله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يوم الجمعة الماضي في بون.

الزعيم الالماني الشرقي ايجون كرينتس يخاطب المتظاهرين امام مبنى اللجنة المركزية في برلين.

دينغ هسياو بينغ

اخبار دولية متفرقة

تطوير العلاقات السوفياتية ـ اليابانية

● طوكيو ـ وكالات الانباء: اعلن وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما امس ان زيارة عضو مجلس السوفيات الاعلى الكسندر ياكوفليف المقبلة لليابان ستكون مهمة للغاية لجهة المساعدة على تطوير العلاقات بين اليابان والاتحاد السوفياتي.

ياكوفليف وهو الرجل الثاني بعد الرئيس ميخائيل جورباتشوف ينتظر وصوله الى طوكيو يوم بعد غد الاحد على رأس وفد سوفياتي مكون من ٢٣ عضوا.

ناكاياما الذي يتحدث امام البرلمان «الدايت» قال انه ينوي ان يبحث مع ياكوفليف عددا من المسائل تشمل العلاقات اليابانية السوفياتية والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادىء. وأضاف: ان تركيز المحادثات على النزاع على جزر كوريل التي يحتلها السوفيات لن يساعد على تنمية العلاقات بين البلدين في المستقبل.

كوريا الجنوبية تسعى لتحسين علاقاتها مع دول المعسكر الشرقي

● سيول ـ (كوريا الجنوبية) ـ وكالات الانباء: ذكر مصدر حكومي كوري جنوبي في سيوول ان بلاده ستخفف القيود المفروضة على مواطنيها للسفر الى الدول التي لا ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية في الشهر المقبل وذلك في محاولة لتعزيز العلاقات مع دول الكتلة الشيوعية.

ونقلت وكالة انباء «يونهاب» عن هذا المصدر قوله ان عددا من الوزارات الكورية تجري مشاورات حاليا حول تعديل قانون الجوازات بحيث يسمح للكوريين بزيارة الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع كوريا الجنوبية لعدد غير محدد من المرات خلال فترة عام واحد، بمجرد حصولهم على تصريح بالسفر من الحكومة.

بدأ كول زيارته التاريخية لبولندا

● بون ـ وكالات الانباء: توجه المستشار الالماني الغربي وزعيم الحزب الديمقراطي المسيحي هيلموت كول امس على رأس وفد حكومي كبير الى العاصمة البولندية وارسو في زيارة رسمية لبولندا تستمر حتى ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويتألف الوفد الالماني الغربي الرسمي من مئتي عضو من الوزراء ورؤساء حكومات الولايات الالمانية الغربية وممثلي الصناعات والحياة الثقافية والمفكرين والعلماء وفي مقدمتهم وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر، ووزير الاقتصاد هيلموت هاوسمان ووزير الزراعة ايجناس كيشلي ووزير البحوث العلمية والتكنولوجيا هاينز ريزينهوبر ووزير البيئة كلاوس توبفر ووزيرة الصحة والاسرة والشبيبة اورسولا لير.

شكر على تعزية

يتقدم

عبد الله بن راشد أبو نيان

وأخوانه وأولاده

وأسرة آل ونيان

بخالص الشكر والتقدير

لكل من:

أصحاب السمو الملكي الأمراء

وأصحاب المعالي الوزراء

وجميع الاخوة الكرام الذين تفضلو بمواساتنا في فقيدنا

الشاب

رائد عبد الله أبو نيان

سواء بالحضور شخصياً أو هاتفياً أو برقياً أو النشر بالصحف المحلية

سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته وأن لا يريهم مكروها في عزيز لديهم

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

وكيل وزارة الاقتصاد في الامارات لـ «الشرق الأوسط»

تشريعات جديدة لتسريع تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الخليجية استراتيجية شاملة لضمان انسياب صادرات المنطقة لأوروبا

ابوظبي – مكتب الخليج – «الشرق الاوسط»:

طالب السيد عبد الرؤوف بن عبد العزيز المبارك وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات بمعالجة بعض المعوقات التي تحول دون توسيع نطاق التجارة البينية في اطار دول مجلس التعاون الخليجي.
وقال في حديث شامل لـ «الشرق الاوسط» ان من بين الامور التي يتعين معالجتها توحيد المواصفات والمقاييس الخليجية وارتفاع تكاليف النقل، والتنسيق النقدي والاهتمام بالتسويق.
كما طالب وكيل وزارة الاقتصاد في الامارات بوضع استراتيجية خليجية لضمان انسياب التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون مع اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢، وكشف النقاب عن ان المفاوضات الجارية مع المجموعة الاوروبية تهدف الى عقد اتفاقية تجارية تفضيلية تؤمن تحسين نفاذ صادرات كل جهة الى اسواق الجهة الاخرى وتاخذ بعين الاعتبار حماية الصناعات الناشئة في دول مجلس التعاون وفي ما يلي نص الحوار:

● صدرت في الآونة الاخيرة عدة تشريعات اقتصادية ما هي تقديراتكم لانعكاستها على السوق المحلية؟ وما مدى انسجامها مع التشريعات والقوانين الاقتصادية الخليجية؟ وهل تتجاوب مع متطلبات التنسيق الخليجي مع الاحتفاظ بصلاحيات التنفيذ للسلطات المحلية في الامارات؟

– كان الهدف من صدور هذه التشريعات تقنين التعاملات التجارية والاقتصادية دعما للنشاط التجاري والاقتصادي في السوق المحلية وبعد فترة من التعاملات التجارية غابت فيها العديد من التشريعات التجارية وقد كان لهذا القصور اثره في ان يظل النشاط التجاري محكوما بانظمة محلية غير كافية لمواجهة ومواكبة المتطلبات التنموية وتحقيق استقرار الاحكام العامة التي تحكم المسائل المتعلقة بالعاملات التجارية والعقود والشركات اي اللجوء الى معالجة الامور المتعلقة بهذه المسائل باقتباس القواعد المعمول بها في الدول الاخرى.

وقد بدأت الوزارة مبكرا في معالجة هذا الوضع فعملت على اصدار التشريعات المنظمة للنشاط التجاري في الدولة. فصدر قانون قمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية عام ١٩٧٩ وقانون الشركات التجارية المعدل رقم ١٣ لسنة ١٩٨٨ والذي صدرت لائحته التنفيذية اخيرا وكذلك قانون الوكالات التجارية المعدلة رقم ١٤ لسنة ١٩٨٨.

وتعمل الوزارة حاليا على اصدار قانون للرقابة على الاتجار في المعادن الثمينة والاحجار القيمة لتحقيق الطمأنينة والثقة في مجال تجارة المعادن النفيسة كما ستعمل الوزارة ايضا على اعادة تنظيم مهلة مراجعة الحسابات وتطورها لتواكب المتغيرات التي حدثت في مجال نشاطها خاصة في مجال القواعد والمعايير الفنية كما يجري العمل حاليا على اصدار قانون للعلامات التجارية.

وهذه التشريعات المنظمة للنشاط الاقتصادي والتجاري للدولة نابعة ومستمدة من الواقع العملي وما افرزته مراحل التنمية من تطورات في المرحلة السابقة مما يرسي قواعد المعاملات التجارية على اسس قانونية مستقرة.

وقد اخذ في الاعتبار عند اعداد هذه التشريعات ان تتفق مع متطلبات التنسيق الخليجي بما يتفق وتنفيذ بنود الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وتأخذ في الاعتبار ايضا المادة ٢٤ من الاتفاقية الاقتصادية التي تراعي التعاون في مستويات النمو بين الدول الاعضاء في المجلس واولويات التنمية المحلية فيها.

شهدت التجارة البينية بين دول مجلس التعاون في الفترة الاخيرة تطورا كبيرا فما هي الخطوات التي ترونها ضرورية لتعزيز هذا الاتجاه وتكريسه وهل تعتقدون بضرورة وجود ضوابط قانونية من اجل هذا الموضوع علاوة على ما هي موجودة في الاتفاقية الاقتصادية الموحدة؟

● منذ توقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون اخضع العمل الاقتصادي الخليجي لخطة زمنية ذات برامج معينة تأخذ في الاعتبار متطلبات التنفيذ من الناحيتين الفنية والزمنية. لذلك تم التأكد على محاور معينة عند تنفيذ الاتفاقية كان من بينها تشجيع التبادل التجاري بين دول المجلس، كما ان التنفيذ المتواصل لبنود الاتفاقية والقوانين الاقتصادية المتلاحقة التي تصدر من اللجان التجارية والصناعية والمتخصصة سوف تعمل على تطوير حركة التبادل التجاري وتنشيط الصادرات والاستيرادات بين دول المجلس، كما ستساهم في زيادة تكامل اقتصادياتها تدريجيا خصوصا وان هناك عملية تنمية صناعية في المنطقة هي في دور التكامل والتشابك مع بعضها البعض، ونحن بدورنا نعتقد ان عملية التبادل التجاري بين دول المجلس ستزداد بمعدلات سريعة اذا جرى التركيز على معالجة الجوانب الآتية:

● حل مشاكل التأخير الناتج عن الاجراءات الروتينية على الحدود والتي قد تسبب خسائر مادية جسيمة للمصانع التي تنتج سلعا قابلة للتلف وضرورة اعتماد شهادات المنشأ الصادرة من الجهة الرسمية لبلد المصدر كاساس لاعتبار السلع سلعا وطنية وتحقق شرط القيمة المضافة ٤٠٪.

– اهمية الاسراع في توحيد المواصفات والمقاييس الخليجية مما يؤدي الى تحديد ظاهرة المنافسة والاغراق التي تعاني منها اسواق دول الخليج وذلك عن طريق تحديد دخول السلع الردنية او الرخيصة النوعية.

● حل مسألة ارتفاع تكاليف النقل والخدمات المتعلقة بها ومعالجة كلفة النقل بين موانىء الخليج او معالجة الاختلافات في نوعية الروتين المصاحب للميناء في ادارة خدمات الموانىء الخليجية نفسها. ولا بد في هذا الخصوص من التأكيد على اعطاء الاولوية الى شركات النقل الوطنية لكي تزيد من فاعلية خطوطها الحالية الداخلية وانشاء خطوط منتظمة جديدة بين موانىء الدول الاعضاء.

● تنسيق السياسة الصناعية في المنطقة لتجنب ازدواجية الصناعة وخلق نوع من التخصص الاقتصادي على ان تستعمل كل دولة امكانياتها بالطريقة الاكثر ملاءمة لظروفها الاقتصادية لتوفير نوع من التكامل حتى تستطيع المنتجات الصناعية من ان تنافس المنتجات الاجنبية في الاسواق المحلية والخليجية. وهذا من شأنه ان يؤدي الى زيادة التبادل التجاري بين دول الخليج.

● الاستمرار في عملية التنسيق النقدي وتأكيدها اذ يساعد ذلك على انسجام الاوضاع النقدية بين دول المجلس ويزيد فروقات اسعار الفائدة والتضخم واستمرار استقرار اسعار الصرف.

● تطوير طريق التسويق والاهتمام بالدعاية والاعلان. وذلك لمقاومة سيطرة العلامات التجارية والماركات الاجنبية على اذهان المستهلك الخليجي وتفضيله لها.

اما فيما يخص الشق الثاني من السؤال بشأن ضرورة استحداث ضوابط قانونية للتغلب على هذه الصعوبات. فأرى ان التشريعات التي تم وضعها كفيلة بتحقيق تكامل اقتصادي وتجاري فعال وليست في حاجة الى ضوابط قانونية جديدة. وان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة اذا ما سار التطبيق على النحو الذي جرى عليه العمل في المرحلة السابقة لكفيل ليس باقامة سوق خليجية مشتركة فحسب بل للوصول الى وحدة اقتصادية شاملة واذا كان هناك ثمة تباطؤ في الخطوات فليس بسبب القصور في التشريعات او عدم تواجد الارادة السياسية لدعم توجهات التكامل الخليجي بل بسبب تباطؤ المنفذين والتباين في تفسير بعض القوانين او تأخر بعض الاجراءات الادارية الروتينية نتيجة حداثة التجربة.

● تمثل مشكلة المديونية الكبيرة التي تتحملها الدول النامية عموما والعربية خصوصا تحديا كبيرا يواجه الاقتصاديات العربية والعالمية، ما هي تصوركم الطريقة التي يمكن بها معالجة هذه المشكلة، وهل هناك دور خليجي مستقل في هذا الشأن؟

– هذه المشكلة تحتاج الى حل يشترك فيها جميع الاطراف المؤثرة في المجتمع الدولي ولا اعتقد بالحلول الجزئية وارى ان السبيل الوحيد لحل ازمة مديونية الدول النامية بشكل متكامل وفعال لا يمكن ان يتحقق الا من خلال اجراء حوار سياسي بين جميع الاطراف الذين لهم علاقة بازمة المديونية وان هذا الحوار يجب ان يأخذ في الاعتبار حق الدول النامية في تحقيق التنمية كما يجب ان يقوم على اساس المشاركة في المسؤولية بين الدول الدائنة والدول المدينة النامية ومؤسسات التمويل الدولية والبنوك التجارية واشير هنا الى ان الدول العربية المنتجة للنفط رغم انها دول نامية تحملت تبعات ومسؤوليات ملموسة تجاه دول العالم الثالث من خلال ما قدمته من قروض وهبات ومنح لها وما اقامته من صناديق ومؤسسات لهذه الغرض (صندوق الاوبك – صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي – الصندوق السعودي للتنمية – الصندوق الكويتي للتنمية – الصندوق العراقي للتنمية).

● تستعد المجموعات الاقليمية في العالم لمواجهة قرار توحيد السوق الاوروبية عام ١٩٩٢م ما هي تصوراتكم لتأثيرات هذه الخطوة على السوق اولا والسوق الخليجية ثانيا او ما هو المطلوب لمواجهة هذه الخطوة؟

– ان مضامين هذا التطور بالغة الاهمية بالنسبة لدول مجلس التعاون التي تشكل احد الشركاء التجاريين الاساسيين لبلدان المجموعة الاوروبية.

فلا بد من التوصل الى استراتيجية موحدة بشأن التبادل التجاري مع دول المجموعة تلافيا لاية خسائر متوقعة في هذا المجال وعلى وجه التحديد وضع استراتيجية خاصة تضمن انسياب الصادرات الخليجية الى اوروبا وخصوصا البتروكيماويات التي تشكل عصب القطاع الصناعي في دول الخليج. واؤكد هنا اهمية التوصل الى اتفاقية تجارية مع المجموعة الاوروبية قبل حلول عام ١٩٩٢ بهدف تعزيز العلاقات القائمة وزيادة معدلات التدفق التجاري والخدمات ورؤوس الاموال.

● هناك حوار خليجي دائر الان مع الجماعة الاوروبية بشأن عقد اتفاقية تجارية تفضيلية – ما هي الاسس التي تقوم عليها هذه المفاوضات؟

– تقضي المادة السابعة من الاتفاقية الاقتصادية بتنسيق سياسات دول المجلس وعلاقاتها التجارية تجاه الدول الاخرى والتكتلات والتجمعات الاقتصادية الاقليمية بغية ايجاد ظروف وشروط متكافئة في التعامل التجاري معها، وقد حددت هذه المادة عددا من الوسائل لتحقيق هذا الهدف من بينها عقد الاتفاقيات الاقتصادية بصورة مشتركة في الحالات التي تحقق فيها منافع مشتركة للدول الاعضاء، والعمل على خلق قوة تفاوضية جماعية لدعم مركز دول المجلس التفاوضي مع الاطراف الاجنبية في مجال استيراد وتصدير منتجاتها الرئيسية.

وعليه فقد قرر المجلس الاعلى في دورته الثامنة تفويض المجلس الوزاري بالتوقيع على الاتفاقية الاطارية مع المجموعة الاوروبية والذي وقع في ١٥ يونيو ١٩٨٨ في لوكسمبورج كمرحلة اولى من اتفاقية التعاون بينهما كنقطة انطلاق للمزيد من العلاقات التجارية خلال السنوات المقبلة.



عبد الرؤوف المبارك

الدكتور الكواري:

وكالة الطاقة الدولية تكرس استراتيجية «سوق المستهلك» في التسعينات

ابوظبي – «الشرق الاوسط»: مكتب الخليج:

قال الدكتور علي خليفة الكواري رئيس المكتب العربي للدراسات والاستشارات ان الاوضاع النفطية العالمية الراهنة هي اوضاع دائمة وليست عابرة، وان الجهود التي بذلتها وكالة الطاقة الدولية للسيطرة على سوق النفط سوف تستمر قوية متيقظة هجومية ولن تترك للطلب العالمي على النفط ان يفقد الدول المستهلكة السوق مثلما فقدته في مطلع السبعينات.

وكان الدكتور الكواري يتحدث في محاضرة القاها في مقر المصرف المركزي لدولة الامارات وقال ان سياسات الطاقة المعلنة في التسعينات هي المحافظة على امدادات النفط في المدى القريب والبعيد من اجل دوام الرفاه الاقتصادي.

واوضح ان استراتيجية وكالة الطاقة الدولية خلال العقد المقبل تقوم على اساس المحافظة على امن الطاقة وذلك من خلال الاستمرار في تنمية مصادر الطاقة المتوطنة والتقنيات وتحسين كفاءة الاستخدام وتأمين فوائد لبلدان وكالة الطاقة الدولية من الاسعار المتدنية وتعزيز التجارة الحرة المفتوحة في مجال الطاقة وتحسين استعدادات مواجهة اي اضطراب في الامدادات.

وقال الدكتور الكواري انه في مواجهة استراتيجية وكالة الطاقة الدولية فانه لا توجد استراتيجية واضحة لدى بعض دول اوبك وان المنظمة اتبعت سياسة احادية الجانب لم تهيىء لها مقتضيات النجاح وهي سياسة تحديد السعر والقبول بدور المزود الجدي لاسواق الطاقة.

واضاف الدكتور الكواري ان بعض دول «اوبك» استمرت في مغالطة نفسها والاعتماد على قدرتها المطلقة في تحديد السعر الى ان انهارت الاسعار عام ١٩٨٥، ومازالت منذ ذلك الوقت تحاول دون نجاح ان تحدد سعر النفط من غير ان تراعي ضرورة تقليل حاجة الدول الاعضاء فيها الى التصدير وعلى الاخص تصديره للدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية.

وقال ان دول «اوبك» لم تعن بما فيه الكفاية بدراسة استراتيجية الوكالة الدولية للطاقة وبناء استراتيجية مضادة لها.

وطالب الدكتور الكواري في محاضرته لتجاوز الازمة الراهنة في سوق النفط وتنمية الارادة السياسية اللازمة للاصلاح الشامل والمشاركة السياسية بشكل يسمح باعادة ترتيب الاوضاع الاقتصادية بشكل عادل، وبشكل يتناسب والتوجهات التنموية بعيدة المدى.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط» من القاهرة

الانفتاح الاقتصادي في مصر أحدث طفرة لودائع البنوك

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت دراسة علمية حديثة ان سياسة الانفتاح الاقتصادي في مصر احدثت طفرة في ودائع البنوك خاصة بالعملة الاجنبية.

واشارت الدراسة التي اعدها الباحث المصري عصام الدين فؤاد الى ان هذه السياسة كان لها تأثير ايجابي على الاقتصاد المصري بشكل عام وعلى هيكل الجهاز المصرفي بشكل خاص.

واوضحت ان عدد البنوك تزايد الى ١٠٢ إضافة الى البنك المركزي المصري، ومنها بنوك تجارية ومشتركة وبنوك استثمارية وبنوك اعمال وفروع لبنوك اجنبية.

وذكرت الدراسة انه اصبح هناك تطور كبير في استخدام السياسات النقدية لادواتها حيث تضاعفت اسعار الفائدة في البنوك عدة مرات، كما نشط القطاع الخاص واصبح له دور في النشاط الاقتصادي.

وحول مدى فعالية السياسات النقدية في الاقتصاد المصري في ظل سياسة الانفتاح الاقتصادي قام الباحث باجراء دراسة علمية لتقييم دور السلطات النقدية والتي يقصد بها وزارة الاقتصاد والبنك المركزي المصري في استخدام ادوات السياسات النقدية لتوجيه الجهاز المصرفي بما يشمله من بنوك وطنية او استثمارية لتحقيق اهداف المجتمع الاقتصادية من تنمية واستقرار اقتصادي بالاضافة الى تحقيق الاستقرار في سعر صرف الجنيه المصري.

وقام الباحث بتقسيم النشاط المصرفي في مصر الى ثلاث فترات الاولى وهي الفترة السابقة لعام ١٩٦٠ والثانية تبدأ من عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٧٤ أي حتى بدء الانفتاح الاقتصادي ثم فترة الانفتاح الاقتصادي حتى عام ١٩٨٦.

فقد كان الاقتصاد المصري في الفترة السابقة لعام ١٩٦٠ يتكون من عدد من البنوك الوطنية والاجنبية وكان البنك الاهلي المصري هو الذي يقوم ببعض اعمال البنوك المركزية وذلك حتى عام ١٩٦٠ ثم بعد تلك الفترة اي بعد حركة التأميم تم تقسيم البنك الاهلي المصري الى بنكين الاول يقوم بأعمال البنوك التجارية واحتفظ بأسم البنك الاهلي المصري والثاني يقوم بأعمال البنوك المركزية وسمي بالبنك المركزي المصري ومنذ ذلك الحين أصبح البنك المركزي المصري هو المسؤول بصفة رسمية عن ادارة السياسات النقدية وتوجيه الجهاز المصرفي لتحقيق الاهداف الاقتصادية لسياسة الدولة خلال تلك الفترة، وكان دور البنوك هو تمويل شركات القطاع العام بغض النظر عن مركزها المالي وترتب على ذلك أن ظلت أسعار الفائدة في البنوك ثابتة عند نسبة ٣٪ دون تغيير.

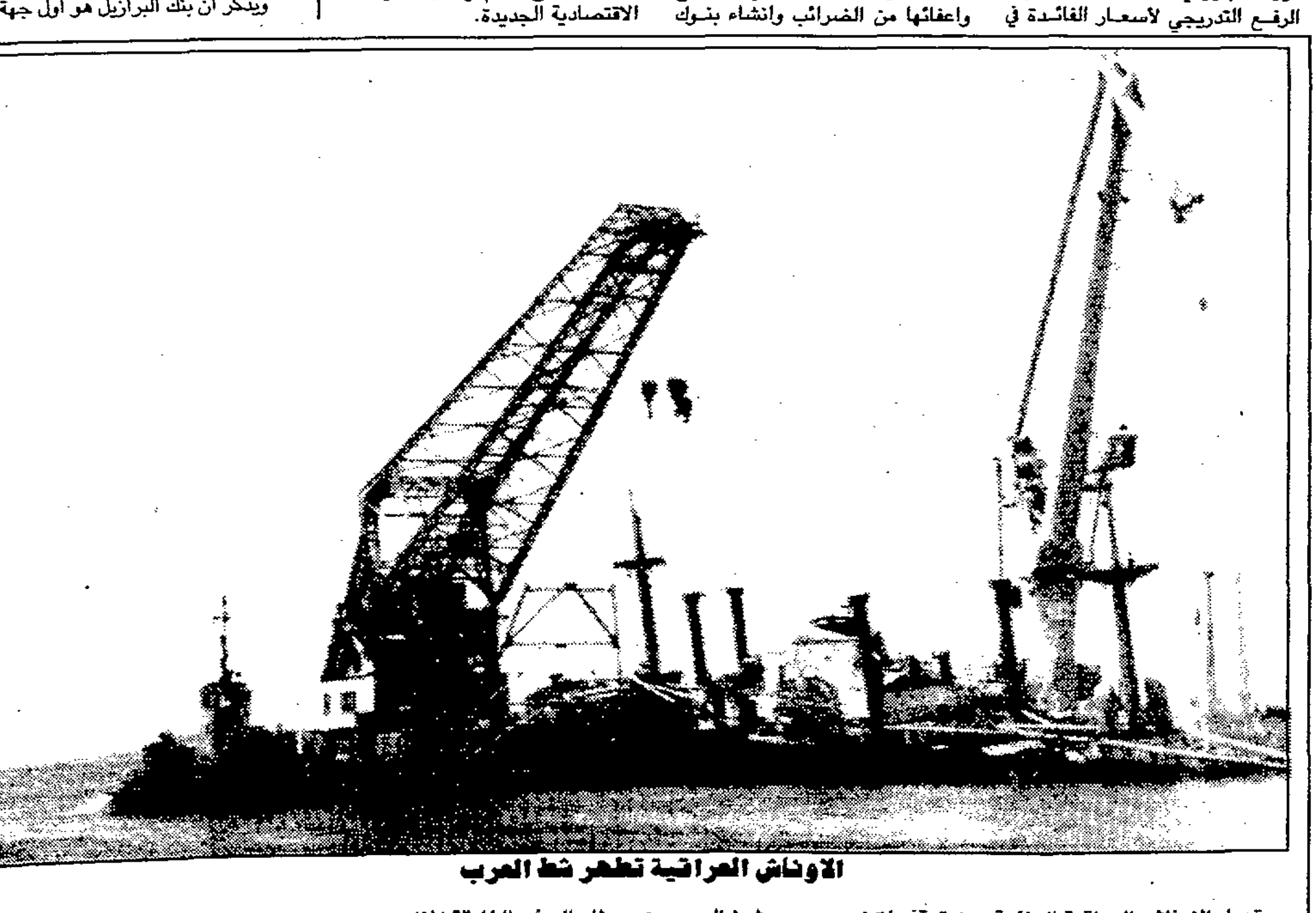
وبعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي أصبح للسياسات النقدية دورها البارز في تلك الفترة حيث بدأ الرفع التدريجي لأسعار الفائدة في البنوك وتم إلغاء ضريبة القيم المنقولة على الودائع مما أدى الى جذب المكتنزات النقدية وكذلك السماح بانشاء البنوك الخاصة والمشتركة والسماح بانشاء بنوك اسلامية حتى أصبح في مصر الآن ١٠٢ من البنوك كما سمح بحيازة النقد الاجنبي مما ساعد على حدوث رواج اقتصادي في البنوك.

ويقول الباحث بعد دراسة اوضاع البنوك في ظل الانفتاح الاقتصادي اتضحت عدة نتائج مهمة هي:

* حدوث طفرة في ودائع الجهاز المصرفي خلال سنوات الانفتاح بالمقارنة بالفترة السابقة عليه ويرجع ذلك الى زيادة الفائدة على الودائع واعفائها من الضرائب وانشاء بنوك اسلامية فبعد ان كانت ١,٥ مليار جنيه علم ٧٤ اصبحت ٣٢ مليار عام ١٩٨٦.

* ارتفاع معدل الايداعات بالعملات الاجنبية وذلك بعد السماح بحيازة النقد الاجنبي وأيضا للزيادة المستمرة في قيمتها مقابل العملة المحلية.

* كما ثبت أن القطاع العام يتصدر قائمة القطاعات المدنية لدى بنوك القطاع العام التجارية في حين يتصدر قطاع الاعمال الخاصة قائمة القطاعات المدنية في بنوك الاستثمار وهذا يدل على ان الارتباط مايزال قائما بين شركات وبنوك القطاع العام في ظل السياسة الاقتصادية الجديدة.



الاوناش العراقية تطهر شط العرب

تعمل الاوناش العراقية العائمة دون توقف لتطهير مجرى شط العرب من حطام السفن الغارقة اثناء حرب امتدت ثمانية اعوام مع ايران. والعمل ينطلق بكثافة بالغة من اجل فتح جميع مرافىء الموانىء الجنوبية للعراق وتشغيلها بكامل طاقتها.

اقتصاديات سريعة

تخصيص

● ينتظر ان تصدق الحكومة البريطانية على مشروع قرار بالتراجع عن تخصيص منشآت الطاقة النووية.

وكان قد اعلن ان لجنة من كبار وزراء الحكومة البريطانية قد اوصت بضرورة التراجع عن خطط الحكومة التي كانت تستهدف المضي بطرح محطات الطاقة النووية التابعة للقطاع العام للبيع في عملية تعويم للاكتتاب العام.

مديونية

● من المعتقد ان المكسيك قد فشلت – او هي في حكم من فشل – في اقناع البنوك التجارية لمنحها قروضا جديدة ضمن الصفقة التي سبق ان اتفق عليها مع البنوك الدائنة خلال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

المعلوم ان الصفقة اعتبرت في حينها سابقة بالغة الاهمية، ولم تتمكن المكسيك من اقناع البنوك المانحة لما يتراوح بين ١٠ و٢٠ في المائة من ديونها، بتقديم قروض جديدة في الاطار الذي سبق الاتفاق عليه

مستقبليات

● اصبحت بورصة المستقبليات الفرنسية في باريس «ماتيف» اولى البورصات خارج الولايات المتحدة الى تنضم الى نظام «جلوبكس» لتجارة الاليكترونيات

مشروع لتطوير مصائد الأسماك في سلطنة عمان

مسقط – مكتب الخليج – «الشرق الاوسط» من عصام حشيش:

وقع السيد محمد بن عبد الله الهنائي اتفاقية لدراسة تطوير مصادر الثروة السمكية في السلطنة على مدى السنوات العشر المقبلة للوصول بانتاجية قطاع الاسماك في السلطة الى المعدلات التي تتوافق مع اهمية هذا القطاع ودوره في الاقتصاد الوطني.

وتركز الاتفاقية التي تنفذها أحدى الشركات الاستشارية الكبرى على دراسة مشروع انشاء قرى الصيادين النموذجية التي ستلعب دورا كبيرا في زيادة الانتاج السمكي على أسس منظمة، كما تركز على تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية في مجالات الانتاج والتسويق على أسس علمية.

وتستهدف الخطة التي ينتهي اعدادها في يوليو (تموز) ١٩٩٠ انشاء موانىء متخصصة لصيد الاسماك مزودة بخدمات البنية الاساسية التي تساعد الصيادين على تحسين انتاجهم.

وتشير آخر احصائيات الانتاج السمكي في سلطنة عمان الى ان الانتاج شهد نموا مطردا خلال العامين الاخيرين اذ بلغت كمية الاسماك التي تم اصطيادها عام ١٩٨٦ حوالي ٩٦ الف طن وارتفعت عام ١٩٨٨ الى ١٦٦ الف طن بزيادة قدرها ٧٣٪ كما بلغت مساهمة الانتاج السمكي في الناتج المحلي عام ١٩٨٦ حوالي ٢٧,٧ مليون ريال عماني، ارتفعت عام ١٩٨٨ الى ٤٥,٨ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ٦٥٪، كما ازداد معها عدد الصيادين التقليديين الى ١٦ الف صياد عام ١٩٨٨ بعد ان كان ١٢٥٠٠ صياد عام ١٩٨٦.

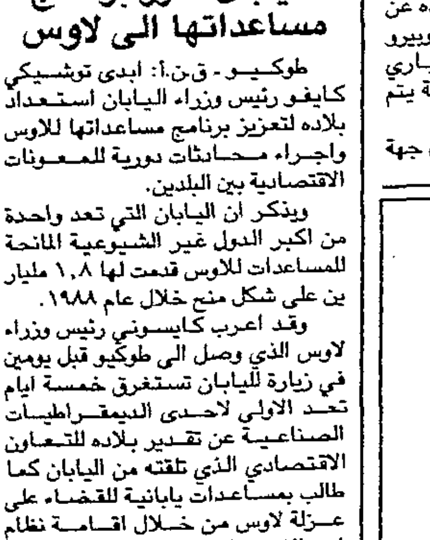
تحقيقات في البرازيل لتحديد مصادر توزيع الدولارات المزيفة

ريودي – ق. ن. ا: بدأت سلطات الامن البرازيلية حملة بحث وتحر واسعة النطاق للعثور عن مصدر ما يزيد مائة مليون دولار من الاوراق النقدية المزيفة جرى تداولها في اسواق البرازيل اخيرا.

ورجح ساولو راموس وزير العدل البرازيلي وفقا لما نقلت عنه وكالة الانباء العالمية امكانية ان تكون هذه الاوراق النقدية المزيفة قد وردت الى بلاده عن طريق تجار مخدرات من كولومبيا وبيرو حيث يتردد ان ما يزيد على مليارى دولار من الاوراق النقدية المزيفة يتم تداولها هناك حاليا.

ويذكر ان بنك البرازيل هو اول جهة تكتشف وجود هذه الاوراق في ساوباولو وريو دي جانيرو وهما من اكبر المراكز المالية في البرازيل.

وقال راموس أن الاوراق النقدية المزيفة يتم تداولها في السوق السوداء التي تتعامل فيما يزيد عن ٥٠ مليون دولار.



اليابان تعزز برنامج مساعداتها الى لاوس

طوكيو – ق.ن.ا: ابدى توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان استعداد بلاده لتعزيز برنامج مساعداتها للاوس واجراء محادثات دورية للمعونات الاقتصادية بين البلدين.

ويذكر ان اليابان التي تعد واحدة من اكبر الدول غير الشيوعية المانحة للمساعدات للاوس قدمت لها ١,٨ مليار ين على شكل منح خلال عام ١٩٨٨.

وقد اعرب كايسوني رئيس وزراء لاوس الذي وصل الى طوكيو قبل يومين في زيارة لليابان تستغرق خمسة ايام تعد الاولى لاحدى الديمقراطيات الصناعية عن تقدير بلاده للتعاون الاقتصادي الذي تلقته من اليابان كما طالب بمساعدات يابانية للقضاء على عزلة لاوس من خلال اقامة نظام اتصالات متطور يربطها بالعالم.

رفع الحد الادنى للأجور في الولايات المتحدة الامريكية

واشنطن – واس: صادق مجلس الشيوخ الامريكي الليلة الماضية باغلبية ٨٩ صوتا مقابل ثمانية اصوات لرفع الحد الادنى لأجور العمل في الولايات المتحدة من ٣,٣٥ دولار للساعة الى ٤,٢٥ دولار بحلول ابريل (نيسان) ١٩٩١.

ويتعين توقيع الرئيس الامريكي جورج بوش على الزيادة لتصبح قانونا.

ولم تطرأ على الحد الادنى للأجور زيادة منذ عام ١٩٨١ لان ادارة الرئيس السابق رونالد ريجان كانت ضد اية زيادة وكان مجلس النواب قد اجاز القانون باغلبية كاسحة الاسبوع الماضي وبمجرد توقيع الرئيس بوش على القانون ستكون هناك زيادة ٤٥ سنتا على الحد الادنى للأجور ابتداء من مطلع ابريل (نيسان) ١٩٩٠ و٤٥ سنتا اخرى في مطلع ابريل الذي يليه.

تقرير الشرق الأوسط لحالة الاسواق امس
٣ دولارات إضافية لأوقية الذهب
هبوط الفائدة الأمريكية والألمانية ينعش الأسهم

لندن - «الشرق الاوسط»:

حدث ما توقعته الاسواق من تخفيض لسعر الفائدة الامريكية، لكن ما لم تتوقعه هو اقدام البوندسباك (البنك المركزي الالماني) على تخفيض مماثل لاسعار الفائدة لديه وما لم تتوقعه ايضا هو ان يحتفظ الدولار الامريكي بمواقعه امام عدد كبير من العملات. لكن خفض الفائدة الامريكية والالمانية - على اي حال - ساهم كثيرا في استمرار قوة الاداء لدى بورصات الاسهم. وفي المقابل واصل الذهب صعوده المدهش مرة اخرى واضاف الى قيمته امس نحو ٣ دولارات للاوقية.

لم يعلن بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي رسميا عن تخفيض سعر الفائدة لكن البنوك التجارية الامريكية خفضت اسعار الاساس للاقراض لديها.

فقد خفض «بنك ساوث ويست اوف سانت لويز» سعر الاقراض الاساسي الى ١٠ في المائة من ٥ . ١٠ في المائة. وفسر هذا الاجراء بان بنك الاحتياط قد خفف قيود الائتمان لديه وهبط بسعر الفائدة على صناديق التمويل بواقع ربع نقطة منسوبة الى ٥ . ٨ من ٨ و٣ ارباع النقطة في المائة.

ونسب الى «البوندسباك» الالماني ايضا انه خفض سعر الفائدة بواقع ربع نقطة من الزيادات التي احدثها اخيرا.

احدث هذا التطور المهم اصداءه الواسعة سواء في حركة المعاملات او حركة الاسهم في مختلف بورصات العالم.

لكن اسواق المال عبرت عن دهشتها لان تخفيض سعر الفائدة الامريكية لم يحدث التراجع الذي كان من شأنه ان يحدث بالنسبة لمعدلات استبدال الدولار.

وفي ذلك يقول احد المتعاملين ان تخفيض الفائدة وحده لا ينال كثيرا من سيكلوجية السوق. وهي سيكلوجية صاعدة بالنسبة الى معاملات الدولار.

ويقول مايكل شوفلر لدى فرع «بنك اوف امريكا» في فرانكفورت ان قوة الدولار الحالية تعود في جانب منها الى ضعف اساسي في المارك الالماني الغربي.

وصحيح ان اداء الدولار جاء مختلطا بصعود وهبوط لكنه سجل تقدما امام غالبية العملات الرئيسية.

وكان الاداء على النحو التالي امس:

- في طوكيو اقفلت المعاملات عند ١٤٢.٧٠ ين للدولار، بهبوط للعملة الامريكية مقداره ٢٧ . ٠ من الين.

- في فرانكفورت، واصل الدولار صعوده امام العملة الالمانية ليباع بسعر ١.٨٤٤٧ مارك عند الظهر من ١.٨٤٥٠ مارك لاقفال الاربعاء.

- في زيورخ بيع الدولار بسعر ١.٦١٧٣ فرنك سويسري، صعودا من ١.٦١٧٠ فرنك.

- في باريس، كان السعر ٦.٢٥٦٠ فرنك فرنسي صعودا من ٦.٢٥١٠.

- في بروكسل بيع الدولار بسعر ٢.٠٨٠٧ جيلدر هولندي صعودا من ٢.٠٨٠٥.

- لكن العملة الامريكية تراجعت هامشيا امام الليرة الايطالية والدولار الكندي.

الاسترليني

● لكن الاسترليني واصل الصعود امام الدولار وبيع ظهر امس بسعر ١.٥٨٦٦ دولار بزيادة هامشية من ١.٥٨٦٠ دولار لاقفال امس الاول.

وسجل الجنيه البريطاني ٨٩ نقطة على مؤشر الاسترليني لدى البنك المركزي.

الذهب

● في اسواق المعادن الثمينة واصل الذهب صعوده فوق المستوى الاعلى لاربعة اشهر الذي بلغه عند اقفال معاملات الاسبوع الماضي.

واضاف الذهب نحو ٣ دولارات اخرى لقيمته امس. فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٣٨٧.٤٠ دولار للاوقية صعودا من ٣٨٤.٧٥ دولار لاقفال امس الاول.

الفضة

● كذلك سجلت الفضة اعلى سعر لها منذ ٢٧ اغسطس (اب). وبيعت الاوقية في لندن امس بسعر ٥.٢٨ دولار صعودا من ٥.٢٥ دولار لاقفال امس الاول.

الاسهم

● واستفادت بورصات الاسهم العالمية في وول ستريت وطوكيو ولندن من التهاود في اسعار الفائدة.

فقد اقفل داو جونز الصناعي عند ٢٦٢٣.٣٦ نقطة ليلة امس بصعود ٢٦.٢٣ نقطة.

مصادر رسمية يوغوسلافية لـ الشرق الأوسط

افتتاح سوق للاوراق المالية والهدف تطويرها الى بورصة متكاملة

لندن - «الشرق الاوسط» من وليد الجعفري:

للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية، افتتحت امس الاول في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد بورصة للاوراق المالية، وقد افادت المصادر الرسمية اليوغوسلافية لـ «الشرق الاوسط» بان هذه السوق الجديدة ستبدأ اعمالها في المرحلة الاولى ببيع الاوراق المالية القصيرة الاجل، والشهادات المصرفية، وبانها ستتعامل بالسندات في المرحلة الثانية، واضافت هذه المصادر بان البورصة الحالية، لا تعتبر بورصة متكاملة بالمعنى الفني، وانه من المقرر ان تتطور في المستقبل لتصبح بورصة متكاملة ومتصلة بالاسواق والبورصات العالمية.

وصرح مصدر مسؤول في وكالة «تانيوج» الرسمية اليوغوسلافية لـ «الشرق الاوسط» بان هذه الخطوة تأتي في سياق سياسة التطوير الاقتصادي الجديد التي يتبعها رئيس الوزراء اليوغوسلافي ماركوفيتش، والذي بدوره اكد لوسائل الاعلام ان اقامة سوق للاوراق المالية والسندات في يوغوسلافيا تعتبر خطوة على طريق اقامة سوق مالية متكاملة، واشار الى ان الدولة بصدد انجاز الهيكلية الاقتصادية الجديدة للبلاد، وبانها تنوي اصدار سندات الخزينة للمساهمة في تغطية العجز في الميزانية العامة، واشار الى ان على البنوك التجارية ان تلجأ الى نفس الاسلوب لتكوين رساميلها بدلا من اللجوء الى الاستدانة.

ومبيعات الاوراق التجارية يرجى منها ان تمكن المنشآت اليوغوسلافية ان توفر الادوات القصيرة الاجل التي يعاد بيعها في وقت لاحق الى الجمهور العام والبنوك الاخرى في اسواق المال وستنظم اول مزادات السندات فور ان يحل البنك المركزي اليوغوسلافي مشكلة سعر الخصم التي تبلغ حاليا ٢٨.٤ في المائة، وهذه النسبة تعتبر سلبية في الوقت الحالي ولذلك فان البنك المركزي يسعى لان تكون ايجابية.

وترى مصادر البنك المركزي اليوغوسلافي ان مزادات السندات يجب ان تدار على مدار اسبوعين بمشاركة جميع البنوك، على ان يتم في وقت لاحق اختيار نخبة من هذه البنوك.

وافادت مصادر وكالة الانباء اليوغوسلافية ان انظمة العمل في سوق الاوراق المالية الجديدة ستوضع وتدار من قبل لجنة حكومية اتحادية، الى ان تستقر اوضاع هذه السوق في وقت لاحق، وتصبح لها قواعد وقوانينها الواضحة ومن الجدير بالذكر ان ممثلي ١٠٦ مصارف تجارية وبعض المؤسسات المالية قد اجتمعوا في بلجراد لهذا الغرض، وقد اعتبر هذا الاجتماع بمثابة جميعة تأسيسية انتخب من بينها المسؤولون التنفيذيون لسوق الاوراق المالية الجديدة، واعضاء مجالس الرقابة، واقرت الجمعية نظام السوق.

من جهته اكد مدير البعثة التجارية اليوغوسلافية في لندن لـ «الشرق الاوسط» بان بعثة يوغوسلافيا ستزور بريطانيا في الاسبوع المقبل لبحث سبل التعاون الاقتصادي، وانه قد تدرس هذه البعثة تجربة بورصة لندن، وتبحث مع المسؤولين فيها حول الاساليب التي تتبع في البورصة.

التضخم في يوغسلافيا يتجاوز ٢٥٠٠ في المائة لعام ١٩٨٩

بلجراد - وكالات الانباء: افاد مدير عام المعهد الاتحادي اليوغسلافي للاحصاء دراجوتين جروبكوفيش بان معدلات التضخم في يوغسلافيا ستصل حتى نهاية هذا العام الى ٢٥٠٠ في المائة وستواصل الارتفاع بمعدل ٤٦.٤٤ في المائة للشهر.

وقال جروبكوفيش الليلة الماضية ان الاحصائيات التي اعدها المعهد تفيد بانتقال معدلات التضخم لعام ١٩٩٠ الى نسبة ٥٠٠ في المائة.

وتبلغ معدلات التضخم في يوغسلافيا حاليا حوالي ٧٠٠ في المائة تقريبا اضافة الى ديون خارجية تقدر بـ ١٨ مليار دولار.

وتعد معدلات التضخم في يوغسلافا الان هي الاكبر في اوروبا.

وكان التضخم قد قفز خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) الى ٤٨ و٤٥.٦ في المائة بحيث وصل معدله الى ١٤٨٠ في المائة خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة.

دراسة مشروع ميثاق التعاون الزراعي العربي

الكويت - مكتب الخليج - «الشرق الاوسط» من هشام الديوان:

اعلن رئيس اتحاد التعاونية الانتاجية الزراعية وممثل الحركة التعاونية الكويتية في الاتحاد التعاوني العربي براك ناصر النون ان المؤتمر التأسيسي للتنظيم الاقتصادي التعاوني الزراعي العربي الذي انعقد في القاهرة قرر تشكيل لجنة من ممثلي بعض الدول العربية لتتولى دراسة مشروع الميثاق المقترح للتنظيم المطلوب ومدى توافقه مع الاتحادات التعاونية العربية القائمة.

جاء ذلك في تصريح ادلى به النون عقب عودته من العاصمة المصرية واشاد فيه بالروح الايجابية والموضوعية التي طرحت فيها القضايا امام المؤتمر الذي بدأ في الرابع من الشهر الجاري واختتم في السابع منه.

وقال ان وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المصري الدكتور يوسف والي حضر المؤتمر الى جانب ممثلي التنظيمات التعاونية الزراعية في الدول العربية والافريقية.

بكلفة ٢٢٧ مليار ليرة

منشأة جديد لانتاج الفوسفات التركي

انقرة - اينا: افتتحت اخيرا في محافظة ماردين التركية منشأة جديدة لانتاج الفوسفات بلغت تكلفتها ٢٢٧ مليار ليرة.

ويبلغ عدد العاملين في المنشأة ٤٥٠ شخصا حيث يتم انتاج ٥٥٧ الف طن من الفوسفات المركز سنويا.

وستوفر المنشأة في حالة تشغيلها بالطاقة القصوى عائدا يقدر بمليوني دولار سنويا.. ويوجد في منطقة المنشأة احتياطي يقدر بـ ٣٢.٥ مليون طن من الفوسفات.

منصة التنقيب البحري عن النفط «انتر اوشن» التي انهارت امس في بحر الشمال قبالة مدينة «جريت يارموث» الانجليزية اثناء سحبها الى هولندا.

حركة تداول الأسهم السعودية في اسبوع
(٦ - ١٠/٤/١٤١٠هـ)

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	١	٧٨	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٥٠
بنك الجزيرة	١	٥,٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠
بنك الاستثمار	١	٣٨	٤٢٥	٤٢٥	٤٢٥	٣٧١
السعودي الهولندي	٨	٥,٧٦٤	٥٣٠	٥٢٠	٥٢٩	٥٠٤
السعودي الفرنسي	١	١,٦٧٦	٥٤٠	٤٧٠	٥٢٧	٥٦٠
السعودي البريطاني	٦	٢,٠٠٦	١٨	–	٢٧	٢٢
القاهرة السعودي	٦	٣٥,٦١٦	٣٨٠	٣٥٠	٣٧٨	٣٩٤
العربي الوطني	٣٣	٢,٦٦٠	١,٥٤٠	١,٤٠٠	١,٥٥٥	١,٤٨٩
السعودي الامريكي	٣٥	١١,٦٤٢	١,٠٠٠	٩٠٠	٩٤٤	١,٠٤٤
التجاري المتحد	٣٢	٣١٠	٥٠٠	٤٤٠	٤٧٩	٤٥١
الراجحي المصرفية	٢٨٥	٨,٨٥٣	١,٥٠٠	١,٤٠٠	١,٤٢٨	١,٤٤٣
سابك	٢٢٧	٥٥,٥٢٧	٢٥٠	٢٣٠	٢٣٨	٢٣٩
الاسمدة (سافكو)	٢	٥٠٠	٩٨٠	٩٨٠	٩٨٠	٨٤٧
للصناعي العربية	٢	١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠
الخزف السعودي	١	١,٠٠٠	٣٢٨	٣٢٨	٣٢٨	٣٣٥
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤٥٠
التصنيع الوطنية	١٣٦	١٧,٩٦٥	٧٨	٧٠	٧٤	٧٣
الدوائية	٧١	١٢,٣٨٠	٣٥٠	٣٣٠	٣٤٤	٣٤٦
للغاز والتصنيع	٢	١٨٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥١
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٤
الاسمنت العربية	٨	٣٥,٧٤٤	١٥٠	١٤٠	١٤٣	١٤٠
اسمنت الدمام	٥٤٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	–	٨٨
اسمنت اليمامة	٣	٨,١٥٠	١٧٨	١٦٨	١٧٤	١٧٢
اسمنت القصيم	٢	١,٣٢٥	١٧٠	١٦٠	١٧٠	١٦٠
اسمنت الجنوب	٩	٢,٤٩٧	٢٨٠	٢٦٥	٢٧٧	٢٦٨
اسمنت ينبع	٢٣	١٢,٧٣٨	١٨٨	١٥٠	١٨٣	١٧٠
السعودي البحريني	٣٩	١١,٤٣١	١١٠	٩٠	١٠٧	١٠٥
السعودي الكويتي	٣٤	٤,٤٦٢	١٠٧	٨٨	٨٩	٩٤
الفنادق	٨	٦٠,٥٧٦	١٢٠	٩٥	١١١	١٠٦
العقارية	٢	٧,٤٨٤	١٢٢	١٢٠	١٢٢	١٢٠
النقل البحري (قديم)	٦	٤٤,٧٠٠	٩٦	٩٣	٩٦	٩١
للنقل البحري (جديد)	٨	١,٢٢٥	٤٨	٤٠	٤٦	٤٧
النقل الجماعي	٣٠	٢,٠٠٦٦	٩٥	٩٠	٩١	٩٢
خدمات السيارات	٢	٦٣	٣٠	٣٠	٣٠	٣٦
للواشي	٣٩	٧,٩٨٣	٥٦	٥١	٥٥	٥١
تهامة	١	١,٠٠٠	٤٨	٤٨	٤٨	٥٠
مكة للانشاء	٨٧٩	١٣,٨٦٥	١٣٠	١١٠	١١٨	١٢٠
كهرباء الوسطى	١	١٥	١١٦	١١٦	١١٦	١١٤
كهرباء الغربية	١٥	٤١,٠٤٣	١١٨	١١٣	١١٤	١١٦
كهرباء الشرقية	٢	٦٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١١
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٠٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٢٠
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	١٠٠
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١١٠
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نــادك	٢١	١,٣٧٣	١٨٠	١٧٥	١٧٦	١٧٦
القصيم الزراعية	١٠٢	٤,٦٣٣	٥٧	٥٠	٥٤	٥٥
حائل الزراعية	٢٢	١,٧١٧	٢١٥	١٩٥	٢٠٨	٢١٢
تبوك الزراعية	٢٧	٤٩٦	١٦٠	١٤٠	١٤٩	١٥٠
الاسماك	٢	٥٦	٥٠٠	٤٦٠	٤٧٦	٤٨٠
الشرقية للزراعية	٣٤	٤,٢٦٥	٢٧	٢٤	٢٦	٢٥

● مجموع الاسهم المتداولة هذا الاسبوع = (٤١١,٣٩١) سهما وتمثل (٤٢) شركة.
● مجموع الاسهم المتداولة الاسبوع الماضي = (٢٨٣,٤٠٠) سهما وتمثل (٣٦) شركة.
● عدد الصفقات المنفذة هذا الاسبوع = (٢,٥١٢) صفقة.
● عدد الصفقات المنفذة الاسبوع الماضي = (٢,٢٨٧) صفقة.

ازدهار الزراعة في اليمن الديمقراطية

عدن - دينا: تبلغ مساحة الاراضي الزراعية حاليا في جمهورية اليمن الديمقراطية ٢٩٠ الف فدان الا ان حجم المحصولات المتحقق فعليا تضاعف مرات عديدة من خلال تحسين اساليب التعامل مع التربة والاهتمام بقطاع الزراعة بهدف تحقيق الامن الغذائي وتعزيز القدرة الذاتية للاقتصاد اليمني.

وهناك ٤٢ مزرعة عامة تتراوح مساحاتها ما بين ٣٠٠ الى ١٥٠٠ فدان ساهمت في تحقيق الخطة الانتاجية للدولة الى جانب ٥٧ تعاونية زراعية منتشرة في محافظات اليمن الديمقراطية.

وتعتمد الزراعة اليمنية على الري الموسمي و٧٠ في المائة من اراضيها تروى بالسيول حيث تزرع عدة محاصيل مثل القطن والفول السوداني والأعلاف والخضروات وغيرها.

كما أن ٢٥ في المائة من الاراضي الزراعية تروى بمياه الآبار والأمطار ويعمل على استكمال شبكة لتوزيع مياه السيول الموسمية خلال الخطة الخمسية المقبلة.

تجدر الاشارة الى أن اليمن الديمقراطية قد توصلت خلال العامين الماضيين الى الاكتفاء الذاتي في بعض الخضروات والفواكه منها الموز والمنجة والباباي والبرتقال وتعمل على زيادة انتاجها كما بدأ الاهتمام بالصادرات.. وتشجع منتجي القطن والعسل لزيادة الانتاج حيث بلغت قيمة القطن طويل التيلة الذي تم تصديره هذا العام حوالي ٦ ملايين دولا

٨٤,٥ مليار برميل حجم الاكتشافات النفطية الجديدة في اندونيسيا

باندونج - ق. ن. ا: صرح جينانجار كارتاساسميتا وزير الطاقة الاندونيسي بأن المسح الذي أجري مؤخرا اظهر ان بلاده لديها ٦٠ حوضا تحوي مواد اهيدر كربونية.

ونقلت وكالة انباء انتارا عن الوزير الاندونيسي قوله ان المصادر الهيدركربونية الكامنة الحالية تقدر بحوالي ٨٤.٥ مليار برميل من مواد تعادل البترول.

وقال ان الحفر بدأ بالفعل في ٣٥ من بين الاحواض الستين التي يقع معظمها في الجزء الغربي من اندونيسيا وجاوه وسومطره.

اسواق العالم

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٣١٢٥	٨,٣٧٥٠	٨,٣٧٥٠	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥	٨,١٢٥٠
استرليني	١٤,٨١٢٥	٤,٨٧٥٠	١٤,٨٧٥٠	١٤,٦٢٥٠	١٤,٣٧٥٠	١٤,١٨٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٦٥٧,٤٢	٣٥٥٩٥,٥٩	٠,١٧	٣٥٦٣٧	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٣٦٠	١٣٥٠	٠,٧٤	٢٥٥٠	١٤٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٦٠	٣٦٤٠	٠,٥٥	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٤٠٠	٣٣٩٠	٠,٢٩	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣٢٥٠	٣٢٤٠	٠,٣١	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٥٣٠٠	٥٢٨٠	٠,٣٨	٥٦٠٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٢٣,٣٦	٢٥٩٧,١٣	١,٠١	٢٧٩١,٤١	٢١٢٧,١٤
اي بي ام	٩٦,٧٥	٩٧,٣٨	٠,٦٤-	١٣٠,٦٣	١٠٢,٠٠
اكسون كورب	٤٦,٠٠	٤٥,٦٣	٠,٨٢	٤٧,٧٥	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٥٤,٥٠	٥٣,٥٠	١,٨٧	٥٩,٠٠	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٤,٧٥	٤٣,٦٣	٢,٥٧	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دوبونت	١١٤,٦٣	١١٤,٢٥	٠,٣٣	١٢٢,٠٠	٨٦,١٣

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢٢١٣,٠٠	٢١٩٧,١٠	٠,٧٢	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٥٤,٠٠	٢٥٣	٠,٤٠	٢٩٨,٠٠	٢٢٦,٠٠
بريتيش بتروليوم	٣٠٠,٠٠	٢٩٨	٠,٦٧	٣٢١,٠٠	٢٤٩,٠٠
جلاكسو	١٤٦٨,٠٠	١٤٧٢	٠,٢٧-	١٨٣٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٠٠,٠٠	١١٠٥	٠,٤٥-	١٣٣٨,٠٠	١٠١٢,٠٠
شل	٤١٨,٠٠	٤٢٢	٠,٩٥-	٤٦٥,٠٠	٣٣٧,٠٠

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦١٠,٧٥	٦٠٨,٣٣	٠,٤١	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٦٥١,٦٠	٦٤٣	١,٣٤	٨٥١,٠٠	٦٤٢,٥٠
سيمنز	٥٤٦,٠٠	٥٣٤	٢,٢٥	٦٢٧,٠٠	٥٠٢,٠٠
الايانس	٢٠٥٥,٠٠	٢٠١٥,٠	١,٩٩	٢٣٠٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
البنك الالماني	٦٥٤,٨٠	٦٤٩,٥	٠,٨٢	٧١٠,٥٠	٤٩٨,٥٠
باير	٢٧٨,٥٠	٢٧٧	٠,٥٤	٣٢٢,٠٠	٢٧٧,٠٠

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريدت سويس	٥٩٦,٤٠	٥٨٥,٨٠	١,٨١	٦٧٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨١١٠,٠٠	٨٠٥٠	٠,٧٥	٩٠٢٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
هوفمان لاروش	٧١٠٠,٠٠	٧١٠٠	٠,٠٠	٣٣٥٠٠٠,	٧١٠٠,٠٠
سيبلجيجي	٣٧٥٠,٠٠	٣٧٣٥	٠,٤٠	٤٧٢٠,٠٠	٢٦٧٠,٠٠
ساندوز	١٠٧٢٥,٠٠	١٠٦٢٥	٠,٩٤	١٢٤٥٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠
اس بي جي	٣٦٠٥,٠٠	٣٥٨٠	٠,٧٠	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٠١,٧٠	٥٠٠,٦٠	٠,٢٢	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتان	٤٨٥,١٠	٤٨١,٨٠	٠,٦٨	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠
تومسون	١٧٦,٧٠	١٧٥,٤٠	٠,٧٤	٢٥٤,٠٠	١٦٢,٩٠
ايرليكويد	٦٠٤,٠٠	٦٠١	٠,٥٠	٦٨٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
بيجو	٨١٢,٠٠	٨٠٢	١,٢٥	١٨٢٢,٠٠	٦٩٠,٠٠
ميتشلين	١٦٢,٠٠	١٥٩	١,٨٩	٢٢٩,٥٠	١٧١,٠٠

العملات الاجنبية
لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٤٤٠	٢,٩٣٠١
ين	١٤٢,٦٥٠	٢٢٦,٦٧٠
استرليني	١,٥٨٩٠	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦١٧٠	٢,٥٦٩٤
فرنك فرنسي	٦,٢٥٤٥	٩,٩٣٨٤
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٩٥٩٥
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٧٦٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٨٣٥٦
دينار اردني	٠,٦٧٠٠	١,٠٦٤٦
دينار بحريني	٠,٣٧٧٠	٠,٥٩٩١
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٧٨٥٥
درهم مغربي	٨,٣٩٠٠	٣,٣٣١٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦١١٨

السندات الامريكية
الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما ٧,٨٩٥٠ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام ٧,٨٨٣٠ نقدا

السلع
الاقفال السابق

كاكاو	٩٩٧,٠٠
بن	٧٧,٢٢
سكر	١٤,٤٥
قطن	٧٤,٩٠
قمح	٤٠٥

المعادن
الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٤,٢٥
الفضة	(اونصة)	٥,٢٥
البلاتين	(اونصة)	٤٩١,٥٥
النحاس	(طن)	١,٦٨٧
الالومنيوم	(طن)	١,٧٧٧
النيكل	(طن)	١٠,٢٢٥
الزنك	(طن)	١,٤٩٧

النفط (بالدولار)
الاقفال السابق

دبي	
برنت	١٦,٣٠
غرب تكساس	١٨,٨٠
المتوسط	١٩,٨٢

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٤٤٠٠ تلكس: 885124LG

١٦ في المائة نمو القطاع الزراعي السعودي في عام

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

سجل القطاع الزراعي السعودي معدلات قياسية جديدة في مجالات المحاصيل وتربية الحيوانات وتوفير المياه. وقد اوضحت آخر التقارير ان القطاع حقق نموا يقدر بحوالي ١٦.٤٪ خلال عام ١٩٨٧م مقابل معدل نمو مقداره ١٥٪ في عام ١٩٨٦م وقد تحقق هذا النمو بفضل الدور النشط للقطاع الخاص للاستثمار في المشروعات الزراعية والتي توفر لها المناخ الملائم بفضل مشاريع البنية الاساسية الواسعة والتي قامت الدولة بانشائها لتطوير قطاعات الاقتصاد الوطني. وقد زادت المساحة المزروعة بمعدل ٥.٧ في المائة. وزاد الانتاج الزراعي الاجمالي بمعدل ١٢.٣ في المائة ليبلغ ٤.٦ مليون طن مقارنة بحوالي ٤.١ مليون طن للعام السابق. وقدر انتاج الحبوب للعام الزراعي ٨٦/٨٧ بحوالي ٣.٩ مليون طن محققا زيادة معدلها ١٦.٤ في المائة عن العام السابق.

وقدر انتاج القمح بحوالي ٣.٧ مليون طن محققا زيادة ١٥.٩ في المائة كما شهد انتاج الشعير نموا كبيرا اذ قدر محصوله بحوالي ١٦٢٠٠٠ طن محققا زيادة نسبتها ٣٣.٩ في المائة. اما بالنسبة لانتاج الخضروات والفاكهة فقد قدر لانتاج الخضروات بحوالي ١.١ مليون طن وانتاج الفاكهة بحوالي ٠.٦ مليون طن بزيادة ٧٪ و٢٪ على التوالي.

وقدر انتاج المملكة من الدجاج اللاحم بحوالي ٣١٧٠٠٠ طن في عام ١٩٨٧م بالمقارنة بحوالي ٢٧٥٠٠٠ طن في العام السابق محققا زيادة معدلها ١٥.٣ في المائة ومشكلا نسبة عالية من اجمالي الاستهلاك المحلي مع تصدير الفائض للخارج. وزاد اجمالي الانتاج المحلي من اللحوم بمعدل ١٣.٢ في المائة في عام ١٩٨٧ ليصل الى نحو ٥٣٣٠٠٠ طن بالمقارنة بحوالي ٤٧١٠٠٠ طن في العام السابق مشكلا نسبة مرتفعة جدا من اجمالي الاستهلاك وزاد الانتاج المحلي من الحليب بمعدل ٩.٩ في المائة في عام ١٩٨٧ ليصل الى نحو ٤٠٢٧٣٥ طنا بالمقارنة بحوالي ٣٦٦١٣٣ طنا في العام السابق فاصبح يغطي ٩٩.٧ في المائة من اجمالي الاستهلاك.

وفي مجال المياه زادت كميات المياه المحلاة المنتجة من محطات التحلية بمعدل ٤.٨ في المائة لتصل الى ٥٠٩.٣ مليون متر مكعب في عام ١٩٨٧ لمقابلة الطلب المتزايد على المياه العذبة. وتواصل وزارة الزراعة والمياه انشاء السدود لتوفير المياه اللازمة للزراعة والتطور الصناعي والنمو العمراني. ويجري حاليا تنفيذ سد وادي بيشة ويعتبر اكبر سدود المملكة اذ تبلغ طاقته التخزينية ٣٢٥ مليون متر مكعب.

البنك الدولي يجري تعيينات جديدة

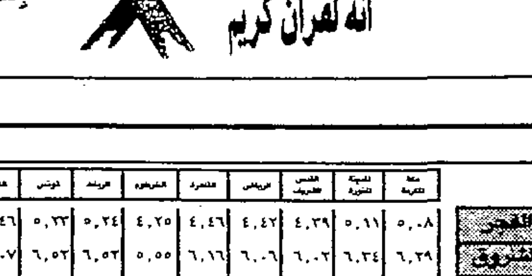
واشنطن - واس: اعلن في واشنطن الليلة الماضية عن تعيين ويلفريد تولويدز (الالماني الجنسية) كبيرا لنواب رئيس البنك الدولي للسياسة والتخطيط والبحوث اعتبارا من ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وقال بيان اصدره رئيس البنك الدولي باربر كونيبل ان تولويدز سيخلف ديفيد هوبر الذي يتقلد المنصب منذ عام ١٩٨٧م وسيستمر هوبر في الخدمة كرئيس للمجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والبرنامج الخاص للبحوث الزراعية الافريقية كما سيشرف على الاستعدادات لانعقاد المؤتمر الدولي حول التعليم للجميع على ان يحال الى المعاش في ٣١ مارس (اذار) ١٩٩٠.

واوضح البيان ان تولويدز يعمل حاليا نائبا للرئيس لشؤون اوروبا والشرق الاوسط ومنطقة شمال افريقيا وكان قد التحق بالبنك الدولي عام ١٩٦٣م.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾ ﴾ /ابراهيم — صدق الله العظيم



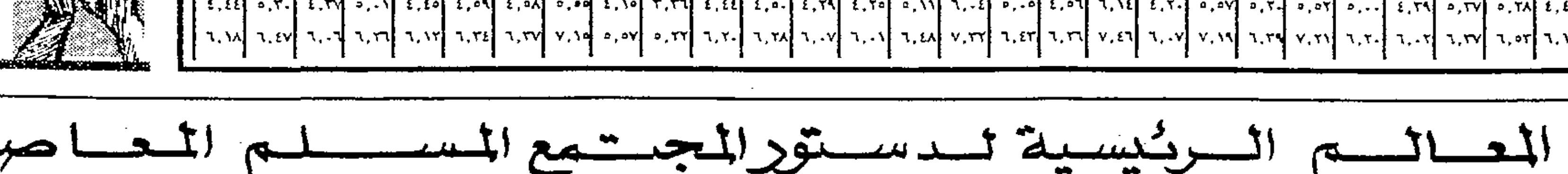
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	[illegible]	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	[illegible]	[illegible]	نيقوسيا	[illegible]	لندن
الفجر	٥,٠٨	٥,١١	٤,٣٩	٤,٤٢	٤,٤٦	٤,٢٥	٥,٢٤	٥,٣٣	٤,٤٦	٥,١٨	٤,٣٣	٤,١٨	٤,٥٧	٤,٥٠	٤,٣٧	٥,٢٥	٦,١١	٤,٣٣	٥,٠١	٥,١٥
الشروق	٦,٢٩	٦,٣٤	٦,٠٣	٦,٠٦	٦,١٦	٥,٥٥	٦,٥٣	٦,٥٣	٦,٠٧	٦,٣٨	٥,٥٢	٥,٤٨	٦,١٧	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٥٥	٧,٤٤	٥,٤٧	٦,٢٧	٧,٠٩
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٤	١١,٣١	١١,٢٠	١١,٥٧	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٩	١٢,٤٩	١١,٣٤	١٢,١٣	١١,٤٦
العصر	٣,١٧	٣,١٥	٢,٣٣	٢,٤٦	٢,٤١	٢,٥٠	٢,٠٦	٢,٥٣	٢,٣٥	٣,٣٣	٢,٢٩	٢,٢٠	٣,١٣	٣,٠٢	٢,١٩	٢,٣٠	٣,٣٠	٢,٥٠	٢,٣٦	٢,٠٨
المغرب	٥,٤١	٥,٣٨	٤,٤٥	٥,٠٩	٥,٠٣	٥,٢١	٥,٣١	٥,١٦	٤,٥٦	٥,٤١	٤,٥٠	٤,٤٨	٥,٢٨	٥,٣٧	٤,٣٩	٥,٠٠	٥,٥٢	٥,٢٠	٥,٥٧	٤,٢٠
العشاء	٧,١١	٧,٠٨	٦,٠٣	٦,٣٩	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٥٨	٦,٤٣	٦,١٥	٧,١١	٦,٠٧	٦,١٨	٦,٥٣	٦,٣٧	٦,٠٢	٦,٢٠	٧,٢١	٦,٣٩	٧,١٩	٦,٠٧

	باريس	روما	[illegible]	مدريد	جنيف	فيينا	[illegible]	فرانكفورت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	امستردام	[illegible]	نيويورك	واشنطن	[illegible]	[illegible]	مونتريال
الفجر	٥,٢٤	٥,١٧	٦,٠٤	٦,٢١	٥,٤٧	٥,١٠	٥,٢٨	٥,٤٥	٥,٢٩	٥,٣٦	٥,٤٥	٥,٥٥	٦,٠٦	٥,٤٠	٥,٠٣	٥,١٣	٤,٥٨	٥,٢٠	٥,١٦
الشروق	٧,٠١	٦,٥٢	٧,٤٨	٧,٥٣	٧,٢٨	٦,٥٢	٧,١٢	٧,٢٩	٧,١١	٧,٢٧	٧,٣٣	٧,١٩	٧,٥١	٧,٢١	٦,٣٥	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,٤١	٦,٥٦
الظهر	١٢,٣٩	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٤٠	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١٢,٢٨	١٢,٣٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٣	١٢,٠٦	١١,٥١
العصر	٢,٤٧	٢,٣٣	٢,٤٠	٢,٤٣	٢,٤٧	٢,٠٠	٢,٠٢	٢,٢٥	٢,٢٠	١,١٠	١,٤٩	٣,٣٣	٢,٣٣	٢,٣٤	٢,٢٢	٢,٣٨	٢,١٤	٢,٠٨	٢,٢٠
المغرب	٦,١٤	٤,٥٦	٥,٠٥	٦,٠٤	٥,١١	٤,٢٥	٤,٢٩	٤,٥٠	٤,٤٤	٣,٣٦	٤,١٥	٥,٥٥	٤,٥٨	٤,٥٩	٤,٤٥	٥,٠١	٤,٣٧	٥,٣٠	٤,٤٤
العشاء	٧,٤٦	٦,٣٦	٦,٤٣	٧,٣٣	٦,٤٨	٦,٠١	٦,٠٧	٦,٢٨	٦,٢٠	٥,٢٢	٥,٥٧	٧,١٥	٦,٣٧	٦,٣٤	٦,١٢	٦,٣٦	٦,٠٦	٦,٤٧	٦,١٨

دعاء اليوم

اللهم إني عبدك، والبلد بلدك، والحرم حرمك، والبيت بيتك، جئتك أطلب رحمتك وأسألك مسألة المضطر الخائف من عقوبتك، الراجي لرحمتك الطالب رضاك.



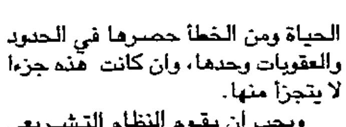
المعالم الرئيسية لدستور المجتمع المسلم المعاصر المنشود:

من الخطأ حصر الشريعة في الحدود والعقوبات وحدها
باب الاجتهاد مفتوح في كل ما ليس فيه نص قطعي

الجزائر - لندن - «الشرق الاوسط»:
تداول العلماء والمفكرون الذين شاركوا في ملتقى الفكر الاسلامي الثالث والعشرين في تبسة بالجزائر حول سبل الخروج من المأزق الحضاري الذي وقعت فيه الامة الاسلامية في الوقت الراهن وسبل الانطلاق بها نحو بناء مجتمع اسلامي معاصر تواصل به الامة وفيه رسالتها الاسلامية الخالدة. وانطلاقا من الايمان بصلاحية الاسلام لتحقيق هذا الهدف والقناعة بواجب العمل طبقا لسنن الله في الصلاح والتمكين والاستخلاف، اجتهد المشاركون لبلورة دليل عمل جديد يقوم على اعمال العقل في كتابي الوحي والوجود بما ينير طريق الامة نحو نهوض وشهود حضاريين جديدين.
وقد وصل الباحثون والمفكرون المشاركون بعد مداولات مطولة الى الاتفاق على عدد من المؤشرات التي رأوها ذات دلالة كاشفة عن معالم المجتمع الاسلامي المنشود.
وفيما يلي تنشر «الشرق الاوسط» النص النهائي لهذه الخلاصات ليطلع عليها جمهور القراء ولتكون موضوع نقد وتقويم في الايام المقبلة.







الشيخ الغزالي — د.محمد عمارة — نجم الدين اربكان

اولا: المجال السياسي

يتقدم الملتقى الى جميع الهيئات والمؤسسات والمجامع ومراكز البحوث الاسلامية والى جميع العلماء والمفكرين الاسلاميين بالمعالم الرئيسية - لمشروع دستور اسلامي للمجتمع المسلم المعاصر المنشود - مؤسس على ما قرره القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

مع التأكيد في هذا الدستور على المبادىء والضوابط الخاصة بحقوق الانسان وكذا معالم سلطات الدولة والعلاقات الدولية والسياسية الخارجية.

واذا كان للملتقى ان يشير الى بعض معالم ومبادىء هذا الدستور الاسلامي، فانه يشير الى قضايا ومبادىء من مثل:

● التأكيد على وحدة الامة الاسلامية في العقيدة والحضارة والسياسة والتشريع. وهي الوحدة التي لا تتعارض مع التميز القطري والوطني. فبلوغ ديار الاسلام وامته وضع «جامعة الشعوب الاسلامية» قد يكون هو الصورة المعاصرة للخلافة الجامعة والمحققة لوحدة امة الاسلام.

● قيام الدولة الاسلامية بالشورى، التي تعني مشاركة الامة في اختيار حكامها وفي التشريع لقانونها وفي صنع القرار وفي تنفيذه، على ان تعتمد الدولة مبدأ التمييز والتوازن بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

● اعتماد التعددية مبدأ اساسيا في الحياة السياسية والفكرية والمذهبية في المجتمع الاسلامي، وخاصة في اطار الفروع، فوحدة الامة في اصول الاعتقاد وفي اسس المشروع الحضاري، والالتزام بمبدأ المشروعية العليا للاسلام، تدعمها وتزكيها حرية التعدد في السبل والوسائل والمناهج والفروع، على ان يلتزم كل الفرقاء بآداب الاختلاف التي تميز بها منهاج الاسلام.

● النظر الى حقوق الانسان النظرة الاسلامية التي تراها ضرورات شرعية وواجبات الاهية منبثقة عن مبدأ الكرامة الانسانية، وليست مجرد حقوق - كما هو حالها في الغرب - والنظر الى الانسان من حيث هو انسان - وليس من حيث لونه او عرقه او عقيدته - والتأكيد على حرية الانسان في التفكير والتعبير والتملك في اطار مثل وقيم الاسلام.

● اعتبار ارض الاسلام هي ارض الوطن الواحد لكل من يشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - بما يترتب على هذه النظرة من ضرورة النهوض بتبعات فريضة الجهاد حماية لديار الاسلام وثغوره من العدوان وتحريرا لأجزائها السليبة.

● التأكيد على اهمية الاستقلال الاقتصادي والتميز الحضاري والثقافي للامة الاسلامية، فليس الاستقلال سياسيا فقط ولا هو مجرد علم ونشيد وعضوية في المنظمات الاقليمية والدولية.

● الاهتمام بصياغة العلاقة لرابطة حق المواطنة بين المسلمين وغير المسلمين في ديار الاسلام، وفقا للمبدأ الاسلامي: «لهم مالنا وعليهم ما علينا».

● الاهتمام بابراز اولية الانتماء الاسلامي بالنسبة للمسلم في كل اقاليم وقوميات امة الاسلام وهو الانتماء الذي يجعل رباط الجامعة الاسلامية يحتضن كل دوائر الانتماء الجزئية، وطنية كانت او قومية.

● توظيف التعددية المذهبية الفقهية المنطلقة من اصول الاسلام كمصدر للغنى والثراء التشريعي والفكري، وتجاوز المواريث التاريخية الداعية للفرقة والشقاق، وحتى لا تظل ثغرات تنفذ من خلالها تحديات الاعداء لتمزق وحدة الامة التي شاء لها الله الوحدة والخيرية والشهود الحضاري على الناس اجمعين.

● الاهتمام بوجوب اتخاذ العربية - بوصفها لغة القرآن - لغة للثقافة والحضارة والعلم - لما لذلك من اثر في تحقيق وتنمية عوامل وحدة الامة وحضارتها واثر ذلك في تأكيد الطابع العالمي للاسلام، ونفي التناقضات القومية والعرقية بين شعوب الامة الاسلامية.

● الاهتمام بقضية المال والثروة في المجتمع الاسلامي، وفق فلسفة: ملكية الله وعقيدة الاستخلاف للانسان، بما يجعل التكافل الاجتماعي الاسلامي مبدأ ملزما في دائرتي الحق والواجب.

ثانيا: الميدان التشريعي

الاسلام عقيدة وشريعة، والشريعة الاسلامية تقوم على تحقيق مصالح العباد في المعاش والمعاد من حفظ الدين والنفس والعقل والمال والنسل، وتوازن بين مصلحة الفرد ومصالح الجماعة، كما توازن بين حقوق الانسان وواجباته، وهي شريعة كاملة تنظم شتى جوانب الحياة ومن الخطأ حصرها في الحدود والعقوبات وحدها، وان كانت هذه جزءا لا يتجزأ منها.

ويجب أن يقوم النظام التشريعي في المجتمع الاسلامي على الاسس الآتية:

١- الشريعة الاسلامية بجميع مصادرها الاصلية والتبعية هي المصدر الوحيد لجميع الاحكام والقوانين.

٢- باب الاجتهاد مفتوح في كل ما ليس فيه نص قطعي، وكلما كان الاجتهاد جماعيا كان الاولى والاقرب للصواب والابعد عن الاختلاف.

٣- على المجتمع الاسلامي وضع دستور اسلامي يحدد الاسس الرئيسية للمجتمع وحقوق الانسان والسلطات المختلفة في المجتمع، وطريقة اختيارها وحدود وظائفها وعلاقتها بعضها ببعض.

كما عليه ان يعمل على تقنين الفقه الاسلامي بمذاهبه المعتمدة، والعمل بما يراه الاوفق والاصلح والارفق من هذه المذاهب.

٤- يخضع المواطنون جميعا مسلمين وغير مسلمين لحكم الاسلام فيما يتعلق بالنظام العام من الامور، وفيما عدا ذلك مما لا يمس النظام العام يطبق على غير المسلمين قوانين خاصة تؤخذ من دينهم كالزواج والطلاق، ما لم يرفضوا الاحتكام الى شريعة المسلمين.

٥- تقوم السلطة القضائية في المجتمع المسلم على اساس وحدة القضاء واستقلاله، وهي مخولة بالحكم بين المواطنين جميعا وفق التشريعات النافذة.

٦- للمقننين المسلمين الاستفادة من شتى القوانين الاخرى بالشروط الآتية:
أ- انعدام النصوص الاسلامية والآراء الفقهية.
ب - التوافق مع القواعد الفقهية الكلية.
ج - تحقيق مصلحة معتبرة للمسلمين.
د - انتفاء الدليل المانع.
هـ - الاتفاق الجماعي.

٧- تحريم الربا بكل انواعه بين الافراد وبين الدول قليلا ام كثيرا، والاستعاضة عنه بطرق التعامل المالي التي يقرها الفقهاء المسلمون.

٨ - تشكيل مجلس أعلى للفتوى والاجتهاد يكون له السلطان الكامل على اصدار القوانين بعد اعدادها من قبل الجهات المختصة، وله تفسيرها ومراقبة تنفيذها.

٩- العمل على تكوين علماء، مختصين بالقضاء والفتوى.

١٠- المعاهدات الدولية بين المجتمع الاسلامي وغيره تحكمها الشريعة الاسلامية.

١١- العبادات والشعائر الدينية لغير المسلمين مصونة ضمن دورهم ومعابدهم.

ثالثا: الميدان الاقتصادي

يتمثل هدف النشاط الاقتصادي لأمتنا الاسلامية في اعمار الارض، عبادة للخالق تبارك وتعالى. ولقد جربت الدول المكونة لأمتنا خيارات وضعية مستوردة كانت نتيجة تطبيقها زيادة حدة التخلف الاقتصادي. ومن ثم، فلا مخرج من هذه الاشكالية الحضارية - في جانبها المادي - الا بالخيار الاسلامي.

مبادىء الخيار الاسلامي

يتأسس الخيار الاسلامي على نظرة الاسلام للمال. فالمال مال الله ونحن مستخلفون فيه، وتبعة هذا الاستخلاف تعني تسخير هذا المال للبشر من ناحية، والعمل على تنميته وتثميره، وفقا لصيغ الاستثمار الاسلامية وما يحكمها من ضوابط شرعية من ناحية ثانية، واداء الحقوق المقررة في المال لله والمجتمع تحقيقا لعدالة التوزيع ومستوى الكفاية للجميع. ذلك لأنه من المنظور الاسلامي يقوم توزيع الثروة في الاسلام على اساس تقريب الفوارق بين الطبقات وفق النموذج الذي نفذه الرسول صلى الله عليه وسلم في مجتمع المدينة والذي نزلت فيه الآيات الكريمة في سورة الحشر محذرة ومنذرة من تكتل المال في يد الأغنياء واستبقائه «دولة» يؤدي الى دولة القرار بما يترتب على ذلك من الفساد.

كما تتم عملية تنمية المال وتثميره من خلال اطار اخلاقي للعمل، ودور مركزي لهذا العنصر - عنصر العمل والجهد البشري - في اعمار الارض باعتبار أن العمل جزء لا يتجزأ من عبادة الخالق تبارك وتعالى.

عناصر الخيار الاسلامي

١- الأخذ بأسلوب التخطيط الاسلامي، بمعنى تحديد الاهداف التي تتأسس على مقاصد الشريعة وتحديد الوسائل المنضبطة شرعا لتحقيق هذه الاهداف على اساس ان مسؤولية التنفيذ تقع بصفة رئيسية على عاتق المكلفين بالتنفيذ من افراد ومؤسسات. ويعد هذا الاسلوب اداة رئيسية من ادوات السياسة الاقتصادية وترشيدا للقرار وكفاءة للاداء في ظل وحدة، يفرضها الجهاد الاكبر ضد النفس وضد الفقر.

٢- اعادة صياغة الفرد المسلم في هذا العصر المادي صياغة تدعم لديه حاسة الانتماء، وانكاء روح المشاركة في الجهد الانمائي، وفقا للبناء الروحي الاسلامي.

٣- الأخذ بنظام السوق الاسلامية التي تقوم على المنافسة التعاونية، والتي تقلل - عمليا - من الممارسات الخاطئة من ربا وغرر، واحتكار واكتناز، وغش وتدليس، واسراف وتقتير، وبخس وتطفيف، .. الخ.

٤- الاخذ بنظام الملكية في الاسلام من ملكية خاصة مقيدة، مؤدية لحقوق الله والمجتمع، وملكية عامة فيما يخص بالهياكل الاساسية والمنافع العامة والموارد الطبيعية.

٥- دور محدد للدولة في النشاط الاقتصادي، بجانب المنافع العامة والخدمات الاساسية يشمل انشاء المشروعات التي يعجز الافراد عن القيام بها كالصناعات الاستراتيجية.

٦- اتباع سياسة التنمية الاقتصادية الشاملة والمتوازنة، مع التركيز على تنمية البنية الاساسية، والقطاعات السلعية: الزراعة والصناعة والمياه والكهرباء والتشييد والبناء، والاهتمام المناسب بالامن الغذائي والامن الاسكاني والامن الكسائي والامن الدفاعي.

٧- الاخذ بأحدث ما انتجه العقل البشري من معرفة فنية وتقدم تكنولوجي، شريطة ان يتفق وخصائص الموارد الانتاجية المتاحة، خاصة الموارد البشرية، والعمل على تطوير واستحداث تكنولوجيا محلية، بتكثيف الاستثمار البشري في التعليم والتدريب والبحث العلمي.

٨ - الاعتماد اساسا على التمويل الذاتي للجهود الانمائية بتعبئة الموارد المالية المتاحة للأمة وحتى لا نقع في فخ الاقتراض الدولي فمن الضروري أن توضع فوائض الأموال الاسلامية في الخارج في خدمة أهداف التنمية وان كان لا بد من اللجوء الى مصادر خارجية، فليكن على اساس نظام المشاركة، دون فقدان حق اتخاذ القرار في تسيير الوحدات الانتاجية موضع المشاركة.

٩- اقامة نظام مالي اسلامي من فريضة الزكاة، والوظيفات الاسلامية، وايرادات الدولة الاخرى، ومنها عوائد المشروعات العامة، ومقابل بعض الخدمات التي تقدمها الدولة.

١٠- البعد عن التمويل بالعجز (عجز ميزانية الدولة)، بالنسبة للنفقات العامة كلما امكن ذلك، واذا ما دعت الضرورة الى الاخذ بهذا الاسلوب التمويلي، فيتعين ان يسد العجز بين الايرادات العامة والنفقات العامة من مصادر تمويل حقيقية. وهنا يقوم القرض الحسن من فضول الاغنياء مصدرا حقيقيا لسد هذا العجز. ويتعين الابتعاد عن سد العجز عن طريق الاصدار النقدي الجديد او الاقتراض البريدي من الجهاز المصرفي، لان هذا الطريق سوف يؤدي الى التضخم النقدي واشتعال الاسعار.

١١- الالتزام بالتوزيع الاسلامي العادل للدخل والثروة، منعا لتركيز الثروة وتجنبا للاستغلال، وتحقيقا للتكافل في ظل معيار «الحاجة» لغير القادرين.

١٢- العمل على اقامة مؤسسات مالية «محلية»، تعمل على تعبئة الموارد المالية واستخدامها وفقا لنظام الاولويات الانمائية الاسلامي، والعمل على احداث التغيير الايجابي في انماط السلوك الاقتصادي للفرد، والاهتمام باعداد القيادات التي ستتحمل مسؤولية العمل في هذه المؤسسات.

١٣- تدعيم التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية، بالعمل على انشاء سوق اسلامية مشتركة، كمدخل اساسي من مداخل التعاون بينها، بجانب المداخل الاخرى للتعاون من تحرير للتجارة، ومشروعات مشتركة، ونسبية للخطط الانمائية.

١٤- ضبط العلاقات الاقتصادية مع بقية دول العالم والمؤسسات الدولية وفقا لمبادئنا الاسلامية، بما يسهم في ايجاد نظام عالمي جديد اكثر كفاءة واكثر عدالة من النظام الاقتصادي العالمي الراهن.

١٥- انشاء معاهد واقسام للدراسات الاقتصادية الاسلامية، مع التركيز على الجانب التطبيقي، على المستويات التعليمية المختلفة.

١٦- وضع نظام رقابة حاسم لتقويم الاداء الاقتصادي، ومنع الانحرافات والممارسات الخاطئة من خلال مؤسسة الحسبة.

خاتمة:
بهذا التوجيه العلمي الاسلامي، يقوم المنهج الاسلامي في التنمية، القائم على الانسان الحر، غير المستغل، المخرج الامثل والفاعل من اسار التخلف الى رحاب اعمار الارض وتقدم المجتمع.

غدا: قواعد النهوض في الميدان الفكري والثقافي والتربوي.

آفـــاق

نهضة المغرب الاسلامي

محمد الهاشمي الحامدي

وزعت وزارة الشؤون الدينية في الجزائر قبل فترة النص النهائي لتوصيات ملتقى الفكر الاسلامي الثالث والعشرين الذي احتضنته مدينة تبسة في سبتمر (ايلول) الماضي وبحث صورة المجتمع الاسلامي المعاصر.

وتمثل هذه الوثيقة انجازا علميا مهما لأنها قدمت عرضا مجملا - ولكن مركزا - للأسس والمبادىء التي يقوم عليها المجتمع الاسلامي في عصرنا الراهن. كما تتخذ الوثيقة أهمية فائقة من جهة أنها صيغت وأجيزت من قبل حشد من ابرز علماء الاسلام ومفكريه المعاصرين أمثال الشيخ محمد الغزالي والدكتور يوسف القرضاوي وعباسي مدني ونجم الدين اربكان ومفتي مصر وراشد الغنوشي وعبد الله الوصيف وآخرين من اعلام الفكر الاسلامي في المغرب والمشرق.

وتقدم هذه التوصيات صياغة معاصرة معتدلة للمشروع الاسلامي المعاصر تكاد تتفوق في احاطتها بقيم الاسلام ومبادئه على أكثر النصوص المنسوبة للاحزاب الاسلامية العاملة حاليا في العالم العربي، كما أنها تقدم بديلا مقنعا عن الآراء المتطرفة التي تقدمها بعض المجموعات الاسلامية الصغيرة على أنها المعبرة وحدها عن حقيقة الاسلام.

وقد اتفق المشاركون في الملتقى على اعتماد التعددية مبدأ أساسيا في الحياة السياسية والفكرية والمذهبية في المجتمع الاسلامي، وأكدوا على ضرورة احترام حقوق الانسان وحماية حريته في التفكير والتعبير والتملك، وأكدوا ان باب الاجتهاد مفتوح في كل ما ليس فيه نص قطعي، وأن حقوق المواطنة محفوظة في المجتمع الاسلامي للمسلمين وغير المسلمين.

وأبرز المشاركون اعتقادهم بأن العقلانية الاسلامية الملتزمة بمقاصد الشريعة والمتحلية بالنظرة النقدية قادرة اليوم على استئناف المسيرة الفكرية التي أبدعها اسلافنا العظام عندما أقاموا منارة الحضارة الاسلامية التي أضاءت الدنيا لعدة قرون.

وبرغم أن هذه الوثيقة لم تصل بعد الى الجمهور العربي الواسع ولم يطلع عليها قطاع واسع من النخبة المفكرة في العالم الاسلامي، فان من الممكن جدا اعتماد صياغتها للمشروع الاسلامي كأرضية للحوار مع كثير من الذين يطالبون بأن يسمعوا من الاسلاميين حقيقة الحل الاسلامي الذي يرفعونه شعارا لعملهم السياسي في كثير من البلاد العربية. كما أنه من الحتمي أيضا أن ينهض العلماء والمفكرون الاسلاميون بواجب اشاعة ما أسموه بالعقلانية الاسلامية الملتزمة في أوساط الشباب المتدين وتمكينه من التعبير عن حماسه الاسلامي في مسالك ايجابية وراشدة.

أما الجزائر فان من حقها أن تفخر باحتضان مثل هذا التجمع العلمي الكبير الذي يعيد للمغرب الاسلامي دوره في خدمة الفكر والحضارة الاسلاميين.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

بعد الانتخابات الأردنية

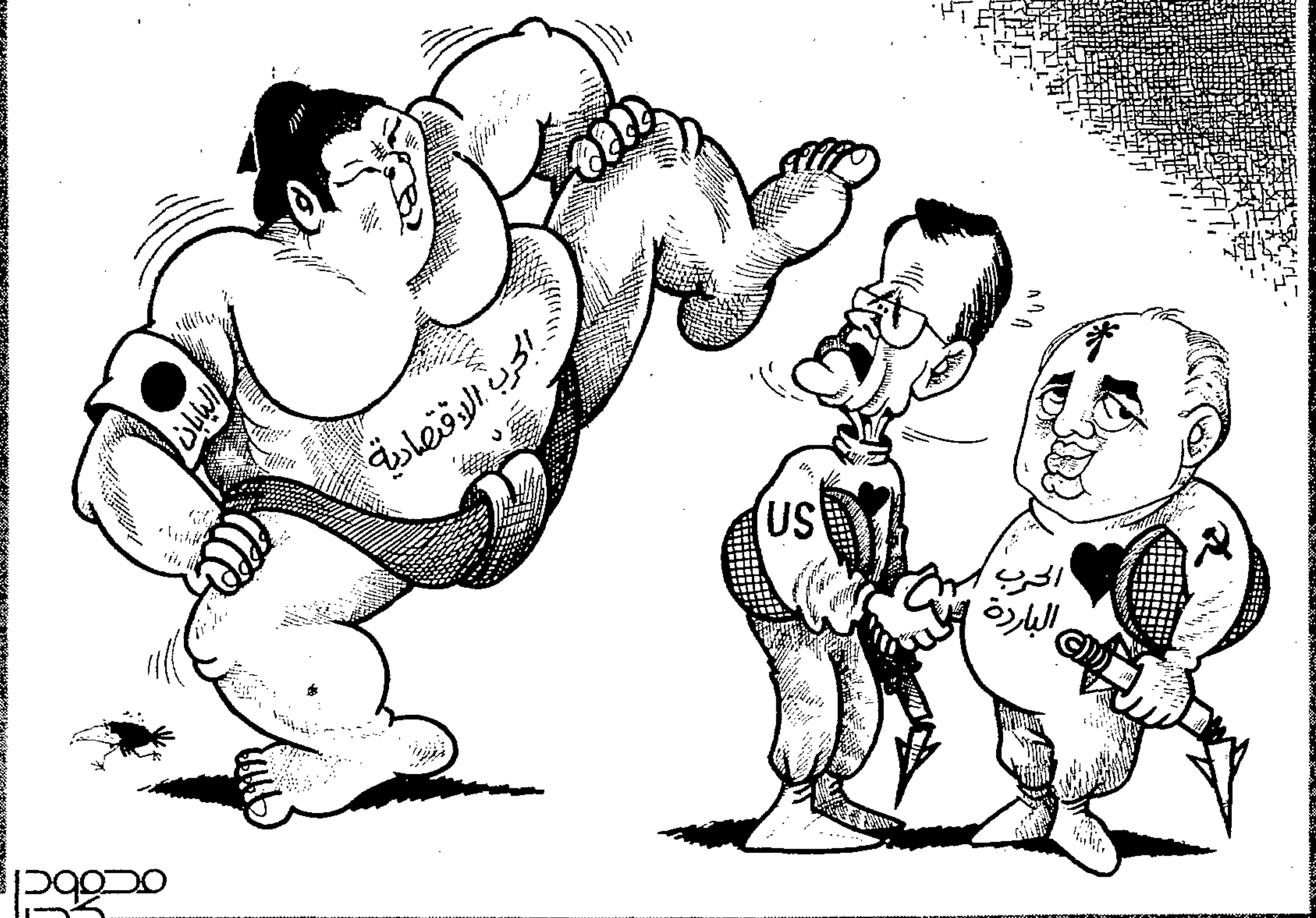
الملاحظ في الانتخابات الأردنية التي انتهت امس، هو النزاهة، الى الحد الذي لم يسجل فيه المراسلون العرب والأجانب، الذين تابعوا تلك الانتخابات باهتمام بالغ، ما من شأنه ان يعكر صفوها، او يجعلها ضمن بعض الانتخابات، التي تعودنا ان نسمع عنها ونتابعها في عالمنا الثالث.

والملاحظ في الانتخابات هو سعة الصدر الاردني تجاه النازلين والطالعين في الحمى الانتخابية. وسعة الصدر هذه تؤكد أن ما يطرح من افكار وما يردده المرشحون، لا يشكل خوفا بل هو مصدر استقرار وعلامة مهمة في ترسيخ التعددية القائمة على التسليم بالاساسيات غير القابلة للجدل.

والملاحظ في الانتخابات هو تقدم الجماعات الاصولية وحصولها على ما يقارب من عشرين مقعداً. لكن البرلمان تسيطر عليه المجموعات المعتدلة، وتلك في تقدير المراقبين ذات دلالات واضحة، بأن الحوار وحده والاقناع، لا القوة والابتزاز الفكري، هما الطريق الى النجاح. ومن النجاح تبدأ هذه المجموعة او تلك في وضع برنامجها على ارض الواقع، ممارسة فعلية وطرحا مقبولا يستجيب للتطبيق، لا الى الشعارات التي تغزو احاسيس العامة وتلهب حماستهم. فما يقال على ارصفة المعارضة وبين التصفيق وبحور البلاغة الكلامية، مختلف اختلافا جذريا حين الدخول في اجواء السلطة، بما تعنيه من واقع حي وارقام وملفات، وظروف تتراجع امامها الادبيات السياسية. لقد شهدت الحياة السياسية على امتداد السنين والعقود ان الذين يملأون الشارع ضجيجا، تنعم اصواتهم ويخفت ضجيجهم حين تكون الممارسة هاجسا يطل بلا رتوش.

بقي الآن، وقد انتهت الانتخابات وذهب الخاسرون واقبل الناجحون، ان يبدأ الأردن الجديد بداية شعارها النظر الى المستقبل، والتفكير السديد في الهموم الحاضرة التي افرزت هذه الانتخابات وافرزت هذه الرؤية الجديدة، ولينجح الجميع في الرهان الديمقراطي القائم على اسس من الشعور بالمصلحة الأردنية العليا، وبالأهمية التي لا بد من ادراكها للظروف المصيرية التي يمر بها هذا البلد في الداخل والخارج.

«الشرق الاوسط»



هل لأنهم مسلمون..؟!

●● لماذا...؟!

●● نعم لماذا لا تعير وسائل الاعلام والحكومات في الدول الغربية هجرة المسلمين من بلغاريا الى تركيا نفس القدر او حتى نصفه او عشر الاهتمام بهجرة الالمان من المانيا الشرقية الى الغربية؟

●● عدد الالمان الذين يهاجرون خلال اكثر من اربعين عاما من المانيا الشرقية لا يصل الى ١٤٠ الف شخص بينما يصل عدد المسلمين الذين هربوا من بلغاريا خلال (١٢ اسبوعا) أي في المدة بين ٢٩ مايو و٢٢ اغسطس وهي مدة لا تصل الى ثلاثة اشهر قد بلغ ٣٢٠ الف مهاجر.

●● اذا كانت هجرة الالمان سببها البحث عن رزق اكبر فان المسلمين هربوا من بلغاريا ليتخلصوا من التمييز العنصري الذي وصل الى حد الغاء شخصية المسلم واجباره على تغيير اسمه.

●● جريدة واحدة شذت عن باقي صحف الغرب وارسلت اثنين من الصحفيين احدهما الى بلغاريا والثاني الى تركيا لدراسة اسباب هروب المسلمين وهي جريدة (جورنال دي جنيف) السويسرية المعروفة باهتمامها بالقضايا الدولية.

●● وكان كريما من دولة الكويت ان تحتضن الازمة القاسية التي يواجهها مسلمو بلغاريا وتدعو الى عقد مؤتمر يحضره وفد تركي وآخر بلغاري للتفاوض ومحاولة وضع حد لمشاكل المسلمين.

●● يوم ٣٠ اكتوبر الماضي بدأت المباحثات باشراف الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وحضر عن تركيا وزير الخارجية وعن بلغاريا نائب رئيس الحكومة وحضر المفاوضات الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

●●●

دولة بلغاريا ...

ظهرت بلغاريا كدولة سنة ٦٨١ وتكون شعبها من قبائل من اصل سلاف وقصائل من المتغول الاتراك. وفي سنة ٨٧٠ أصبح معروفا أن شعب بلغاريا هو شعب مسيحي تدين غالبيته بالمذهب الارثوذكسي.

سنة ١٣٩٦ احتلت الامبراطورية العثمانية بلغاريا احتلالا كاملا. وخلال خمسة قرون كان الباب العالي التركي هو الذي يعين كل موظف في بلغاريا وفي هذه الاثناء اعتنق جانب من البلغار الدين الاسلامي. ففي القرن الخامس عشر اعتنق كل سكان (جبال رودوبس) الدين الاسلامي وهؤلاء ظلوا رغم اسلامهم يتكلمون اللغة البلغارية وقد دخلوا الاسلام اقتناعا وليس تملقا. ولذلك لم يحاولوا الهجرة الى تركيا، ويبلغ عددهم الآن حوالي ١٥٠ الف مسلم ويعرفون باسم (البوماك).

وفي القرن الثالث عشر اي بعد غزو تركيا لبلغاريا نزح اليها آلاف من المتغول الاتراك وتواصلت الهجرة حتى القرن السادس عشر وشملت قبائل من التتار وحوالي ٢٠٠ الف من القبائل التركية الرحل (الغجر).

ووصل عدد المسلمين في اوائل الثمانينات من القرن الحالي الى حوالي مليون مسلم يعيش جانب كبير منهم في القسم الشمالي الشرقي من بلغاريا والجانب الآخر في وسط بلغاريا. ورغم تنوع الاصل العرقي للمسلمين في هذه الدولة الا ان كل مسلميها فيما عدا طائفة (البوماك) قد اتحدوا في تجمع واحد واصبحوا يمثلون اقلية متحدة داخل بلغاريا ابتداء من سنة ١٨٧٨ أي منذ استقلال بلغاريا.

هذه الاقلية الاسلامية والتي كان يصل عددها الى حوالي مليون مسلم تمسكت بأصلها التركي.

●●●

في زاوية النسيان... !!

ادت الحرب بين روسيا وتركيا سنة ١٨٧٨ الى استقلال بلغاريا وقيام حكم ملكي.

أدى الاستقلال الى عودة سلطة الكنيسة.

تضافرت السلطات الحاكمة مع الكنيسة في عزل المسلمين عن اهتمامات الدولة واصبح المسلمون يعيشون في عالم النسيان لا مدارس ولا خدمات حكومية.

وهكذا تحول المسلمون من المركز العالي اثناء ضم بلغاريا للامبراطورية العثمانية الى جماعة مهملة واقلية يشك الحكام في ولائها لبلغاريا.

وهذا الاهمال من جانب السلطات كان من اكبر العوامل التي ادت الى الترابط بين المسلمين واعتبار انفسهم اتراكا.

سنة ١٩٤٤ قام الحكم الشيوعي في بلغاريا واراد ان يظهر بمظهر عدم التعصب ضد الاقليات وانتهز المسلمون الفرصة ليطالبوا بمدارس واصدروا صحفا باللغة التركية وبدأوا يعمرون المساجد.

وفي سنة ١٩٥١ تم الاتفاق بين الحكومتين التركية والبلغارية يقضي بالسماح للمسلمين من اصل تركي بالهجرة، وهاجر بموجبه حوالي ١٥٠ الفا الى تركيا واستقروا في كثير من مدنها.

وفي سنة ١٩٦٨ وقعت الدولتان اتفاقا ثانيا سمح لعدد من المسلمين يصل الى ١٤٠ الفا بالهجرة الى تركيا.

وسنة ١٩٨٤ اجتمع رئيسا الدولتين. اذ استقبل الرئيس البلغاري تودور جيفكوف في صوفيا الرئيس التركي الجنرال إفرن واعلن الرئيسان انه لا توجد اية مشاكل تعوق هجرة المسلمين الى تركيا.

●●●

الاضطهاد ...

فجاة سنة ١٩٨٤ تصدر الاوامر الى السلطات في بلغاريا باجبار المسلمين على تغيير اسمائهم التركية الى اسماء بلغارية مسيحية.

وفي حملات واسعة النطاق تواكبها كل سبل الضغط تم تغيير اسماء نصف مليون مسلم الى اسماء غير اسلامية.

قيل في بلغاريا ان تغيير الاسماء مقصود به اذابة المسلمين في الشعب البلغاري.

وكان المسلمون قد وصل عددهم الى قرابة المليون وكان الحكم التركي في انقرة يثير مشاكل المسلمين من اصل تركي في قبرص ويقال ان هذه الاثارة هي التي حرضت الرئيس البلغاري الى تنفيذ حملة تغيير الاسماء.

الحملة لم تتوقف عند تغيير الاسماء.

●● بدأ تدريجيا غلق المساجد.

●● تضاءل ايضا تدريجيا عدد المدارس في المناطق التي يتجمع فيها المسلمون.

●● ثم صدرت الاوامر بالغاء تدريس او استعمال اللغة التركية واخذت السلطات تسعى لمنع الموسيقى والغناء التركي.

●● كل هذه الاجراءات خصوصا عملية الغاء الاسماء الاصلية واجبار المسلمين على التسمي باسماء مسيحية قد اتيا يعكس النتائج اذ جعل المسلمين تقوى روابطهم واتحادهم.

●● بدأت المظاهرات والاضطرابات تعم المناطق الاسلامية وعندما وقعت حكومة بلغاريا على اتفاقية فيينا لحقوق الانسان اشتدت حملات المسلمين في بلغاريا ضد عمليات الاجبار على تغيير الاسماء، وطالب المسلمون باعادة اسمائهم الاصلية. واثناء انعقاد مؤتمر حقوق الانسان هذا العام في باريس وكان توقيع بلغاريا على اتفاقية فيينا لم تمر عليه الا بضعة اسابيع قام المسلمون بمظاهرات تطالب بتطبيق حقوق الانسان وحدثت اشتباكات مع قوات الامن ادت الى قتل عدد من الجانبين.

●● كان الغليان قد وصل الى اشده وانتشرت الاضطرابات والمظاهرات التي تحتج على تحريم اللغة التركية واجبار المسلمين على التسمي بغير اسمائهم.

●●●

المفاجاة ...؟

سنة ١٩٨٩ حفلت بالاحداث التي قادها ميخائيل جورباتشوف واراد رئيس بلغاريا ان يسير على نهج الرئيس السوفييتي في التخفيف من القيود على الحريات فوقعت الحكومة في اوائل السنة كما، قلت، اتفاقية فيينا لحقوق الانسان ولكن التوقيع لم يقنع المسلمين ووجد الرئيس جيفكوف ان الحل الوحيد لاسكات المسلمين ووقف الاضطرابات ان يتيح لهم حق الهجرة.

في العاشر من شهر مايو اصدر الرئيس البلغاري قانونا يتيح للبلغاريين حرية السفر الى الخارج على ان يبدأ تطبيقه في اول سبتمبر سنة ١٩٨٩، ثم عاد يوم ٢٩ مايو وعدل القانون بالنسبة للسفر الى تركيا واتاحه منذ ذلك اليوم.

●● وكانت المفاجأة ضخمة وخشي المسلمون ان تلغي الحكومة القرار فتدفقوا بحشود هائلة وصلت في بعض الايام الى اكثر من عشرة آلاف مسلم على مدينتي (كابيكول ودريكوي) الواقعتين على الحدود ليسافروا منهما الى تركيا.

●● في هذه المدة القصيرة الواقعة بين ٢٩ مايو و٢٢ اغسطس عبر الحدود البلغارية الى (مدينة إدرنة) التركية ٣٢٠ الف مسلم.

●● وكانت مدينة إدرنة الى ما قبل ٢٩ مايو من هذه السنة مدينة هادئة لا يعلم الا اقلية من المتخصصين بالفن الاسلامي بأمرها. فمسجدها بمآذنه الست يعتبر من أروع المعمار الاسلامي.

●● تحولت إدرنة الى مدينة تعج بالضجيج والحياة المستمرة ليلا ونهارا لتدفق المسلمين عليها من بلغاريا.

●●●

آثار الهجرة الجماعية

ادت هجرة مئات الآلاف من المسلمين من بلغاريا الى نتائج صعبة بالنسبة للدولتين.

● في تركيا أعلن الرئيس اوزال ان كل مهاجر مسلم من بلغاريا يصبح تركيا بمجرد وصوله الى تركيا.

●● ولكن وصول هذا العدد الضخم في مدة قصيرة جدا لم يكن في حسبان السلطات التركية.

توفير الاقامة وتوفير الغذاء وتوزيع القادمين على المدن التركية وتوفير عمل لكل مهاجر قد ألقت جميعها اعباء ضخمة على الحكومة التركية.

●● اما بالنسبة للحكومة البلغارية فالاعباء اشد، ذلك لان تعداد البلغار بما فيهم المسلمون كان يبلغ تسعة ملايين وكان المسلمون يمثلون قوة انتاجية لا يستهان بها وهجرتهم الضخمة قد احدثت فجوات فراغ كبيرة في ميادين العمل كافة، مما اضطر الحكومة الى اعلان نظام لتشغيل الناس مماثل تقريبا لنظام التجنيد للخدمة العسكرية.

ولكن لا تستطيع اليوم حكومة بلغاريا التراجع عن قراراها ولا تستطيع حكومة تركيا رفض هجرة المسلمين من بلغاريا اليها خصوصا وان غالبية المهاجرين ضحوا بكل ممتلكاتهم ومنازلهم ولم ينتظروا حتى الى حين يحصدون المحاصيل الزراعية التي زرعوها.

●●●

●● وهكذا يتضح ان هجرة المسلمين الى تركيا هي اكبر هجرة جماعية حدثت بعد الحرب العالمية. فهي تفوق الهجرة من فيتنام او من الدول الشيوعية، خصوصا المانيا الشرقية. مع ذلك لم تعرها الحكومات الغربية ولا وسائل اعلامها الاهتمام رغم انها هجرة من دولة شيوعية الى دولة هي عضو مهم في حلف الاطلسي الذي يضم امريكا ودول أوربا الغربية.

●● ولكن المهاجرين هم من المسلمين...!!



يكتبها اليوم: محمود السعدني

مباراة... ولكن!

هزني بشدة منظر اللعيبة في فريقي العراق وايران وهم يتبادلون الورود والقبلات بعد المباراة التي انتهت بينهما بالتعادل في اطار دورة الصداقة والسلام في الكويت. لم أصدق ان هؤلاء الشبان كانوا منذ اشهر قليلة يحملون السلاح ليقتلوا بعضهم بعضا في حرب ضروس دارت بين الفريقين على مدى اعوام طويلة. فركت عيني بشدة لأتأكد من انني لا احلم، وان ما اشاهده على الشاشة الصغيرة هو واقع حي لا شك فيه. العراقي كان حريصا على سلامة الايراني والايراني كان حريصا على راحة العراقي. والفريقان لعبا باقتدار ولكن بحرص، وخلت المباراة من الاحتكاك العنيف، ومن الاعتداء المتعمد، ومن الحركات التي تغيظ الخصم وتؤذيه. وانتهت المباراة بالتعادل وخرج الفريقان حبايب وسط جو من الصفاء تبادل اللعيبة خلاله الفانلات والورود.

وتساءل الخواجات الذين شهدوا المباراة: هل صحيح نشبت بين الفريقين حرب رهيبة قصفت فيها المدن بالصواريخ واستخدمت فيها الأسلحة من كل الانواع والأوزان؟ وهؤلاء الخواجات الذين طرحوا هذا السؤال على حق. فقد فقدوا في إحدى المباريات التي جرت بين فريق انجليزي وفريق ايطالي خمسين قتيلا ومئات من الجرحى بالرغم من أن آخر حرب بين انجلترا وايطاليا مضى عليها اكثر من نصف قرن! وقياسا على ما جرى في بلاد الخواجات، فقد تصور هؤلاء الاجانب أن مائة قتيل على الاقل سيسقطون في مباراة العراق وايران، خصوصا وأن الحرب بين الدولتين لا تزال معلقة والألوف من عساكر الدولتين لا يزالون في الأسر.

واذا كان مسلك الفريقين داخل الملعب قد خيب ظن المراقبين الاجانب، فان مسلك الجمهور في المدرجات ومن الجانبين، العراقي والايراني، كان مضرب الأمثال. فلا كلمة نابية ولا هتاف عدائي ولا أي حركة توحي بالشماتة أو التشفي أو الازدراء، والجميع شجعوا اللعبة الحلوة وصفقوا لكل لاعب جيد بغض النظر عن لون الفانلة. والذين كانوا يشفقون على الحكم الذي وقع عليه الاختيار لادارة مباراة العراق وايران حسدوه بعدها، لانها كانت مباراة سهلة وممتازة احترم فيها كل لاعب صفارة الحكم، واطاع اشارته لدرجة انه لم يستخدم الكارت الاصفر إلا مرة واحدة في نهاية المباراة وضد لاعب ايراني ارتكب «فاول» عنيفا ضد مهاجم عراقي. وبالرغم من استخدام الكارت الاصفر فقد بادر اللاعب الايراني الى الاعتذار للحكم والاعتذار لمنافسه اللاعب العراقي الذي وقع عليه الاعتداء. لقد كانت مباراة حضارية بكل المقاييس واثبتت ايضا ان الأمم القديمة كالورود تظل رائحتها الزكية تفوح منها حتى وان ذبلت اوراقها وداستها الاقدام على الطريق!

ان مباراة العراق وايران في اطار دورة الصداقة والسلام بالكويت كانت درسا في السلوك والاخلاق اكثر منها مباراة في كرة القدم. وارجو أن تسود روح المباراة جميع جوانب وجبهات القتال بين الدولتين وأن تمتد هذه الروح الى معسكرات الاعتقال التي تضم أسرى الدولتين فيعود كل أسير الى أهله ووطنه بعد غيبة طالت بلا مبرر وبدون أسباب.

ما أروع المنافسة بين الدول في ساحة الرياضة وما أبغضها في ساحة القتال. ولقد ضرب الشباب العراقي والايراني خير مثل على العلاقة التي ينبغي ان تكون بين دولتين جارتين بينهما علاقات قديمة وممتدة ومتصلة تدينان بدين واحد هو الاسلام اتباعه يبدأون حياتهم بالسلام وتنتهي حياتهم في دار السلام ويشد بعضهم بعضا كالبنيان المرصوص اشداء على الكفار رحماء بينهم. وهي معان تجسدت وتبلورت في مباراة كرة قدم جرت في اطار دورة الصداقة والسلام بالكويت بين العراق وايران ليتها تسود بين العرب والمسلمين في كل مجال!

الاهتمام بالاستثمار في السودان يتطلب جوًا من التشجيع

قوبل القرار الذي صدر بالغاء الحكم بالسجن اربعين عاما على السيد ادريس البنا عضو مجلس رأس الدولة السابق واعادة النظر في الأمر وفق اجراءات اكثر عدلا، بارتياح كبير في اوساط غالبية اهل السودان وكان له اكثر من دلالة ومغزى.

ومهما يكن من امر فالذي يهمنا هنا الدلالة المترتبة على الغاء ذلك الحكم ثم تشكيل محاكم جديدة يتولى امرها قضاة متمرسون ومدنيون في الأساس.

اولا: ان حكومة الثورة تراجع مسالكها وتتراجع عن اخطائها وهذه خطوة يجب ان تحسب لها بالعرفان وتنفي عنها تهمة الغرض والتشفي والاحقاد بينما كان شعار العهد العسكري السابق يقول الثورة تراجع ولا تتراجع وهو شعار يناقض بعضه بعضا فالمراجعة في أساسها تعني ببساطة البحث عن اخطاء ان وجدت وجب عندها التراجع.

ثانيا: لم تتراجع الثورة عن الحكم الصادر بحق السيد ادريس البنا فحسب وانما قررت تشكيل محاكم جديدة سميت بمحاكم أمن الثورة وجعلتها اكثر عدلا بأن اوكلت أمرها لقضاة مدنيين ويترافع امامها محامون.

ثالثا: في ما يتعلق بالتهم والبينات وما الى ذلك سيكون ديوان النائب العام هو الفيصل في هذا الشأن وهو امر بالغ الاهمية حتى لا يتم ترويج لتهم لا ترقى قرائن الاحوال لعرضها امام المحاكم ويكون المتهمون قد اصابهم ضرر كثير من مجرد تقديمهم بها للمحاكمات او ان يمسهم أذى أو ترويع.

اما المغزى الرئيسي الذي أريد ان اتحدث عنه وهو مغزى سياسي بحت لا صلة له بقضية السيد ادريس البنا وانما يتركز اساسا في اطار التناول السياسي لقضايانا بشكل عام قبل ثورة الانقاذ الوطني، هو أن مصيبتنا الكبرى اننا نخلط دوما بين الخلافات السياسية ولا نتناظر فيها بالآراء فحسب وانما نعبر بها الى الشتائم والاتهامات بالفساد والعمالة الى آخره من اوصاف الخيانة وهذا تزاوج ضار بسمعتنا كسودانيين ولا يتناسب مع مسالك الصراع السياسي.. واحسب ان السودانيين بمختلف مذاهبهم ومواقعهم في المسؤولية هم اقل الناس فسادا في الذمة والاخلاق مقارنة بالآخرين. والعالم من حولنا يعترف لنا بهذا ولكننا نحاول بشتى الطرق ان نجبره على حشرنا في خضم اكثر الناس فسادا وافسادا !!

وما اريد ان اقوله من هذا المغزى بصورة رئيسية ومباشرة هو اننا في عهد هذه الثورة التي انهت المشاحنات الحزبية يجب ان تكون اكثر دقة في كيل التهم واكثر انضباطا في تسويقها. وأنا لا ابتغي من ذلك عطفا او تسترا على المفسدين بل أطالب بأن ينالوا الجزاء الاوفى في ما اقترفوا من اثم وانما اريد من هذه الثورة الا تنجرف وراء كم هائل من الاقاويل السابقة التي شكلت بالحقيقة او بالوهم بالونات كثيرة من وراء مكايدات سياسية.

والمغزى الثاني الذي هدفت اليه من سياق ما تقدم هو كيف نستطيع ان نبني ثقة عالمية وعربية بأي نظام في السودان لو جارينا نهج الماضي في نقل مباريات الاتهام بالفساد والافساد، علما بأن النظام الديمقراطي جعل من نظام نميري - وهو محسوب بصورة أو بأخرى على العسكر - بأنه نظام فاسد وجاء نظام الفريق عمر وهو محسوب على القوات المسلحة لترتفع فيه بعض الاصوات بالقول بأن النظام الديمقراطي كان كله اوجله فسادا في فساد. الا يحق للعالم من حولنا ان يحسبنا جميعا في عداد الانظمة الفاسدة ولا يثق بنا؟ مع اننا جميعا افضل مما نبيح لأنفسنا ان نتهم به بعضنا بعضا.

هذا المغزى عن الانظمة قد لا يبدو اشمل وضوحا في الرؤية ولعل المثل التالي يكون اكثر وضوحا.

والمغزى الثالث والذي يمكن ان يفسر لنا بجلاء اكثر ما تقدم نكره اوجزه في ما يلي:

اولا: عندما تنسم السودان عطر رياح الاستقلال في عام ١٩٥٦ قيل ان السيد الرئيس اسماعيل الازهري لم يقدم شيئا للسودان بينما يكفي حكمه انه حقق استقلال السودان وبمهارة فائقة شهد له بها العالم كله.

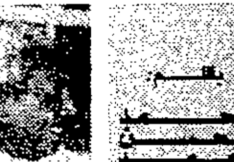
وانه انجز مشروع المناقل الذي هو مساو لمشروع الجزيرة الذي اسسه الاستعمار خلال حقبة امتدت لأكثر من خمسين عاما. وانه انشأ وطور المعهد الفني الى آخره.

ثانيا: جاء نظام عبود العسكري فمد الخط الحديدي الى واو وانشأ الصناعات في السودان الذي لم يكن فيه حتى مصنع لانتاج الكبريت !

ثالثا: كان نظام نميري الذي انشأ الطرق وأوقف حرب الجنوب لمدى عشر سنوات وقامت صناعات عديدة في عهده لعل اهمها سكر كنانة الذي يعد الآن اكبر مصنع للسكر في العالم.

ومع ذلك كلما جاء نظام للحكم في السودان إلا ولعن الانظمة التي سبقته ووصمها بكل سوء، وحاول تغيير كل شيء.

وهذا في تقديري يدخل في نفق الرؤية المظلمة التي تظلم جهد السودانيين اجمعين



وتجعل من الآخرين الذين يتقدمون لمساعدتهم حائرين ومترددين !

والأخطر من هذا كله توفر قدر كبير من الاحباط للسودانيين عامة بأنهم لم يفعلوا شيئا لتقدمهم وان كل حكامهم كانوا سفلة ومجموعة من «الحرامية» والمفسدين بينما السودان تقدم كثيرا في كل المجالات.

ان هذا المنحى يجب ان نتخطاه ويلزم على هذه الثورة، ان كانت جادة فعلا في الاستفادة من تجارب الماضي، ان تتخطى كل هذه الحواجز وان تعترف بأفضال من سبقوها والا تأخذ الناس بالشبهات او بالانحياز معها او ضدها. فمسألة الانحياز او عدمه مسألة نسبية تتحدد حسب المسالك والتوجهات.

ولقد تكرت وأفضت حول تلك المسألة من منطلق توجه الثورة نحو جذب الاستثمارات للسودان، لكي أؤكد ان الاستثمارات لن تتدافع الى السودان ما لم يضبط ايقاع ان السودانيين حكاما ومحكومين لم يكونوا بذلك القدر من الاشاعات والاتهامات حول فساد ذمتهم حتى يطمئن رأس المال الاجنبي والعربي على وجه الخصوص من ان ما كنا نقوله في بعضنا البعض، بعضه ان لم نقل جله يدخل في ملعب الخلافات السياسية قبل اي شيء آخر.

والحديث عن جذب الاستثمار والمستثمرين له ما يؤكده ويبرره خصوصا اذا تمكنا من وقف حرب الجنوب، وهو امر لا بد ان يتحقق مادمنا كرسنا له الأولوية وتوجهنا نحوه بروح قومية ورؤية شمولية تأخذ في الحسبان كل اوضاعنا الداخلية والاقليمية والدولية.

نعود الى الاستثمار والمستثمرين، ونقول على الفور اننا نحمد لهذه الحكومة كونها نجحت الى حد كبير في محاربة السوق السوداء في مجال العملة، واوقفت التدهور المريع الذي اصاب العملة السودانية، وسدت معظم منافذ التهريب والتلاعب بمقدرات البلاد، ووجب عليها بعدئذ ان تسعى الى تطمين الرأسمالية السودانية لحل مشاكلها الأساسية، اذ لا يعقل منطقيا ان نسعى لجذب رؤوس الاموال، اجنبية كانت أم عربية، دون توفر مناخ مناسب للرأسمالية الوطنية، لأنها في المبتدأ والمنتهى هي الحلقة الرئيسية الجاذبة او الطاردة للاستثمارات الاجنبية.

ولعله من نافلة القول ان نذكر بالتعبير المشهور الذي يقول ان رأس المال جبان وهو طبعا جبان في كل مكان ويلزمنا ان نمسح من قاموس التخاطب تعابير مثل المصادرات حتى لو كان خاصا بالعربات لأن اكثر ما ينفر رؤوس الاموال بل ويرعبها هذا التعبير الذي تجاوزه الزمن لأن كل شيء يمكن استرداده بقانون ووفق نظم معينة كما ان القوانين لا يجوز ان تصدر بأثر رجعي !

وفي الحقيقة ان الرأسمالية الوطنية بكل افرعها تجارية وصناعية قد اصابها على وجه الاجمال ضرر كبير ولا يمكن اخذ هذه الطائفة الرئيسية والمقدرة بحسبانها كلها فاسدة لمجرد ان افرادا فيها، شأنهم شأن افراد في شرائح المجتمع الاخرى، لم يكن لهم وازع من دين او ضمير او وطنية، قد انتهكوا الحرمات واثروا ثراء فاحشا على حساب المواطنين لا يمكن ان نأخذ كل هذه الطائفة بالاستعداء او الاقصاء اومجرد الترويع اذا كنا فعلا ندرك اهمية هذا القطاع المهم في شريان حياتنا الاقتصادية.

وتبقى الضمانات التي سوف يرسمها قانون الاستثمار الجديد هي المحك في جذب رؤوس الاموال للاستثمار في السودان. ولعل اللجنة التي انيطبها هذا العمل وهي برئاسة الاقتصادي المقتدر والمتمرس السيد مامون بحيري الذي عرف بعفة اليد واللسان، قادر على وضع قانون يسد كل الثغرات البيروقراطية واظهار كل محاسن الاستثمار وفرصه في السودان.

وبالطبع فان القانون وحده لن يكون العنصر الجاذب للاستثمارات، وانما استقرار الاوضاع والجدية والسلام والرأسمالية الوطنية المطمئنة هي الاضلع التي لا غنى عنها.

وأحسب ان من اولويات ما يستوجب الالتفات اليه هو حصر كل الاستثمارات الفردية والمشتركة والعربية على وجه الخصوص القائمة فعلا في السودان، والعمل على حل المشاكل التي تعاني منها لأن ذلك سيكون مدخلا جادا ورئيسيا في مغنطيسية جذب رؤوس الاموال للاستثمار في السودان.

ومن البديهيات ان نذكر بضرورة ترميم وتحسين البنيات الاساسية لكل المرافق الحيوية التي يتطلبها بناء الاقتصاد والاستثمار.

واحسب ان سمعتنا الدولية والاقليمية وصورتنا في الخارج هي ضمن هذه البنية الاساسية.

● كاتب صحفي سوداني

حرق الدم
مياه الثقافة
محمد مستجاب

شعور جارف بالسعادة يجتاح الجميع. فقد فارت مياه الثقافة وبدأت تسيل على الجوانب. فهذا كاتب لم يتوقف عند حدود الاستيلاء على قصص الآخرين، واصدارها باسمه، بل بدأ اسمه يظهر على تحقيق عدة كتب من التراث «لانه يعمل في مؤسسة تختزن مثل هذه الاعمال»، وهذا فائز بالجائزة الاولى لنادي القصة القاهري عن قصة قديمة للمرحوم عبد الرحمن الخميسي. وهناك من اقام مكتبا خاصا للأعلام بمدينة الاسكندرية يستدرج اليه ذوي الثراء «على اساس ان كل ثري صاحب موهبة ادبية بالضرورة» ورصد ربع مليون دولار جوائز ذوات ضوء يخطف بصر السذج، كما ان كاتبا اصابه سعار محموم فهاجم يحيى الطاهر وبهاء طاهر وسعيد الكفراوي ويوسف ابو ريه دون اي وجه من وجوه النقد او الادب، وكان أجدر به ان يتوقف في حدود المكانة الادبية التي صنعتها قصصه المبكرة الاولى، وهذا هو الدكتور عبد العزيز الدسوقي مدير قطاع الآداب لا يجد مقرا لقطاع الآداب وعندما يشكو تجدها الثقافة فرصة لإلغاء قطاع الآداب كله لكي يستريح المدير. وحينئذ تحولت المشكلة الى موقعة بين الشاكي ووزير الثقافة شخصيا «بما في ذلك من عودة الى الاسلوب غير المريح في التجريح». وها هو نادي القصة ينام قرير العين في شارع قصر العيني ينشر اخبارا عن ندوات علها تذكر الآخرين به، وكذلك تهجع في النوم دار الادباء ورابطة الادب الحديث ـ وبين الحين والحين تصحوان عندما يمر عابر عليهما. اما قصور الثقافة المنتشرة في انحاء مصر فقد داهمتها نظريات التخصص والاحتفالات والتخصيصات لتصبح سببا في قصور الثقافة.

مصطفى عبد القادر النجار الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب:
نحاول انتشال التاريخ من المتاهات

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ
من حاتم البطيوي:
سيعقد في بغداد، في نهاية الشهر المقبل، مؤتمر بعنوان «الدس الشعوبي حول التاريخ العربي». وبهذه المناسبة قام الأمين العام لاتحاد المؤرخين العرب الدكتور مصطفى عبد القادر النجار بجولة عبر الدول العربية لتوجيه الدعوة إلى حوالي ٣٠٠ مؤرخ عربي لحضور هذا المؤتمر، الذي سيسلط الضوء على الشعوبيين ودورهم في تخريب التاريخ العربي.
خلال مروره بلندن التقته «الشرق الاوسط» وكان معه الحوار التالي:

● هل لك أن تعطيني نظرة موجزة عن اتحاد المؤرخين العرب والأهداف التي قام من أجلها؟

ـ اتحاد المؤرخين العرب هو هيئة غير حكومية تضم جميع المؤرخين العرب الذين يبلغ عددهم ١٢ ألف مؤرخ. وهؤلاء ينتمون الى الجمعيات التاريخية في أوطانهم. ومعنى هذا ان الاتحاد هو حصيلة تجمع ٢٢ جمعية تاريخية في كامل الوطن العربي. لذا فان صوت الاتحاد يعتبر بحق صوت التاريخ العربي. وكذا مجلة «المؤرخ العربي» لأنها تعبر عن الرأي المتعلق بهذا التاريخ المطروح في الساحة العربية بشكل عام.

وحدة المؤرخين العرب

واتحادنا هو أول اتحاد توجد فيه دوائر علمية تغطي جوانب المعرفة التاريخية في الوطن العربي بكامل نواحيها. فلم يقتصر نشاطنا على التاريخ وحده، بل شمل الآثار والمتاحف والوثائق والتراث العربي والاسلامي. بمعنى ان التاريخ لا يمكن أن يقتصر على زاوية ضيقة خاصة. كما يسعى اتحادنا الى تحقيق وحدة المؤرخين العرب وتوثيق العلاقة فيما بينهم وكذلك دعم الجمعيات التاريخية في الوطن العربي واعادة كتابة تاريخ الأمة العربية وقد شكلنا في هذا الصدد هيئة عليا لكتابة تاريخ الأمة كتابة علمية. اضافة الى العمل على ترسيخ مفاهيم الامانة العلمية في البحوث التاريخية ودعم طبعها ونشرها.. الخ.

● شكلتم هيئة عليا لكتابة تاريخ الأمة كتابة علمية، فالى اي حد وصلت هذه الكتابة؟ أي ما هي الأشواط التي قطعتها؟

ـ اذا يفخر اتحاد المؤرخين العرب بقضية، فهو يفخر بتشكيل هذه الهيئة النوعية المتميزة لأنها تضم في عضويتها مؤرخين افذاذا لا يختلف عليهم اثنان في علميتهم وموضوعيتهم، وكما هو معلوم فان التاريخ العربي تاريخ مظلوم من أطراف عديدة عملت على تحريفه وتشويهه. لذا عملنا في الاتحاد على انتشال التاريخ العربي من كثير من المتاهات التي غرق فيها بواسطة الهيئة العربية العليا لكتابة تاريخ الأمة التي أسسها الاتحاد بعدما كانت عبارة عن هيئات محلية بمعنى أن كل قطر شكل هيئة لاعادة كتابة تاريخ الأمة.

ولقد خطت الهيئة العليا خطوات واسعة وايجابية ولجتمعت اجتماعات عديدة. ولقد لاقت العديد من المشاكل، نظرا لأن المهمة صعبة والموضوع ليس هينا، لأن هناك تيارات ووجهات نظر كثيرة ومتعددة ومتناقضة في كثير من الاحيان، لذا فانه ليس من اليسير أن تعطي هذه الهيئة نتائج سريعة، لأنها لو أعطت نتائج سريعة سوف يكون الردود غير مقنع بالنسبة للبعض. لذا فإن الهيئة عملها متأن جدا وعلمي جدا وموضوعي جدا. وفي هذا الصدد سوف تجتمع الهيئة قريبا في الجزائر وفي هذا الاجتماع سوف تقدم ورقة عمل تحتوي على الاسس والضوابط المنهجية لكتابة التاريخ العربي.

● في ما يخص كتابة التاريخ العربي الحديث ـ الآني، الا ترى أن الاتحاد سوف يلاقي نوعا من الصعوبات والمشاكل نظرا للاختلاف والتنوع الايديولوجي للأنظمة العربية؟

ـ هناك مقولة تقول إن السياسي مؤرخ وجهه الى الامام، وان المؤرخ سياسي وجهه الى الوراء. لذا فنحن دائما وجهنا للخلف، نؤرخ للماضي. ونجحنا في تلك بحيث قطعنا أشواطا عديدة في تحقيق هذا الهدف. لكننا تركنا الوضع المعاصر للعلوم السياسية، ذلك ان التاريخ لا يمكن أن يدلي دلوه بموضوعية عالية في حدث معاصر لم يمر عليه زمن طويل ولم تكشف وثائق ودراسات عنه. كما ان رجاله الاحياء غير قادرين على اعطاء الحقيقة كاملة. لذا فان مثل هذه القضايا نتركها للجمعية العربية للعلوم السياسية.

● الا تعتقد ان هذا نوع من التنصل والتهرب؟

ـ هو ليس تنصلا. ذلك أنه في الحقيقة هناك آراء كثيرة من هذا النوع، فمثلا هناك في أوروبا اتجاهات مثل المدرسة الفرنسية الكلاسيكية التاريخية التي تقول إنه من المفروض أن تقف دراسة المؤرخ عند الثورة الفرنسية، إذ لا يمكن أن يؤرخ المؤرخ لما بعد الثورة الفرنسية، لأن الحدث لم يتبلور بعد والدراسات والاضواء لم تسلط عليه بطريقة كافية. وهناك مقولة تقول إن التاريخ العربي هو محكمة العرب. فعندما يكون التاريخ محكمة العرب يتحمل المؤرخ مسؤولية قومية كبيرة، ولا يمكنه أن يدلي دلوه بطريقة سطحية. ويؤرخ للحدث بطريقة عفوية أو مزاجية أو سياسية أو شخصية، لذا نحن نقف عند حد معين، وهذا منهج علمي معترف به عالميا.

التاريخ منهج وعلم

● قلتم ان المدرسة الفرنسية الكلاسيكية تحدد تناول التاريخ بالثورة الفرنسية، فاين تحددون نقطة تناول التاريخ العربي؟

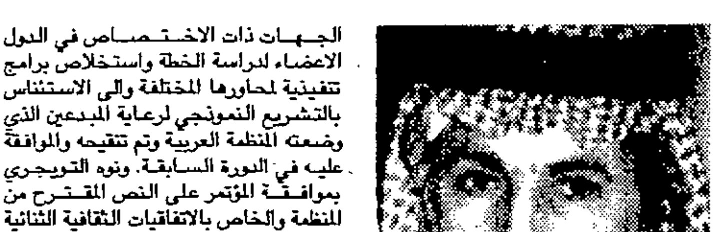
ـ نحن في الاتحاد اتفقنا ان نقف عند الحرب العالمية الثانية. وقد يتساءل سائل لم التوقف في هذه الفترة؟ فنجيب: لأن الوثائق متوفرة كما أن الحدث التاريخي تبلور وسلط عليه الضوء بطريقة ربما تكون غير كافية إلى حد ما، لكن يكفي للمؤرخ أن يؤرخ الحدث. لأن المؤرخ الحق هو الذي يستعمل جميع أدوات البحث التاريخي، وبما ان جميع الادوات لم يتوفر منها إلا البعض لهذا لا يمكننا أن نجرب حظنا بالأدوات المتوفرة، كما اننا في الاتحاد لا نعتبر كل من كتب في التاريخ هو مؤرخ، وليس كل كتاب في التاريخ هو كتاب تاريخي. فالتاريخ علم له منهجيته وضوابط وأسس. ومثل هؤلاء موجودون بكثرة في الوطن العربي. يكتبون بطريقة كلاسيكية وبطريقة جمع المعلومات أو بطريقة أخذ المعلومات واعطائها عنوانا جديدا ظنا منهم أنهم يؤرخون، وهذه إساءة بحق تاريخ الأمة. فتاريخ الامة يكتب بروح معمقة وبعلمية فذة وبموضوعية لا تخضع للمزاجية وللرأي الشخصي وللمؤثرات الخارجية. وكما تعلم انه بالنسبة للحدث المعاصر عندما يريد المؤرخ الذي يؤرخ له فان هناك مؤثرات خارجية أي مؤثرات سياسية عليه، فكيف يستطيع وهو يعيش ضمن اطار دولته وسياستها أن يكتب بطريقة ربما تغاير وجهة نظر الدولة؟ هنا يقف المؤرخ مكتوف اليدين، لذا فمن الافضل له الا يؤرخ لهذه الفترة.

● المتتبع للمناهج الملقنة في الكليات والجامعات والمدارس يلاحظ مدى اختلافهما من قطر عربي إلى آخر، فهل للاتحاد استراتيجية معينة من أجل توحيد هذه المناهج المتباينة؟

ـ لقد قمنا بتشكيل دائرة المناهج التاريخية وهي تضم شعبتين: الأولى للتعليم العام (الخاص بالمدارس الابتدائية والثانوية) والثانية للتعليم الجامعي. كما قمنا بجمع كتب التاريخ العربي كافة التي تدرس في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات العربية، وعكفنا على دراستها ووجدنا والألم يحز في نفوسنا ان هناك تناقضا في تفسير أحداث التاريخ العربي، لذا فان مهمتنا صعبة وخاصة في ما يخص النشء العربي الذي يعتبر أمانة في رقاب الامة. وبالتالي فان المناهج المتبعة هي مناهج رسمية وضعتها الدول بحكم إرادتها. ومعظم الدول لا توافق على أن يتدخل أحد في شؤونها الداخلية، وسياسة التعليم تبقى ملك الدولة.

هناك آمال كثيرة وأقوال كثيرة وأنا أسمعها، مثل، سنعمل على وحدة المناهج وسنعمل على... الخ. وكل ذلك نظريات ممكن أن يرددها المثقف، لكنها تبقى في النهاية عملية صعبة. لأن وحدة المناهج ليست قضية علمية فقط بل هي قضية علمية وسياسية وقومية وإسلامية. أي تتشابك فيها أمور عديدة. ونحن في طريقنا لعقد مؤتمرين بهذا الشأن. الاول يتعلق بتدريس التاريخ في الجامعات العربية بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية، والثاني يتعلق بالتعليم العام سنعقده بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

مصطفى عبد القادر النجار: السعي الى تحقيق وحدة المؤرخين العرب.



الدكتور علي محمد التويجري:
مركز عربي للتعريب والترجمة والنشر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قال الدكتور علي محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية ان مؤتمر الوزراء المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الوطن العربي في دورته السابعة والذي عقد مؤخرا في الرباط كان قد احيط علما بالخطوات التي تمت في تنفيذ مشروع المكتبة القومية المركزية. وقد دعيت الجهات المختصة في الدول الاعضاء الى اعداد الفهارس الوطنية الشاملة الموجودة لمكتباتها العامة تمهيدا لاعداد الفهرس القومي الشامل الموحد وذلك لتيسير الانتفاع بمقتنيات تلك المكتبات على المستويين الوطني والقومي، والعمل على تنظيم المعلومات في مراكزها الوثائقية ومكتباتها العامة وضبطها وفقا للاسس العلمية المتعارف عليها تمهيدا لصياغة مشروع اتفاقية عربية لتبادل المعلومات الثقافية بين اقطار الوطن العربي ولوضع نظام موحد للفهرسة والتصنيف المكتبي بين الدول الاعضاء.

واشار د. التويجري في حديثه الى «الشرق الاوسط» الى ان المؤتمر قد احيط علما بالخطوات التنفيذية العملية والعلمية التي قطعها مشروع الموسوعة العربية، واوضح بان المؤتمر تعرف على خطوات انشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر في دمشق والذي سينهض بالترجمة العلمية مما يدعم عملية التعريب في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والترجمة الوثائقية في البلاد العربية.



علي محمد التويجري

ونوه د. التويجري بالوثيقة التي قدمتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والخاصة بالتصور التنفيذي للخطة الشاملة للثقافة العربية. وقد دعا المؤتمر المنظمة الى مواصلة الجهود في اتخاذ الوسائل الكفيلة بنشر الخطة وتعميمها والتوعية بها على اوسع نطاق والى عقد مزيد من الندوات مع الجهات ذات الاختصاص في الدول الاعضاء لدراسة الخطة واستخلاص برامج تنفيذية لمحاورها المختلفة والى الاستئناس بالتشريع النموذجي لرعاية المبدعين الذي وضعته المنظمة العربية وتم تنقيحه والموافقة عليه في الدورة السابقة. ونوه التويجري بموافقة المؤتمر على النص المقترح من المنظمة والخاص بالاتفاقيات الثقافية الثنائية والدولية ودعا الى تعميمه على الدول الاعضاء كدليل يستفاد منه عند وضع اتفاقاتها الثقافية. وذكر ان المؤتمر دعا المنظمة العربية الى متابعة التوصيات التي اصدرها بشأن دعم المشروعات الخاصة بصيانة المدن التاريخية العربية الاسلامية واسترداد الممتلكات الثقافية وتنسيق الخطط والجهود في هذه المجالات بين الدول الاعضاء والجهات ذات العلاقة في المنظمات العالمية والى دعم الصمود الثقافي في الاراضي المحتلة بمساندة المؤسسات ذات العلاقة في فلسطين وجمع التراث الفلسطيني واقامة المعارض للتعريف به وتوكيد اصالته فضلا عن دعم المشروعات الخاصة بثقافة الطفل الفلسطيني ومجابهة محاولات الغزو الثقافي.

وقال ان المؤتمر تبنى التوصية الخاصة بنشر الثقافة العربية الاسلامية في الخارج وبخاصة البلدان التي توجد فيها جاليات عربية اسلامية.

رثّ جديدها
شعر: المثقّب العبدي

أَلاَ إِنَّ هِنْدًا أَمسِ رَثَّ جَدِيدُهَا،
وَضَنَّتْ، وَمَا كَانَ المَتَاعُ يَؤُودُهَا.
فَلَوْ أَنَّهَا، مِنْ قَبْلُ، جَادَتْ لَنَا بِهِ
عَلَى العَهْدِ، اذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا!
وَلَكِنَّهَا مِمَّنْ تُمِيطُ بِوُدِّهِ
بَشَاشَةَ أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا.
أَجِدَّكِ، مَا يُدْرِيكِ أَنْ رُبَّ بَلْدَةٍ
اذَا الشَّمْسُ فِي الأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا،
وَأَمَّتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ، وَأَعْرَضَتْ
لَوَامِعُ يَطْوِي رَيْطَهَا وَبُرُودَهَا،
قَطَعْتُ بِفَتْلاءِ اليَدَيْنِ، ذَرِيعَةٍ،
يَغُولُ البِلاَدَ سَوْمُهَا وَبَرِيدُهَا.
فَبِتُّ، وَبَاتَتْ بِالتَّنُوفَةِ نَاقَتِي،
وَبَاتَ عَلَيْهَا صَفْنَتِي وَقُتُودُهَا.
وَأَغْضَتْ، كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَّسَتْ،
عَلَى الثَّفِنَاتِ وَالجِرَانِ هُجُودُهَا،
عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الأَرَاكَةِ رِبَّةٍ
تُوَازِي شَرِيمَ البَحْرِ، وَهْوَ قَعِيدُهَا.
كَأَنَّ جَنِيبًا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا،
تُزَاوِلُهُ عَنْ نَفْسِهِ، وَيَزِيدُهَا،

● معاني الكلمات:
● أجدّك: أجدّ منك. ● أمّ: اشتد عطشه. ● التنوفة: المفازة المقفرة.

المراسلات: الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

معرض السعودية بين الأمس واليوم وجه ضربة قوية للوبي الصهيوني في واشنطن

يتعرض العرب في الولايات المتحدة الأمريكية لحملات شرسة ومستمرة يقودها الاثرياء والتجار اليهود من جهة، وجماعات الضغط الصهيوني داخل أروقة الكونجرس ومجلس الشيوخ والمعروفة في الاوساط الدبلوماسية بـ «اللوبي الصهيوني»، وتهدف تلك الحملات الى تشويه صورة المواطن العربي واظهاره بمظهر الهمجية والارهاب وتشويه صورة الدول العربية واظهارها بمظهر الدول المتخلفة البعيدة كل البعد عن دائرة الحضارة والتطور والثقافة.. وقد استخدم المشرفون على هذه الحملات من اليهود وعملائهم جميع وسائل الاعلام من صحافة وتلفزيون ومذياع، بل وحتى السينما استخدمها اليهود لتشويه صورة العرب والدول العربية عن طريق كبار نجوم السينما في الولايات المتحدة ولا يمر عام إلا ويتم انتاج فيلم سينمائي فيه اساءات بالغة للعرب.

كل تلك الحملات صنعت في داخل المواطن الامريكي شعورا بأن العرب أمة متخلفة تعيش في دياجير الجهل والظلام وأن الدول العربية ليست سوى صحراء قاحلة بها بعض آبار البترول ومجموعات من بيوت الشعر والخيام.. ومع تزايد الحملات ضد العرب يزداد ذلك الشعور في نفس المواطن الامريكي.

من الجهة الأخرى، حاول بعض العرب، خاصة من يحملون جنسية أمريكية وهم من اصل عربي، مقاومة تلك الحملات الظالمة ضد العرب وقاموا بتكوين اللجنة العربية ـ الأمريكية لكن ورغم الجهود المضنية التي بذلتها وتبذلها اللجنة العربية ـ الأمريكية إلا أن تيار الحملات الشرسة جرف جميع جهود اللجنة. واحتارت اللجنة في الطريقة التي توصل بها المعلومات الصحيحة عن العرب والدول العربية لمئات الوف الأمريكان بدون تكاليف مادية باهظة للمنشورات ووسائل الدعاية وجميع وسائل الاعلام.

عندما قرر ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية اقامة معرض المملكة بين الأمس واليوم في العاصمة الأمريكية واشنطن ومن ثم في عدد من المدن الامريكية لم يدر بخلد اليهود في الولايات المتحدة أن المعرض الانيق سيمزق جهودهم السابقة وملايين الدولارات التي دفعوها لتشويه صورة العرب والدول العربية، ذلك أنه وبمجرد ان فتح المعرض أبوابه للمواطنين والزوار في العاصمة الامريكية واشنطن حتى تواقد اليه عشرات الالوف في كل يوم، بل ان نسبة زوار المعرض وصلت الى حوالي ٧٠٪ من سكان العاصمة الامريكية، ولم تكن كثرة الزوار هي الدليل الوحيد على نجاح المعرض لكن خروج كل مواطن امريكي وزائر من المعرض وهو يحمل رؤية جديدة وصورة مشرقة عن العرب والدول العربية بصفة عامة والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة، اكبر دليل على نجاح المعرض في ايصال المعلومة الصادقة الصحيحة عن العرب والدول العربية الى المواطن الامريكي وهدم ما بنته القوى اليهودية من ابراج سوداء من الحملات الشرسة الظالمة ضد العرب في كل مدينة وشارع في الولايات المتحدة ومسح الصورة القاتمة في فكر الامريكيين عن العرب والدول العربية. لقد استطاع معرض «المملكة بين الامس واليوم» أن يوجه ضربات ساحقة لقوى الضغط اليهودي واللوبي الصهيوني واعداء العرب في الولايات المتحدة الامريكية. بل انني لن أبالغ اذا قلت إن معرض المملكة بدد كل الجهود لليهود والصهاينة وعملائهم لتشويه صورة العرب في نفوس الامريكيين ذلك أن للمعرض خاطب جميع طبقات الشعب الامريكي بالوسائل والمجالات كافة، فهناك القسم الفني وهناك القسم الديني وهناك القسم الثقافي وأيضا الاقسام التي تبرز أوجه التطور الصناعي والعلمي والزراعي، فمن يحب الفن يجد في القسم الفني ما يجعله يحمل صورة مضيئة عن الفن في الوطن العربي، ومن يتابع مجالات الدين أو الثقافة أو العلوم يجد في هذه الاقسام ضالته ويتعرف على جمال الدين الاسلامي الحنيف ويصاب بالدهشة من التطور الحضاري والصناعي والعلمي والثقافي الذي وصلت اليه المملكة العربية السعودية التي تمثل كل العرب في هذا المعرض. ويجد ان كل المعلومات التي وصلته عن العرب من اليهود وعملائهم كانت معلومات كاذبة وظالمة، وان العرب أصحاب حضارة وتقدم في جميع العلوم والميادين، لذلك فلن نبالغ اذا قلنا إن معرض «المملكة بين الامس واليوم» هزم اللوبي الصهيوني واعداء العرب والمسلمين في الولايات المتحدة ووجه اليهم ضربات قاصمة نسفت كل أعمالهم الخبيثة لزرع العداء في نفوس الامريكيين ضد العرب.

انني أتقدم بخالص الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين لموافقته الكريمة على اقامة المعرض في الولايات المتحدة، كما اتوجه بالشكر الجزيل للامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض على متابعته الدائمة والمستمرة لاحوال المعرض ونتائجه الجيدة. كما لا يفوتني الاشادة بجهود الامير بندر بن سلطان سفير المملكة في امريكا ومتابعته لشؤون المعرض واستقباله لكبار الشخصيات التي زارت المعرض وفي مقدمتهم الرئيس الامريكي جورج بوش، كما أشكر كل العاملين والقائمين على شؤون المعرض في الولايات المتحدة الذين عكسوا وجها مشرقا للعرب وللامة العربية جمعاء.

لقطة من معرض «المملكة بين الأمس واليوم» في واشنطن.

هاني احمد ربوعي
الولايات المتحدة

احداث منهج جديد لمنظمة التحرير الفلسطينية في تعاملها مع اسرائيل

في الوقت الذي تحاصر فيه اسرائيل الانتفاضة وتضاعف من تحركاتها وحشودها العسكرية على الحزام الأمني في جنوب لبنان تنطلق منظمة التحرير وتنفتح دوليا لكسب الجولة ويبدو ان هذا العصر هو عصر الانتصار السياسي فلسطينيا حيث لم يعد من مهمات المنظمة المقاومة فقط بل استطاعت ان تتملك العديد من المراكز والاتجاهات الصعبة في تحمل المسؤولية وظهرت دوليا عبر حيز مناسب في اطر التحرك العربي الدائم الذي يسعى الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط ووضع نهاية للخلافات العربية/الاسرائيلية التي لم تحرك مشاعر الاتجاه الدولي في العديد من لقاءات الوفاق بين العملاقين.

ويأتي هذا التحرك فلسطينيا بعد الاعلان الذي شهدته الساحة اخيرا نحو تشكيل وقيام الدولة وما احظيت به من اعترافات على المستوى الدولي وتحقيقا لرغبات اكثر الامم وبذلك فان منظمة التحرير اصبحت من ضمن العوامل المنبهة في المنطقة وتسعى الى استقرار سلمي تجاه طرف من اطراف النزاع شريطة ان ينطلق من مفهوم العدل وبرعاية الدول والامم الاخرى التي تحافظ على الموازنات الفعلية كون ان المصالح والعلاقات الدولية تتجاوز في معنى مفهومها الوجود الاسرائيلي وان لعرب المنطقة فاعلية تفرض التوازن دون التحيز لجهة على اخرى او لطرف على آخر.

ولقد اثمرت الجهود والمساعي العربية لتعبئة المجال الفكري وكان لها ما كان من متغيرات تتلائم مع مستجدات الحاضر وقد تركت اثرا فعالا على مضمون التقارب وتطوراتها التي احدثت التكتلات والتجمعات السياسية والاقتصادية للوقوف صفا عبر ايديولوجية ظرفية توازت مع المناخ وكانت هي الانسب.

وكما يبدو فان منظمة التحرير الفلسطينية في موجة هذه المتغيرات قد احدثت منهجا جديدا على ما يدور من مجمل خلافاتها للتعامل مع اسرائيل وان اسرائيل ذاتيا لم تعد تشكل حدثا مهما على محور السياسة الفلسطينية فقد اتجه محدث القرار نحو واشنطن للفوز بود العالم الامريكي دون اي ضمانات من الولايات المتحدة لمعطيات التفاؤل على مضمون الحوار الامريكي ـ الفلسطيني الذي احدث مؤخرا بعضا من الخلافات داخل التيارات والأحزاب الحاكمة في اسرائيل على اعتبار انها ردود من الفعل الطبيعي داخل الائتلاف الحكومي ويمكن تلاشيها وان بقيت فهي لا تقدر بقيمة الاعتراف الفلسطيني بالقرار رقم ٢٤٢ الذي اعطى اسرائيل حق الوجود على الحساب الفلسطيني وفوق ترابه الوطني.

لكن الذي يمكن ادراكه بان مهمات العمل السياسي يجب ان لا تعيق الاتجاه الدولي عن طريق استحداث وطرح تغير في مجرى التفكير ولكنها تعمل على استغلال الكثير من الفرص لضمان النجاح الدبلوماسي، ونحن فلسطينيا فرصتنا الوحيدة هي في موضوع الانتخابات. فكم من البوادر والخطط والمقترحات التي عاصرتها القضية ولم تستجيب لها اسرائيل سوى ما قدمته وهي فادحة وكانت تظن بأنه سيقابل بالرفض وقد استطاعت مندوبة «الشرق الاوسط» الأخت هدى الحسيني ان تترجم واقع الحال للقضية عبر سؤال وجهته الى السيد / خالد الحسن عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح اثناء تواجده في لندن وهو يرأس الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر البرلمان الدولي والمنشور في صفحة التحقيقات السياسية في العدد ٣٩٤٢ تاريخ ١٣ ـ ٩ ـ ١٩٨٩ عندما قالت: «في الوقت الذي تقبل فيه انت الانتخابات، يقول وزير الدفاع الاسرائيلي رابين بان مبادرة شامير للانتخابات اخذت تفقد بريقها او مفعولها ويقول حزب العمل ابحثوا عن خطة بديلة....».

أليس هذا هو الواقع، لقد تمحورت القضية واصبحت من قضية شعب وارض الى قضية مبادرات واقتراحات ومع كل خطة تطرح على الساحة الدولية فانها تطيل من عمر السنوات السود على حياة الاجيال الفلسطينية.

وقد تنبهت السياسة المصرية الى هذا الدور واستطاع ان يجمع الرئيس محمد حسني مبارك مقومات العمل السياسي وضمانات النجاح الدبلوماسي فأحدث مشروعا جمع من خلاله الرغبات العربية التي تطالب بالانسحاب واستغل العرض الاسرائيلي حول موضوع الانتخاب لتقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين كافة والاسرائيليين ضمن لائحة تتألف من عشرة بنود حظيت بموافقات مبدئية وبتأييد امريكي وما زالت الرؤيا غير واضحة والمساعي مبذولة للحصول على موافقة المتطرفين من الأحزاب السياسية في اسرائيل والمعارضين من الفصائل الفلسطينية.

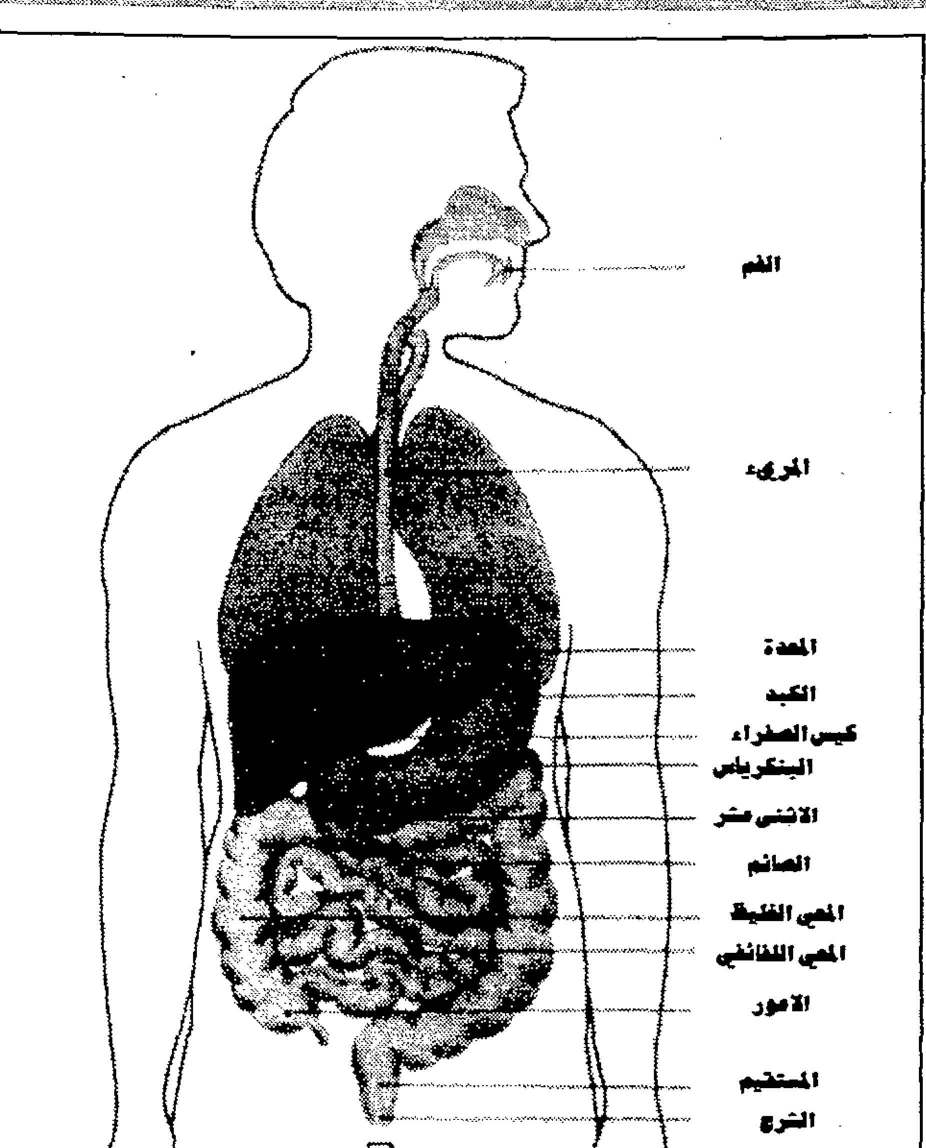
ومن الملاحظ ان الايام المقبلة ستشهد تحولا على مجرى الاحداث والسياسة العربية خاصة بعد لقاء الزعيم المصري والرئيس الامريكي جورج بوش الذي منح القاهرة الضوء الاخضر لتمارس دورها السلمي في المنطقة كون انها صاحبة خبرة ومجال اوسع في عملية السلام وتحقيقه ولضمان استبعاد الدور السوفياتي في المنطقة كونه يرغب في التوازن العسكري وموضوع الانتخابات يختص في حكومة مدينة وهو نفس مشروع الحكم الذاتي الذي طرحه السادات. ومع أن المنظمة لم تسلم ردها الفعلي للحكومة المصرية وهناك المزيد من المشاورات واللقاءات بين الجانبين والحكومة الفلسطينية عازمة على عدم الافصاح لحين ظهور وبيان الموقف الاسرائيلي والبوادر الامريكية والسؤال المطروح ما الذي دفع السيد/ بسام ابو شريف المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من اظهار موقفه الشخصي حيث ابدى استعداده للذهاب الى القدس ومفاوضة المسؤولين الاسرائيليين من اجل التوصل الى حل للنزاع العربي/الفلسطيني/الاسرائيلي ـ ومناقشة تفاصيل الخطة المصرية المقترحة على حد قوله كما صرح رسميا لإذاعة فرنسا الدولية التي بثت الخبر ونشرت صحيفة «الشرق الاوسط» تفاصيل الضجة التي احدثتها ردود الفعل على الصفحة الاولى من نفس العدد المشار اليه اعلاه تحت عنوان (المنظمة تتبرأ من تصريحه واسرائيل تهدد باعتقاله). وكان السيد ابو شريف يرى أن النزاع اصبح مرهونا في مناقشة تفاصيل الخطة التي لم تتضح ظرفيا ولم تقر اسرائيل مبدأ القبول بها. وهل العائق الوحيد هو في صيغة التنفيذ لتقوم بتسهيل مهمات القرار واصداره من على منبر الكينست؟ والسؤال الذي يوقع جوابه بالحيرة هو ايضا هل هذه الدعوة اعلامية ام انها عملية فعلا؟

واذا كانت عملية فماذا سيكون لو ان اسرائيل قبلت مثل هذه الدعوة قبل الموافقة على الخطة المقترحة ولو كانت اعلامية فهل يظن السيد ابو شريف أن دعوته تنفصل عن مركزه السياسي او ما الذي سيكون في جعبته، وهل منحه الشعب كامل الثقة. ام انه عازم على ان يكون الرجل الثالث لضحايا الغرب؟

خالد الحسن

بسام ابو شريف

محمد الجعبري
جدة ـ السعودية



المبادىء الصحية السليمة تقي الكبد من خطر الفيروسات

أمراض الكبد

استقطب الاهتمام خلال اسبوع واشنطن العالمي لعام ١٩٨٩

اختبار دم جديد يكشف عن الاصابات بفيروس الكبد السيني بين المتبرعين

● باتت عمليات نقل الدم تحتل ركنا أساسيا من أركان الخدمات الصحية سواء في صالات العمليات او في ردهات الطوارىء والعناية الفائقة. يضاف الى ذلك الاستعانة بنقل الدم كاسلوب علاجي ناجح ينفع عددا كبيرا من الامراض مثل مرض النزف الوراثي وأمراض فقر الدم وغير ذلك. وعلى الرغم من أهمية عملية نقل الدم لاتزال فيروسات أمراض الكبد تتسلل عبره مع دماء المتبرعين الحاملين لها لتجد مستقرا لها في دماء الاصحاء وتعمل فيما بعد على أرهاق صحة الكبد.

ويعتبر فيروس التهاب الكبد السيني HCV من الفيروسات الخطيرة التي تهدد صحة الكبد بين أوساط الاصحاء لاسيما أنه بقي حتى وقت قريب في مأمن لا تكشف عنه احدث الاختبارات إلا بعد جهد جهيد. بيد أن تطورا جديدا في حقل اختبارات الدم تمت مناقشته خلال اسبوع واشنطن العالمي لهذا العام سيلعب دورا متميزا في احصاء حركات هذا الفيروس وتتبع آثاره.

«الشرق الأوسط» تتناول هذا الموضوع المهم بالتفصيل وتتطرق بايجاز إلى اهم امراض الكبد الفيروسية.

خلال نشاطات الاسبوع العلمي الخاص بأمراض الجهاز الهضمي والكبد لهذا العام والتي جرت في الآونة الأخيرة في واشنطن، كان اهتمام المتخصصين الرئيسي منصبا على ما أنجزه الباحثون في مجال اختبارات الدم المتخصصة بالكشف عن الاصابات بمرض التهاب الكبد الفيروسي «السيني» HCV بين أوساط المتبرعين بالدم. ويأتي هذا الاهتمام في وقت اتضح أن ١٠ في المائة من المتعالجين المحتاجين الى عمليات نقل الدم في امريكا ظهرت عليهم أعراض الاصابة فيما بعد. ويعتبر هذا المرض من أهم الاسباب الشائعة المؤدية الى مرض الكبد المزمن.

● خدمة لمصارف الدم

بالنظر الى أهمية هذا الاختبار، وما يمكن أن يقدمه من خدمة لمصارف الدم وفي مضمار الوقاية الصحية، من المؤمل أن يصبح استعمالها أمرا محتما وواجبا في جميع المرافق الصحية التي يقتضي نشاطها التعامل مع نماذج الدم المستحصلة من متبرعين. وستشهد الولايات الامريكية بداية التطبيق. وعلى الرغم من التكاليف الباهظة التي يتطلبها تعميم هذا الاختبار الوقائي يعتقد الاطباء أن الفائدة الصحية المتوقعة والتي ستشمل اعدادا هائلة من البشر لا تقدر بثمن.

ومن الجدير بالذكر، ان الاختبار الجديد قادر على الكشف عن المضادات التي يولدها جسم الانسان كرد فعل للاصابة بمرض الكبد الفيروسي السيني.

● الفيروس السيني

يعتقد المتخصصون بعلم الاوبئة أن هناك ثلاثة فيروسات على الاقل وراء الاصابة بالتهاب الكبد السيني، وأن تلك الفيروسات تختلف فترات حضانتها وطرق دخولها الى جسم الانسان. وعلى عكس ذلك يرى المتخصصون بعلم بيولوجيا الجزئيات أن فيروسا واحدا فقط يكمن وراء الاصابة بهذا المرض. ومن الجدير بالذكر ان الاطباء كانوا يطلقون على هذا المرض حتى وقت قريب تسمية التهاب الكبد الفيروسي اللاالفي اللابائي، اشارة الى اختلاف خصائصه المرضية عن كل من التهاب الكبد الفيروسي الالف HAV والتهاب الكبد الفيروسي البائي HBV.

● تجارب جديدة

من بين النشاطات العلمية التي تضمنها برنامج اسبوع واشنطن انعقاد الاجتماع السنوي لكل من الرابطة الامريكية لعلم المعدة والامعاء ورابطة دراسة أمراض الكبد وجمعية استبطان (فحص الناظور) المعدة والامعاء. ويقدر ما يتعلق الأمر بمرض التهاب الكبد السيني قام الدكتور ديفز من جامعة فلوريدا بعرض نتائج التجارب العلاجية للعقار «الفا - انترفيرون» _ Recombinant Alpha Interferon.

وقد أظهرت الدراسة المعنية كفاءة هذا العقار في معالجة التهاب الكبد السيني لدى ٥٠ في المائة من المرضى وادامة خلوهم من أي عارض يشير الى انتكاسة حالتهم على مدى ستة أشهر هي مدة العلاج. وتتضمن برامج العلاج في هذه الحالة اعطاء ٧٢ جرعة تحت الجلد مقدار الواحدة مليونا أو ثلاثة ملايين وحدة من العقار المذكور.

● التهاب الكبد الفيروسي السيني

بعد أن نجح باحثون أمريكيون في كاليفورنيا العام الماضي في عزل الفيروس المسبب لالتهاب الكبد السيني تصاعدت روح المنافسة بين العلماء لتطوير الاختبارات الكفيلة بالكشف عن وجود الاصابة لدى الانسان.

وقد تأكد الآن أن فترة حضانة الفيروس المسبب طويلة نسبيا (٦٠ يوما) .. وهي الفترة التي يقضيها الفيروس في جسم الانسان المصاب قبل أن تظهر أعراض المرض. كما أتضح أن بدايات الاصابة (الاصابة الحادة) تكون طفيفة نوعا ما بيد أنها تتطور في أكثر الاحيان لتتحول الى حالة التهاب مزمن في الكبد ولربما الى حالة التليف الكبدي.

ويعد الدكتور مايكل هوتون وجماعته من أوائل الباحثين الذين ابتكروا الوسائل المختبرية المتخصصة بالكشف عن الاصابات من هذا النوع. وقد تم بالفعل تشخيص الاصابات في اوساط الذين نقل اليهم دم ملوث، ومرضى الناعورية (النزف الوراثي) والمدمنين على المخدرات الذين يشتركون عادة فيما بينهم بإبرة زرق واحدة يتبادلونها لزرق المادة المخدرة في أوردتهم.

ويعتبر التهاب الكبد السيني مسؤولا عن ربع عدد الاصابات بالتهاب الكبد الفيروسي عموما. كما أنه مسؤول عن ٩٠ في المائة من مجمل اصابات الكبد بالالتهاب بعد عمليات نقل الدم في كل من افريقيا وأوروبا واستراليا ونيوزيلندا. وهذا الرقم رقم مخيف يقتضي أن تنتبه اليه المراكز الصحية العربية التي تستورد نماذج الدم الجاهز ومستحضراته وأقل ما يمكن العمل به هو عدم قبول النماذج المستوردة ما لم يكن تم فحصها باختبار التهاب الكبد السيني. أما اعراض هذا المرض فهي مماثلة لاعراض مرض التهاب الكبد الالفي والبائي.. كما يمكن أن يكون المصاب ناقلا (حاملا) فقط دون أن تظهر عليه أعراض المرض.

التهاب الكبد الفيروسي الالفي الحاد

- مرض شديد العدوى ينتقل عن طريق تلوث الاغذية والاتربة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ببراز الشخص المصاب.
- يكون البراز ملوثا قبل ظهور الاعراض بأسبوعين وبعدها بسبعة أيام.
- الاطفال أكثر استعدادا للاصابة، يساعد على ذلك اكتظاظ محل السكن بالساكنين ورداءة الوسائل الصحية العامة.
- من وسائل انتقال العدوى الماء والحليب والمحار.
- ينتقل عن طريق نقل الدم الملوث وعبر الممارسات الجنسية المحرمة.
- يبدأ المرض بأحاسيس القشعريرة والصداع والتوعك.
- يلي ذلك فقدان الشهية وعدم الرغبة في التدخين (عند المدخن).
- قد يتبع ذلك غثيان وتقيؤ واسهال.
- وجع في أعلى البطن نذير ببداية تضخم الكبد.
- يتبول المصاب بولا أحمر غامق اللون.
- يظهر اللون الاصفر في بياض العينين.
- تستمر الاعراض على مدى من ٣ إلى ٦ أسابيع.
- معظم المرضى يستعيدون صحتهم بالكامل إلا أن التوعك قد يمتد الى ثلاثة شهور.
- من مبادىء الوقاية تحسين الظروف الصحية المنزلية وزرقات جلوبيولين الدم، خصوصا لذوي المهن الاكثر عرضة للاصابة كأطباء المختبر والمرضات والمسنين والمسافرين الى الاماكن الموبوءة.

● التهاب الكبد الفيروسي البائي الحاد

- مصادر العدوى الرئيسية في نماذج الدم الملوث ومنتجاته أو استعمال ابرة زرق ملوثة، عمليات الوشم والمعالجة بالتنبير يمكن أن تنقل الاصابة اذا اهملت مبادىء التعقيم السليم.
- من وسائل العدوى النشاطات الجنسية المحرمة كاللواط والزنى.
- يمكن أن تنتقل الاصابة من الأم الى طفلها.
- قد يبقى المصاب معديا للاصحاء على مدى طويل.
- فترة الحضانة قد تصل الى ثلاثة أشهر.
- الاعراض المرضية تماثل اعراض التهاب الكبد الالفي إلا أنها أشد حدة هنا.
- قد يظهر طفح أو يشتكي المصاب من حكة ووجع في المفاصل.
- ربما يتطور المرض الى التهاب الكبد المزمن.. ولربما يصاب المريض بأمراض أخرى مثل اصابة الكليتين.

● الحمل المزمن لفيروس التهاب الكبد البائي

هناك البعض من المصابين يدخل الفيروس إلى ابدانهم ويبقى فيها دون أن تظهر عليهم علامات مرض الكبد، كما أنه لا يوجد لديهم تاريخ مرضي يدل على اصابة مسبقة بالتهاب الكبد الحاد. لذا يعتبرون حاملين مزمنين لذلك الفيروس.

- تتراوح نسبة الاصابات المستترة من هذا النوع في الاقطار العربية بين ٣ - ٥ في المائة.
- من وسائل العدوى الشائعة انتقال الاصابة من الأم الى وليدها اثناء الولادة أو بعد ذلك بفترة قصيرة.
- قد يبقى الفيروس محمولا لعدة سنوات دون أن يشتكي الحامل من أي عارض مرضي يدل على التهاب الكبد.
- أساليب المعالجة متوفرة ومتنوعة وتنطبق على جميع أشكال التهاب الكبد الفيروسي.
- اللقاحات المضادة لهذا المرض متوفرة وتمنح وقاية تصل الى ٩٥ في المائة، يستفيد من اللقاح مرضى نزف الدم الوراثي.



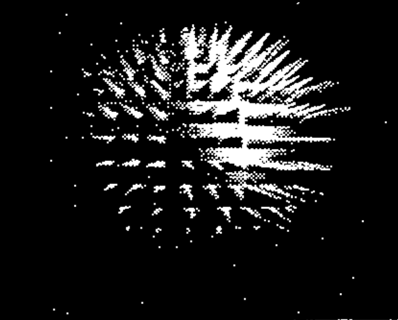
المقود .. الأمين

● يجري الآن تطعيم السيارات البريطانية بمقاود سيطرة قابلة للتحطم اثناء حوادث الاصطدام. ويهدف هذا التطعيم إلى انقاذ السائقين من احتمالات تعرض عظام الوجه للكسر في حالة ارتطام الراس بمقود السيارة اثناء حوادث المرور. وقد تم تطوير المقود الجديد في مختابر أبحاث الطرق والنقل البريطانية.

وتجدر الاشارة إلى أن المقود التقليدي يتكون من مادة بلاستيكية تحتضن الهيكل الحديدي للمقود. وبالنظر الى صلابة هذا التركيب ارتفعت حوادث اصابة الوجه باضرار جسيمة منذ عام ١٩٨٣ خصوصا بعد فرض استخدام حزام الامان. ففي حالة الاصطدام المفاجيء يندفع الراس الى الأمام مما يعرض الوجه لضرب حافة المقود او سطحه. يضاف الى حوادث كسر عظام الوجه أنه اذا كان الحادث عنيفا يمكن ان ينجم عن ذلك اصابة في الدماغ. لأجل ذلك كله حرص الباحثون في مختابر النقل أن يتضمن تركيب المقود الجديد مادة بلاستيكية مرنة تمتص اثر الصدمات وتثبت بشكل خاص حول اطار المقود وسطحه. وفي حالة ارتطام الوجه به لن تزيد قوة رد الفعل عن ١.٧ نيوتن لكل ملليمتر مربع من وجه السائق.

وقد صمم المقود الجديد بما يضمن تصدع اطاره لا تصدع عظام الوجه اثناء حوادث الارتطام العنيف. وقد زود عدد من سيارات اوستن ميترو بهذه المقاود على سبيل التجربة منذ عام ١٩٨٦، وكذلك تتوفر المقاود الجديدة في نماذج من سيارات فوكسهول كافالير وروفر ٢٠٠.

التدمير .. بالتهديف



● أعلن باحثون يابانيون أن تقنية علاجية تجريبية تستخدم لتدمير الخلايا السرطانية يمكن أن تنفع لمعالجة مرض الايدز. وتعتمد التقنية على استخدام مضاد خاص يعمل على تدمير الخلايا المصابة بالايدز ويترك الخلايا السليمة دون أن يمسها بأذى.

وتعتبر هذه المضادات نسخا نقية مطابقة للمضادات الحقيقية المزروعة في محاضن المخابر والمناسبة لكل فيروس على حدة.

ويأتي الاعلان هذا في وقت تحاول عشرات، المراكز الطبية المتخصصة في العالم ايجاد لقاحات أو علاجات جينية تنفع لمرض الايدز. وقد توصل الى تحقيق الانجاز الجديد فريق من الباحثين من جامعة ياماجوشي ومعهد العلوم الطبية في طوكيو، وتمت الاشارة اليه ضمن اجتماعات رابطة السرطان اليابانية في ناجويا.

وقد جرب الباحثون تقنية التدمير بالمضادات على خلايا بشرية مصابة واتضح أنه بعد ثلاثة أيام من المعالجة تم تدمير ٩٨ في المائة من الخلايا المصابة.

المضغ بالذهب .. أفضل!

● هناك شريحة من ابناء المجتمع العربي لا يستهان بها تمضغ طعامها بفضل حشوات الاسنان. وبينما الطعام ينزل الى المعدة يوميا قلما تساءل المعنيون بالأمر عن مدى تأثير تلك الحشوات على الصحة العامة! لقد أثارت وسائل الاعلام البريطانية هذا الموضوع واشارت الى الحشوات السوداء والفضية AMALGAM تحتوي على مادة الزئبق!

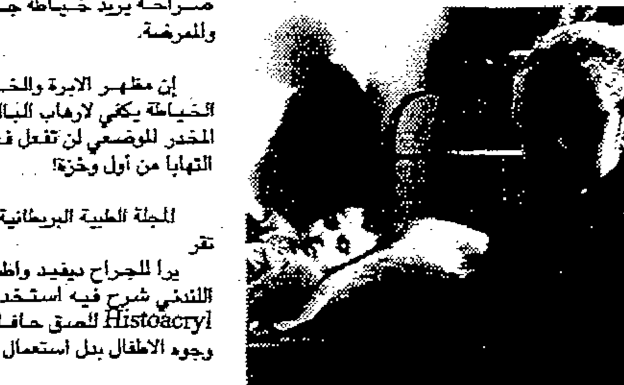
الخبراء المعنيون يقولون إن نضوح الزئبق **ببطء نحو مجرى الدم يمكن أن يسبب جملة من الاضطرابات مثل الكآبة والارهاق الدائم والصداع واضطرابات تمثيل الغذاء وزيادة التعرض لتكرر الالتهابات، وبالطبع فان عددا من اطباء الاسنان لا يحبذون مناقشة هذا الموضوع، وبينما النقاش مستمر ولربما يستمر الى حين هناك حشوات اكثر كفاءة من**

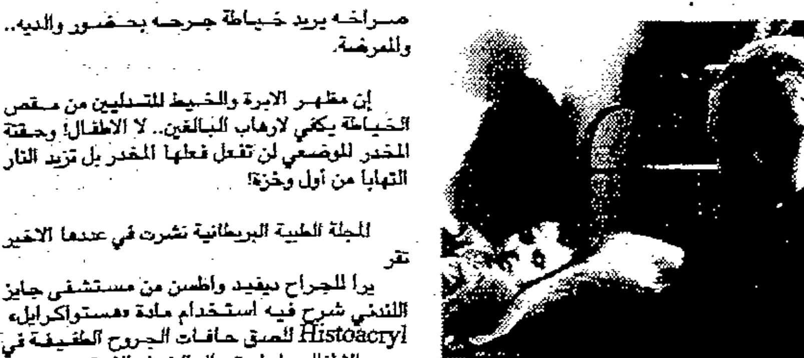


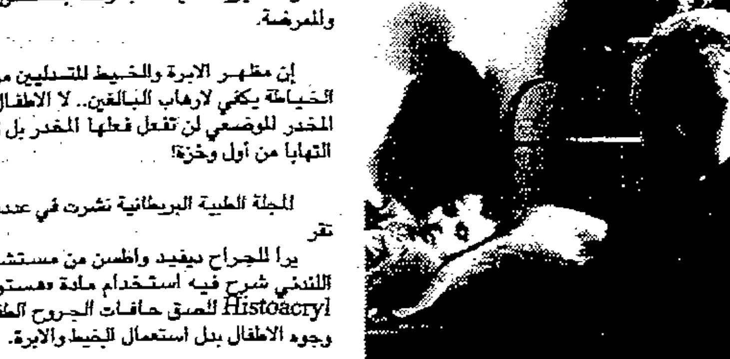


الناحية الصحية ظهرت في الآونة الاخيرة مثل الحشوات «الزجاجية» Glass Ionomer وأكثر ما تنفع هذه لاسنان الاطفال. ويتوفر نوع آخر من الحشوات أبيض اللون اضافة الى الحشوة «الذهبية» المخضرمة التي لاتزال تحتفظ بسمعتها وكفاءتها.

الصمغ .. بدل الخيط والابرة







● أتعس اللحظات التي يعيشها الطبيب المسؤول عن ردهة الطوارىء والحوادث هي تلك اللحظات التي يقضيها منكبا على وجه طفل شج رأسه وتعالى صراخه يريد خياطة جرحه بحضور والديه.. والمرضة.

إن مظهر الابرة والخيط المتدليين من مقص الخياطة يكفي لارهاب البالغين.. لا الاطفال! وحقنة المخدر الموضعي لن تفعل فعلها المخدر بل تزيد النار التهابا من أول وخزة!

المجلة الطبية البريطانية نشرت في عددها الاخير تقريرا للجراح ديفيد واطسن من مستشفى جايز اللندني شرح فيه استخدام مادة «هستواكرايل» Histoacryl للصق حافات الجروح الطفيفة في وجوه الاطفال بدل استعمال الخيط والابرة.

وقد أكد الجراح واطسن أن النتائج جاءت مشجعة خصوصا للجروح التي لا تزيد أطوالها عن ثلاثة سنتيمترات والتي لا تنزف كثيرا وتتميز بقطع نظيف. وبهذه الطريقة أصبح بالامكان تخفيف معاناة عدد كبير من الاطفال من آلام الغرز علاوة على قاعدة اللصق بالصمغ من الناحية الجمالية للوجه.



يقدمها: د. حسام الدين الراوي

حساسية .. ونعاس

● اعاني من حساسية الانف التي تسبب العطاس المستمر. وقد وصف لي الطبيب المعالج حبوب PRIMALAN على ان اتناول حبة واحدة مرتين في اليوم .. وهي توقف العطاس، ولكنني اشعر بنوع من الاعياء والتعب جراء تناولها وخاصة في الصباح عند النهوض من النوم. وقد فهمت من الطبيب المعالج ان مفعولها ينتهي بمجرد التوقف عن تناولها. وسؤالي هنا ما هي تاثيرات هذه الحبوب على المدى الطويل..؟ وهل هناك دواء يوقف هذا النوع من الحساسية دون ان يحدث تاثيرات جانبية..؟

م.ع. أبو هيبه
الظهران - المملكة العربية السعودية

- حسبما ورد في دليل الأدوية بشأن العقار المذكور نجد ان دواعي الاستعمال هي الحساسية والشرى والحكاك. وينبغي ان لا يستعمل هذا الدواء في حالات الحمل والشكوى من الصرع واضطرابات البروستات والكبد. بين تأثيراته الجانبية تسبيب الخمول والنعاس ويحذر عادة من عدم استعمال جرعات كبيرة بشكل يومي. والجرعة التي تتناولها جرعة مناسبة .. وبما انك تعاني من النعاس والكسل ننصح ان تلجأ الى طبيبك ليقرر لك دواء بديلا لا يسبب النعاس ويمكن ان تستفيد من العقار SEMPREX والجرعة الاعتيادية تتضمن حبة واحدة ثلاث مرات في اليوم. الا اننا نرى ان تبدأ بحبة واحدة مساء كل يوم قبل النوم وواحدة صباحا ومن المستبعد جدا ان تسبب هذه الحبوب الاحساس بالنعاس. استشر طبيبك بشأنها. علاوة على ما تقدم نرى انه من الافضل ان تستشير مختصا بامراض الحساسية حتى يعرف اصل علة العطاس التحسسي لديك. فهل هذا العطاس ناجم عن التحسسي الموسمية ام انه يرجع الى تحسسك من مادة الريش أو عث غبار المنزل ام الاصواف ام ماذا..؟

اكتب لنا مرة اخرى اذا احببت.

ترهل .. في الصمام..!

● انا شاب ابلغ من العمر ٢٤ عاما، اعزب، ووزني ٦١ كيلوجراما. شعرت منذ فترة في الناحية اليسرى من الصدر بالم يستمر لفترة اثناء التنفس مع سرعة دقات القلب. وعلى اثر الشكوى من هذه الاعراض ذهبت لزيارة طبيب الامراض الصدرية والقلبية فاجرى لي تخطيطا للقلب مع اشعة بالترددات فوق الصوتية. وبعد اكتمال الفحوصات تبين ان هناك ترهلا في احد اوتار الصمامات .. وذكر الطبيب انه لا خوف منه. وبعدها وصف لي الدواء «انديرال» ثلاث مرات يوميا .. ولكنني لا زلت اشكي من الآلام السابقة مع احساس بالم في الناحية العلوية من الصدر. هل مرضي هذا مرض وراثي ام عيب خلقي حدث اثناء المرحلة الجنينية..؟ وهل هناك عدد كبير من الناس مصابون بهذا المرض..؟ وهل له مضاعفات اخرى كالذبحة الصدرية..؟ وهل يستفيد المصاب بهذا المرض من مزاولة التمارين الرياضية او اتباع نظام غذائي..؟ كما تجدون مع الرسالة نتائج الفحوصات التي اجريت لي.

ش. عطية
رابغ - المملكة العربية السعودية

- ناقشت فحوى رسالتك والتقارير الطبية مع احد المختصين بامراض القلب هنا وهو يتفق مع رأي الطبيب الذي كشف عليك بان الحالة المرضية لديك من النوع الطفيف الذي لا يستدعي القلق. وحالة الترهل هذه في جزء من أحد اوتار او شرفات الصمام التاجي حالة شائعة سببها في معظم الاحيان يعود الى عيب خلقي يطرء اثناء مراحل التخلق الجنيني داخل الرحم. ولحسن الحظ ان الترهل الذي كشفته الاختبارات بسيط جدا ولم يكشف التصوير الصوتي عن وجود مضاعفات لهذا الترهل لديك. وبقدر ما يتعلق الامر بسرعة دقات القلب التي اشرت اليها فانها من العلامات المرضية التي تصاحب حالة الترهل ويحس بها المريض في فترات متقطعة. غير ان سرعة دقات القلب هنا لا تشكل خطرا على الصحة اذ تعتبر من النوع اللاخبيث. اما احساسك بالألم فانه ايضا من العلامات المرضية التي تزعج المريض بين حين وآخر وحتى هذا الحين لم يتوصل الاطباء الى تفسير مقنع لشكوى الم الصدر هذا. وتجدر الاشارة الى ان هذه الحالة توجد في عدد كبير من الشباب بدرجات متفاوتة الا ان المؤشر العام لا يستدعي القلق. ومن الارشادات المفيدة هنا هي اهمية الالتزام بمبادىء الصحة العامة في شؤون الحياة اليومية كالتغذية الجيدة وحفظ لياقة البدن بممارسة التمارين الرياضية غير المجهدة كالسباحة والمشي وركوب الدراجات والنوم المبكر والاستيقاظ المبكر والابتعاد عن تدخين السجائر او احتساء المشروبات الكحولية. وعلى الرغم من انك لم تزودنا بقراءة ارتفاع قامتك نرجح ان وزنك يتماشى مع سنك وانه وزن معتدل. اما بخصوص استعمال دواء انديرال فاننا ننصح بضرورة العودة الى طبيبك لعله يجري تعديلا على مقدار الجرعة المقررة. وعادة ما تتراوح الجرعة الموصوفة في مثل عمرك بين ١٠ و ٤٠ ملليجراما ثلاث او اربع مرات في اليوم. ولهذا تستوجب الاستشارة المباشرة.

وفي الوقت الذي نستبعد فيه ان تتدهور حالتك نرى ان تحرص على زيارة طبيب القلب مرة كل ستة شهور او متى شعرت بضرورة الزيارة.

حامل .. ام مصاب..؟

● عمري ٢٦ عاما، اصبت قبل ست سنوات بالام في الجزء السفلي من البطن تشتد علي صباحا يصاحبها غازات في الجانب الأيسر. عملت فحص براز فتبين ان عندي «دزنتاريا» متكيسة. واستعملت ادوية عديدة فكان الاختبار يظهر موجبا تارة وسالبا تارة اخرى..! وفي مستشفى الملك فيصل التخصصي تاكد الاطباء انني سليم من الدزنتاريا ولا يوجد معي سوى التهاب الامعاء. ووصف لي عقار جربته على مدى عام ولم استفد. ثم سافرت الى لندن واجريت فحوصات للدم والبراز واشعة للامعاء واخبرني الطبيب بعدها انني مصاب بالتهاب الكبد الوبائي واني حامل لفيروس هذا المرض فقط كما اخبرني انني مصاب ايضا بالتهاب القولون العصبي. بعدها وصف لي عقار «كولبرمين» استعمله قبل الاكل لمدة شهرين الا انني تركته بعد ما سبب لي الحموضة. ثم ذهبت الى مصر واجريت فحوصات اخرى واشعة فوق صوتية للكبد ومسح ذري له وتحاليل بلهارسيا. وهناك اخبروني ان الاشعة اظهرت كدمات في الكبد ولربما هي بلهارسيا قديمة ووصفوا لي دواء «دوسباتالين». وتجد صور التحاليل مرفقة للاطلاع. وانا استفسر هنا هل فيروس التهاب الكبد معد للزوجة والاطفال وهل القحهم ضده. وهل اصابة الكبد بالكدمات ناجمة عن الفيروس .. وهل انا حامل ام مصاب به..؟

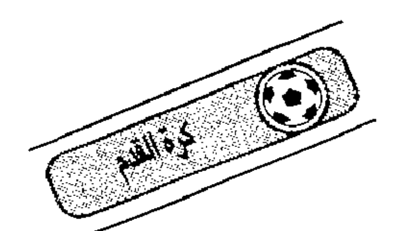
م.س.د.
المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية.

- عرضت نص ما جاء في رسالتك مع التقارير على المختص بامراض الكبد ومن خلال الاختبارات المتعددة التي اجريت لك يستبعد المختص ان تكون مصابا ببلهارسيا قديمة. من ناحية اخرى يميل رأيه مع تشخيص القولون الهائج من جهة وانك حامل للفيروس المسبب لالتهاب الكبد الوبائي البائي. وهذه الحالة شائعة في الاقطار العربية اذ تتراوح نسبة الحاملين لهذا الفيروس بين ٣ و ٥ في المائة. ويعتبر انتقال الفيروس من الام لجنينها أثناء الحمل من وسائل العدوى الشائعة. وبما انك حامل للفيروس يستحسن بالطبع ان تطعم زوجتك بالدرجة الاساس باللقاح المضاد وكذلك افراد الاسرة ويصل نجاح اللقاح الى نسبة ٩٥ في المائة. وفي الوضع الذي انت عليه يستحسن ان لا تقلق كثيرا لانك قد تبقى حاملا للفيروس سنوات عديدة دون ان تظهر عليك اعراض التهاب الكبد المزمن. وحتى لو ظهرت تلك الاعراض فان هناك علاجات تناسب هذا المرض كفيلة بتخفيف حدته الى حد بعيد.

مناجم الصحة

الريحان
THE SWEET BASIL

● من فصيلة الشفويات، وموطنه الهند وبضعة اقطار اسيوية.
● اشتهر بعبيره الهادىء ولقب بالعشبة الملكية.
● وصفه العرب شما لتسكين الصداع وجلب النوم.
● عدد ابن سينا من منافعه تقليل نوبات الرعاف والدوار.
● وصف بذره لايقاف الاسهال وتلطيف حدة المغص.
● شاي الريحان ينفع لالغاء الغثيان وتلطيف جوف المعدة بعد التقيؤ.
● في استنشاقه طازجا او مجففا دواء يخفف حدة الزكام والتهاب الجيوب الانفية.
● يساعد على هضم الطعام ان اضيف الى وجبات الغذاء الرئيسية.
● مهدىء للتشنجات واضطرابات الدورة الشهرية لدى النساء.
● في تناوله تسلية وراحة للشاكين من الأرق والكآبة وفي فترات الانحطاط النفسي.
● يمزج مسحوقه مع الزفت او القطران ليستعمل مرهم لعلاج الثآليل دهنا.
● في مادته فعل مقو لوظائف الجهاز الهضمي والكبد.
● في شاي الريحان تاثير مسكن للقولون الهائج (العصبي).
● اضافة ملعقة كوب من شاي الريحان مع حليب الزجاجة اثناء رضعة الليل تمنح الرضيع اغفاءة هادئة.
● فيه فعل مطهر لذا ينفع شايه غرغرة مرة في اليوم لتطييب رائحة الفم وادامة صحة اللثة والأسنان.
● يستعمل مع الطعام تابلا لتطييب مذاق الاكل وفتح الشهية لدى النحيفين.
● الانتظام في تناوله فيه ادامة لصحة القلب والاوعية الدموية.
● استنشاقه يريح من ضيق النفس. و يوصف شايا لتخفيف حدة السعال.



تعادل قطبا مدريد والنتائج الفرنسية لصالح بوردو

ماجر المحترف الجزائري الوحيد في اللقاء مع ايطاليا

روما ـ ا ف ب: وصل بعد ظهر اول من امس الاربعاء الى مطار روما فيوميتشينو في العاصمة الايطالية منتخب الجزائر لكرة القدم الذي سيلعب امام منتخب ايطاليا غداً السبت مباراة دولية ودية في مدينة فيتشنزا.

وضم المنتخب الجزائري الذي يدربه عبد القادر كرمالي ١٨ لاعباً. ولن يشارك مع المنتخب سوى لاعب محترف واحد هو رباح ماجر (بورتو البرتغالي) في حين سيغيب عنه عبد القادر فرحاوي (مونبلييه) وعليم بن مبروك (راسينج باري) وجمال مناد (نيم) وشريف اودجاني (سوشو).

وتبدو اهمية اللقاء الودي امام ايطاليا كبيرة للمدرب كرمالي الذي قال: «يهمنا ان نظهر بمظهر جيد طبعاً امام ايطاليا ونعتبر اللقاء تجربة اخيرة لنا قبل مباراتنا الحاسمة امام مصر في القاهرة حيث نتمتع بفرصة كبيرة لانتزاع البطاقة المؤهلة الى نهائيات ايطاليا رغم اعتراض على تعيين التونسي علي بن ناصر حكما للمباراة».

بدوره يعلق مدرب ايطاليا أزيليو فيتشيني اهمية كبرى على اللقاء الآخر الذي سيخوضه منتخبه السبت المقبل في لندن امام منتخب انجلترا وسيحاول ان يختار التشكيلة التي يرى انها ستكون اساسية في نهائيات كأس العالم بعد نحو ثمانية اشهر. وهو يعتبر ان المنتخب الانجليزي سيكون احد المنافسين على اللقب العالمي.

ومن المنتظر ان يتشكل خط الوسط الايطالي من دونادوني وجيانيني وبيرتي ودي نابولي على ان يلعب في خط الهجوم فيالي وكارنيفالي. اما خط الدفاع فسيقوده كالعادة باريزي اضافة الى برجومي وفيري ومالديني ومن خلفهم زينجا.

بطولة فرنسا.. كل النتائج لمصلحة بوردو

وفي فرنسا صبت جميع النتائج التي سجلت مساء اول من امس الاربعاء في ختام مباريات الاسبوع الثامن عشر من بطولة فرنسا لكرة القدم في مصلحة بوردو. اذ ان احدا من الفرق الخمسة التي تليه في الترتيب لم يضف اكثر من نقطة واحدة الى رصيده. وكان بوردو قد فاز الثلاثاء الماضي على مضيفه تولوز ١/صفر سجله الالماني الغربي كلاوس الوفس.

وقد تعادل مرسيليا (ثاني اللائحة) مع ضيفه اوكسير ١/١ في حضور ٢٦٢٦٢ متفرجا علما بأن باسكال فاهيروا احرز هدف السبق لاوكسير قبل ان يحرز الظهير الدولي مانويل أوموروس هدف التعادل لمرسيليا في الدقيقة ٢٨. ولعب جناح مرسيليا الانجليزي مباراة جيدة وغاب عن صفوف حامل اللقب بداعي الاصابة، البرازيلي موزر ومهاجم الاوروجواي فرانسيسكولي وبقي هداف الدوري جان بيار بابان صائماً عن التهديد سبع مباريات متتالية.

وخسر سوشو ثالث اللائحة اما مضيفه سانت اتيان ٢/٣ سجل للخاسر توماس وموربن في الدقيقتين ٩ و٦٥ وسجل للفائز الهولندي فيتشجه وتيبو وفورنييه في الدقائق ٣ و٦ و٨١ وهي الخسارة الثالثة على التوالي التي يتعرض لها سوشو.

وفاز متز على موناكو الخامس بهدف سجله كارتييه في الدقيقة ٥.

كذلك فاز نيس على كان ٢/صفر سجلهما كوربوس وماتيو وليل على طولون ٣/صفر سجلها الغاني مبيدي بيليه وبيريو والبلجيكي فاندنبرج وتغلب ليون على مولوز ٣/١. سجل للفائز جارسيا (٢) وبريسون وللخاسر كيلر.

وتعادل مونبلييه مع بريست ١/١. سجل للاول كانتونا وللثاني بلانكيه كما تعادل راسينج باري مع كاين صفر/صفر. وخسر نانت امام سان جرمان بهدف لليوغوسلافي فويوفيتش.

ترتيب فرق الصدارة

١ ـ بوردو ٢٨ نقطة
٢ ـ مرسيليا ٢٤ نقطة
٣ ـ سوشو ٢٢ نقطة
٤ ـ تولوز ٢٠ نقطة
٥ ـ موناكو ٢٠ نقطة.

كاس اسبانيا

وفي مدريد تعادل قطبا العاصمة اتلتيكو مدريد وريال مدريد صفر/صفر مساء اول من امس الاربعاء في ذهاب دور الـ ١٦ من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم بينما فاز برشلونة خارج ارضه على اتلتيكو بلباو ١/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز ساباديل من الدرجة الثانية على ريال سوسييداد ١/صفر وريال بيتيس من الدرجة الثانية ايضا على قادش ١/صفر وبلد الوليد على ملقة ٦/١ وخسر ريال اوفييدو امام سرقسطة صفر/١.

وتقام مباريات الاياب في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

بطولة المجر

وفي المجر فاز أوجبشت دوجا على بكتشابا ٢/صفر في الاسبوع الرابع عشر من بطولة المجر لكرة القدم وابتعد بفارق نقطتين امام منافسه المباشر ام تي ك بودابست الذي تعادل ومضيفه بتش من دون اهداف.

كذلك فاز فيديوتون على تاتاباتيا ١/صفر وشيوفوك على هونفيد ٢/صفر وتشبيل على هالاداش ٣/٢ وفرنسفاروش على فيتشبريم ٤/١ وايتزو فاك على فاشاشا ٣/٢. وتعادل ديبريسن مع رابا ايتو جيور ١/١.

ترتيب فرق الصدارة

١ ـ اوجبشت دوجا ٣١ نقطة
٢ ـ ام تي ك ٢٩ نقطة
٣ ـ بتش ٢٧ نقطة
٤ ـ فرنسفاروش ٢٥ نقطة
٥ ـ فيديوتون ٢٠ نقطة.

بطولة المانيا الشرقية

وفي المانيا الشرقية فاز دينامو درسدن على ماجدبورج ٣/١ في مباراة القمة التي اقيمت مساء اول من امس الاربعاء في الاسبوع العاشر من بطولة المانيا الشرقية لكرة القدم فانتزع الفائز المركز الاول من الخاسر.

وفي المباريات الاخرى فاز شيمي هاله على روت فايس ارفورت ٣/صفر وكارل ماركس شتات على فيشموت او ١/صفر وكارل تسايس يينا على بيشوفزفيردا ١/صفر. وتعادل هانزا روستوك مع لوكوموتيف لايبزيج ٣/٣ ودينامو برلين مع شتال ايسنهوتنشتات صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة

١ ـ دينامو درسدن ١٦ نقطة
٢ ـ ماجدبورج ١٥ نقطة
٣ ـ اينرجي كوتبوس ١٤ نقطة
٤ ـ كارل ماركس شتات ١٣ نقطة
٥ ـ دينامو برلين ١٢ نقطة.

بطولة اليونان

وفي اليونان سجل كل من باناثينايكوس وايك نتيجة مماثلة في الاسبوع الثامن من بطولة اليونان لكرة القدم عندما فاز الاول على مضيفه اوفي ٢/صفر والثاني على ضيفه اريس ٢/صفر واحتفظا بالصدارة بينما هبط ايك الى المركز الثالث نتيجة تعادل مضيفه دوكسا ١/١.

وفي المباريات الاخرى فاز لاريسا على ليفاديا ٢/١ واولمبياكوس على كالاماريا ٢/صفر وأبولون على بانيونيوس ٣/٢ وايونيكوس على فولوس ٢/صفر وهيراكليس على اتنيكوس ١/صفر وسيريس على كشانتي ٣/صفر.

ترتيب فرق الصدارة

١ ـ باناثينايكوس ١٢ نقطة
٢ ـ باوك ١٢ نقطة
٣ ـ ايك ١١ نقطة
٤ ـ اولمبياكوس ١١ نقطة
٥ ـ اوفي ١١ نقطة.

بطولة اسكتلندا.. دنفر ملاين تصدر للمرة الاولى في تاريخه

وفي اسكتلندا تعادل دنفر ملاين مع ضيفه مذرويل ١/١ في مباراة مبكرة من الاسبوع الثالث عشر لبطولة اسكتلندا في كرة القدم مساء اول من امس الاربعاء وصعد الى المركز الاول بفارق الاهداف امام رينجرز وابردين.

وجاءت النقطة الجديدة التي اضافها دنفر ملاين الى رصيده بفضل هدف التعادل الذي سجله روس جاك في الدقيقة ٨٩ صعدت بالفريق الى الصدارة للمرة الاولى في تاريخه.

وكان مذرويل متقدما في الدقيقة السادسة بهدف سجله نيك كوساك.

ويتصدر روس جاك ايضا ترتيب الهدافين برصيد ١٣ هدفا.

وفي مباراة ثانية فاز دندي على هيبرنيان بهدف سجله دارين جاكسون في الدقيقة الثالثة. وهو الفوز الاول هذا الموسم لدندي الذي يحتل المركز العاشر الاخيرة.

ترتيب فرق الصدارة

١ ـ دنفر ملاين ١٥ نقطة من ١٣ مباراة
٢ ـ رينجرز ١٥ نقطة من ١٢ مباراة
٣ ـ ابردين ١٥ نقطة من ١٢ مباراة
٤ ـ سلتيك ١٤ نقطة من ١٢ مباراة
٥ ـ مذرويل ١٤ نقطة من ١٣ مباراة.



ماجر في لقطة من مباراة سابقة

بحث كرة القدم المغربية في البرلمان

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوضح عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي ان كرة القدم مثلها مثل اي عمل بشري تخضع للصعود والنزول، وبالتالي فان النتائج المتواضعة التي حققها المنتخب المغربي مؤخرا لا تخرج عن هذا القاموس.

وقدم في هذا الصدد امثلة على ذلك لدول ذات باع طويل في كرة القدم، كالاتحاد السوفياتي وبولونيا وفرنسا واسبانيا والبرازيل وهنغاريا.

وذكر السملالي في معرض رده على سؤال شفوي في مجلس النواب (البرلمان) الجهود التي بذلتها الحكومة المغربية للسير قدما بمختلف الانواع الرياضية مبرزا الانعكاسات الايجابية لسياسة الاحتضان (الرعاية) التي قال انها تقدم امكانيات ووسائل هامة لتطوير كرة القدم.

وتطرق السملالي من جهة ثانية الى مساهمة المدربين الاجانب في تطوير كرة القدم في المغرب، مذكرا بالخصوص بالمدرب البرازيلي (فلانتي) الذي حاز معه المنتخب المغربي على الميدالية الذهبية خلال العاب البحر الابيض المتوسط في الدار البيضاء عام ١٩٨٣.

وأكد أن: «المغرب حين يتعاقد مع مدربين اجانب لتدريب منتخباته في مختلف الانواع الرياضية لا يشعر بأي مركب نقص بل ان ذلك يدخل في اطار التعاون والتعارف ومن أجل المساعدة على تكوين نجوم مغاربة».

ملاكمة

البريطاني ماكاولي احتفظ بوزن الذبابة

لندن ـ ا ف ب: احتفظ الملاكم البريطاني (ايرلندي) دايف ماكاولي ببطولة العالم لوزن الذبابة (لائحة الاتحاد العالمي للملاكمة) بعد فوزه على متحديه الفيليبيني دودي بينالوسا بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء اول من امس الاربعاء في لندن.

واحتسب قاضيان النتيجة لمصلحة ماكاولي بينما احتسبها الثالث لمصلحة بينالوسا.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها ماكاولي عن اللقب العالمي الذي انتزعه من مواطنه ديوك ماكينزي في ٧ يونيو (حزيران) الماضي.

العراق واوغندا الى نهائي كرة القدم في دورة الصداقة والسلام

الكويت ـ ا ف ب: صعد منتخبا العراق واوغندا الى المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم في دورة الصداقة والسلام التي تقام في الكويت.

وفي الدور نصف النهائي فاز العراق على الكويت ٢/١. سجل احمد راضي هدفي العراق في الدقيقتين ٢٥ و٩٠ وجعد الصالح هدف الكويت في الدقيقة ٧٠.

وكذلك فازت اوغندا على ايران بركلات الترجيح ٥/٤ بعد تعادلهما ٢/٢ اثر وقت اضافي. سجل لاوغندا ماسولي وموسيسي في الدقيقتين ٢٦ و١٠٦ وسجل لايران انصاريفار والبياني في الدقيقتين ٢٢ و١١٥.

وصعد منتخبا الكويت والامارات العربية المتحدة الى المباراة النهائية لمسابقة كرة السلة. وفي الدور نصف النهائي فازت الكويت على الاردن ٧٧/٧٢ والامارات على سورية ٦٨/٦٧.

وفي مسابقة الكرة الطائرة حلت تونس خامسة بعد فوزها على اليمن الشمالية ١٥/٤ و١٥/٦ و١٥/١١. كما حلت بنين سابعة بعد فوزها على جزر القمر ١٥/٦ و١٥/١٣ و١٥/٦.

الكرة الطائرة

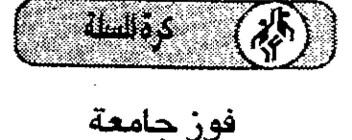
فوز كوبي ساحق على الاتحاد السوفياتي

طوكيو ـ ا ف ب: سجلت كوبا عودة كبيرة الى المسابقات الرسمية عندما حققت فوزا ساحقا على الاتحاد السوفياتي حامل ذهبية اولمبياد سيول ١٥/٤ و١٥/٦ و١٥/١٢ اول من امس الاربعاء في اليوم الثاني من مسابقة كأس العالم في الكرة الطائرة للسيدات في طوكيو. وكانت كوبا قاطعت الدورة الاولمبية الاخيرة.

وتعرضت البيرو حامل الميدالية الفضية الاولمبية لخسارة ثانية وكانت هذه المرة امام الصين ١٥/٩ و١٥/٥ و١٥/٨.

كذلك فازت المانيا الشرقية على كندا ١٥/١٢ و١٥/١٠ و١٥/١٢ واليابان على كوريا الجنوبية ١٥/٦ و١٥/٧ و١٥/٢.

وتتصدر منتخبات كوبا والصين واليابان اللائحة برصيد ٤ نقاط لكل منها. وبالاضافة الى الاتحاد السوفياتي سيتأهل منتخب واحد من المنتخبات السبعة الاخرى الى نهائيات اولمبياد برشلونة ١٩٩٢.



فوز جامعة لاس فيجاس على المنتخب السوفياتي

لاس فيجاس ـ ا ف ب: فاز فريق جامعة لاس فيجاس (نيفادا) على منتخب الاتحاد السوفياتي ١٠٧/١٠٢ في مباراة ودية في كرة السلة اقيمت مساء اول من امس الاربعاء في لاس فيجاس.

وسيلعب المنتخب السوفياتي تسع مباريات اخرى في اطار جولته الامريكية.

ولن يشارك في هذه الجولة لاعباه المحترفان في الولايات المتحدة وهما الكسندر فولوكوف (اتلانتا هوكس) وشاروناس مارتشيولينيس (جولدن ستايت ووريورز) ولا نجمه العملاق ارفيداس سابونيس الذي يلعب مع فريق فوروم فيلاتيليكو الاسباني.

نتائج الدورات الخمس العالمية في كرة المضرب

ليندل وبيكر وأدبرج الى المرحلة الثالثة في ستوكهولم

ستوكهولم ـ ا ف ب: صعد المصنفون الثلاثة الاوائل في العالم التشيكي ايفان ليندل والالماني الغربي بوريس بيكر والسويدي ستيفان ادبرج الى المرحلة الثالثة من دورة ستوكهولم الدولية لكرة المضرب.

وفي المرحلة الثانية من الدورة فاز ليندل على السويدي ميكايل برنقورس ٦/٣ و٦/٢ وبيكر على الامريكي جيم بيو ٦/٣ و٦/صفر و٦/٤ وادبرج على اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش ٦/٣ و٦/١.

وكذلك فاز الامريكي تيم مايوت على السويدي نيكولاس كرون ٦/صفر و٦/١ والسويدي انديرس ياريد على مواطنه نيكولاس كولتي ٦/٧ و٦/٣ و٦/٧ والسويدي يان جونارسون على مواطنه بيتر نايبورج ٦/٣ و٦/١ في حين خسر الفرنسي يانيك نوا امام الالماني الغربي ينز فوهرمان ٦/٤ و٦/٧.

دورة ويمبلي

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة ويمبلي الدولية اللندنية فاز الامريكي جون ماكنرو المصنف اول على مواطنه سكوت ديفيس ٦/٣ و٦/٣ والامريكي مايكل تشانج المصنف ثانيا على مواطنه دان جولدي ٦/١ و٦/١ والالماني الغربي اريك يلن على الجنوب افريقي وارين جرين ٧/٥ و٦/١ والامريكي ليف شيراس على البريطاني كريس بايلي ٦/٧ و٧/٥.

وبعد خروج الامريكي جيمي كونورز من الدور الاول خرج ايضا السويسري ياكوب هلاسيك المصنف خامسا والذي خسر امام التشيكي مارتن شتريليا صفر/٦ و٦/٢ و٦/٣ كما خسر الامريكي كيفن كارين المصنف سادسا امام الفرنسي جي فورجيه ٦/٧ و٧/٥ و٦/٤.

وفي المرحلة الثانية فاز السوفياتي اندريه تشسنوكوف المصنف سابعا على الالماني الغربي ميكايل ستيك ٧/٥ و٦/٢ والتشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف ثامنا على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦/٤ و٧/٥ والامريكي روبرت سيجوسو على السوفياتي الكسندر فولكوف ٦/٤ و٦/١ و٧/٦.

دورة شيكاجو

وفي المرحلة الثانية من دورة شيكاجو الدولية الامريكية للسيدات فازت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها دونا فابر ٦/٤ و٦/٢ والامريكية زينا جارسون المصنفة ثانية على بيلار فاسكيز من البيرو ٦/٢ و٦/صفر والتشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة على الجنوب افريقية روزالين فيربتك ٦/٣ و٧/٦ والبلغارية مانويلا مالييفا المصنفة رابعة على الامريكية لوري ماكنيل ٦/٢ و٦/٢.

دورة ناشفيل

وفي المرحلة الثانية من دورة ناشفيل الدولية الامريكية للسيدات فازت الهولندية مانون بوليجراف على اليابانية ايتسوكو اينوي ٦/٤ و٦/٤ والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الاسترالية اليزابيث سمايلي ٦/٣ و٧/٥ والامريكية ويندي وايت على الالمانية الغربية كلاوديا بورفيك ٦/٣ و٧/٦ والامريكية سوزان سلوان على مواطنتها بيفرلي بويز ٦/٢ و٧/٦.

دورة ساو باولو

وفي المرحلة الثانية من دورة ساو باولو الدولية البرازيلية فاز الامريكي جاي بيرجر على الارجنتيني خافيير فرانا ٦/٣ و٦/٢ و٧/٥ والفرنسي جان فيليب فلوريان على دييجو بيريز من الاوروجواي ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣ والاسباني خافيير سانشيز على البورتوريكي ميجيل نيدو ٦/صفر و٣/٦ و٦/٢ ومارشيلو فيليبيني من الاوروجواي على الامريكي دان كاسيدي ٦/٢ وصفر/٦ و٦/٢.

تعادل جريميو وبوكا جونيورز في كأس «السوبر»

بورتو اليجري ـ ا ف ب: تعادل جريميو البرازيلي وبوكا جونيورز الارجنتيني صفر/صفر مساء اول من امس الاربعاء على ملعب اوليمبيكو في بورتو اليجري في ذهاب نصف نهائي كأس «السوبر» لاندية امريكا الجنوبية لكرة القدم.

وتقام مباراة الاياب الاربعاء المقبل في بوينس ايرس.

لاستكمال منافسات الجولة الثانية من الدوري

الرياضة السعودية

٣ لقاءات أهمها القادسية والهلال طرفا نهائي كأس الاتحاد

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تستكمل مساء اليوم (الجمعة) منافسات الجولة الثانية (الاسبوع الثاني) من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم بثلاث مقابلات تجري في مدن:

الرياض ـ بين فريقي النصر (بطل الدوري) والرياض (بطل دوري الدرجة الأولى).

الدمام ـ بين فريقي القادسية (وصيف بطل كاس الاتحاد) والهلال (بطل كاس خادم الحرمين الشريفين وبطل كاس الاتحاد).

مكة المكرمة ـ بين فريقي الوحدة والرائد (وصيف بطل الأولى).

وسيقوم التلفزيون السعودي عبر قناته الأولى بنقل وقائع واحدة من المباريات الثلاث وهي مقابلة القادسية والهلال بصوت المعلق الرياضي «اللامع» الزميل محمد البكر.

النصر والرياض

تقام المقابلة على أرض ملعب رعاية الشباب في الملز ويقودها الحكم الدولي فهد المهوس بمعاونة صالح المطرود وعبد الله العقيل، ويدخلها النصر (حامل اللقب) بدون رصيد من النقاط أو الاهداف، بعد خسارته غير المتوقعة (مفاجأة) أمام فريق نادي الرائد من بريدة بنتيجة صفر/١ في أولى مبارياته في البطولة.

في المقابل يدخلها الرياض برصيد نقطة وهدف من تعادل الشباب معه بهدف لمثله.

النصر مرشح جداً للظفر بنقطتي المباراة، لكن الرياض الذي يدربه البرازيلي جيلدو لن يكون صيداً سهلاً للنصر، خاصة اذا استمر مدرب الأخير البرازيلي «القدير» جويل سانتانا في اختيار تشكيل غير منسجم للمباراة.

القادسية والهلال

على أرض ملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة يتقابل القادسية والهلال بعد أقل من أسبوعين من تقابلهما في نهائي كأس الاتحاد الذي جرى على أرض الملعب نفسه وكسبه الهلال بهدف عبد الله الهذلول.

ومقابلة الليلة التي سيقودها الحكم الدولي محمد الشريف بمساعدة كل من الدوليين محمد فوده وعمر مهنا، يدخلها القادسية بعد خسارته لأولى مبارياته أمام الاتفاق صفر/١، ما معناه أن الفريق بدون رصيد من النقاط والاهداف. وفي المقابل يدخلها الهلال برصيد نقطتين وثلاثة أهداف مقابل هدف واحد من فوزه على فريق نادي الوحدة في مكة المكرمة بنتيجة ٣/١.

القادسية مرشح لاحراج الهلال. فمن الصعب بعد تطور مستواه التعرض لهزيمة ثالثة على التوالي، وهذا لا يعني ان الهلال غير قادر أو مؤهل لكسب القادسية.

مدرب الهلال البرازيلي كانديدو والقادسية المصري محمد صديق شحته.

الوحدة والرائد

يتقابل فريقا الوحدة والرائد على أرض ملعب الشرائع في مكة المكرمة، ويدير المقابلة الحكم «الصاعد» عبد العزيز الدخيل بمعاونة محمد النوفل ومحمد الشنيفي. الوحدة بدون رصيد من النقاط وله هدف وعليه ثلاثة ويدربه المصري ميمي عبد الحميد.

وفي المقابل يدرب الرائد مصري أخر محمود ابو رجيلة، وللفريق نقطتان وهدف في فوزه الكبير على النصر بهدف دون مقابل على أرض الأخير وبين جماهيره.

المقابلة ستحدد ملامح الأقدر في الفريقين على الهروب من المراكز المتأخرة وبالتالي النجاة من خطر الهبوط.

حديث عن اتفاق مع المدرب إيفرت للعودة الى الزمالك

الرياضة المصرية

لاعبو الزمالك أقحموا أنفسهم في مشكلة مدرب الفريق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

طلب المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك من اللواء مصطفى الصباحي مدير النادي تحديد يوم الاحد بعد غد لاجتماع مجلس ادارة الزمالك لانهاء مشكلة جهاز الكرة المعلقة وذلك بعد ان قام اربعة من لاعبي الفريق هم حمادة عبد اللطيف وبدر حامد ومحمد حلمي وطارق يحيى بزيارة المهندس أبو الفتوح في منزله لابداء رأيهم في المعوقات التي تعيق مسيرة الفريق وادت لسوء النتائج الاخيرة.

وفي الوقت نفسه اعلن اللاعبون الاربعة تمسكهم بمدربهم زكي عثمان.

هذا وتردد في نادي الزمالك أن حمادة امام عضو مجلس الادارة الموجود حاليا في الكويت اتفق مع مايكل ايفرت مدرب الزمالك الأسبق والذي يدرب نادي كاظمة الكويتي حاليا على تدريب فريق الزمالك.

لكن لم يعرف هل تم الاتفاق على تدريب الفريق هذا الموسم أم اعتبارا من الموسم المقبل. وسيتضح ذلك بعد عودة حمادة امام من الكويت.

المصري يستغني عن بلتراو

وافق مجلس ادارة النادي المصري البورسعيدي على قبول استقالة مدرب فريق كرة القدم بلتراو وصرف كل مستحقاته وترحيله الى بلاده البرازيل.

وقرر المجلس استمرار ميمي عبد الرازق مساعد المدرب في تدريب الفريق لحين اختيار مدرب جديد.

تأجيل اعلان نتيجة امتحان الترقي لحكام الكرة

صرح المستشار عوض السعدي رئيس لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم بأنه تقرر تأجيل اعلان نتيجة امتحانات الترقي للحكام من الدرجة الثالثة للثانية ومن الثانية للأولى لمراجعة أوراق الامتحانات مرة اخرى وضمان حصول كل حكم على الدرجة التي يستحقها، بجانب ان كل عضو من أعضاء اللجنة يقوم بالتوقيع على كل ورقة من أوراق الامتحان، حتى لا نتهم بعد ذلك بالتواطؤ لصالح أحد وتتكرر واقعة الغش التي أثيرت من قبل.

ومن ناحية أخرى اضاف انه سوف يتم اعلان نتيجة الامتحانات بصفة نهائية في نهاية الاسبوع المقبل.

وكانت لجنة الحكام قد عقدت اجتماعا هذا الاسبوع واعتمدت تعيين محمد حسام حكما رابعا لمباراة مصر والجزائر التي ستقام يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري ومحمود عثمان حكما مرافقا.

معسكر مغلق للمنتخب الاوليمبي استعداداً لبلغاريا

صرح هاني مصطفى مدرب المنتخب الاوليمبي لكرة القدم بأنه تقرر تجميع الفريق في الاسبوع المقبل حيث سيتدرب الفريق يوم الأربعاء ويلعب مباراة تجريبية يوم الخميس، ثم يتم تجميعه مرة اخرى في نهاية الشهر.

ويدخل الفريق معسكرا مغلقا خلال المدة من ١٧ ـ ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) المقبل حيث سيلعب مباراتين تجريبيتين مع منتخب بلغاريا الأوليمبي الذي سيزور القاهرة خلال المدة من ٢٠ ـ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وقد تم الاتفاق على اقامة المباراة الاولى في القاهرة والثانية في المحلة.

وعلى الجانب الآخر اضاف هاني مصطفى انه سيتم ضم كل من اللاعبين احمد ابو العلا من المنيا وياسر ريان من المنصورة ولن يحدث أي تعديل بالنسبة للفريق في المرحلة المقبلة.

اليوم أربع مباريات في كأس الاتحاد

تقام اليوم الجمعة اربع مباريات في مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم حيث يلتقي الزمالك والاسماعيلي والمنصورة مع المصري والترسانة مع المنيا وجمهورية شبين مع السويس.

تقام المباريات على ملاعب الأندية المذكورة أولاً واهمها مباراة الزمالك والاسماعيلي وهما الناديان اللذان يمران بمشاكل فنية وادارية عديدة وقد يكون لنتيجة المباراة تأثير على الأوضاع في النادي المهزوم.

أزمة تهدد قيد شحتة دسوقي بالترسانة

صرح اللواء عادل الحفناوي عضو مجلس ادارة نادي الترسانة والمشرف العام على كرة القدم في النادي بأن هناك صعوبات تواجه قيد اللاعب شحتة دسوقي ضمن صفوف الفريق الاول لكرة القدم نظرا لانه فوجىء بأن الاسماعيلي قيده احتياطيا في أول مباراة في الدوري.

وقد تقدم نادي الترسانة بمذكرة الى اتحاد الكرة بشأن السماح بقيد اللاعب في الترسانة خاصة انه لم يشترك في تلك المباراة، ومن الظلم ان يحرم اللاعب من القيد هذا الموسم لمجرد قيده احتياطيا في احدى المباريات لفريق الاسماعيلي.

وقد وعد المسؤولون في اتحاد كرة القدم بحل هذه المشكلة واحالة الموضوع الى لجنة المسابقات لاتخاذ القرار المناسب الذي لا يظلم اللاعب.

تكريم منتخب الاثقاف للناشئين الفائز بالبطولة العربية

استقبل د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مكتبه صباح امس منتخب مصر للناشئين الفائز بالبطولة العربية التي اقيمت حديثا في الرياض. وقام بتوزيع شهادات استثمار على اللاعبين قيمتها ١٠ آلاف جنيه وشهادات استثمار للمدربين قيمتها ٣ آلاف جنيه.

كما منح اتحاد رفع الاثقال مكافأة تشجيعية قدرها ٥ الاف جنيه.





ثبوت تأثير البندقية فوق الصوتية على اداء الخيول

لندن ـ ا ب: كشف فحص أجري اول من امس في احدى مزارع تربية الخيول في سافوك شرق انجلترا ان البندقية فوق الصوتية المبنية على شكل منظار والتي جرى ضبطها قبل بضعة اسابيع هي ذات تأثير سلبي فعلي على اداء الخيول في حلبات السباق.

وكان جراقيل ستاركي قد ادعى اثناء سباق الملك جورج الخامس الماضي في اسكوت ان حصانه ايل دوشايير قد فزع بشكل غير معتاد فجأة مما سبب عدم فوزه بالمرتبة الاولى.

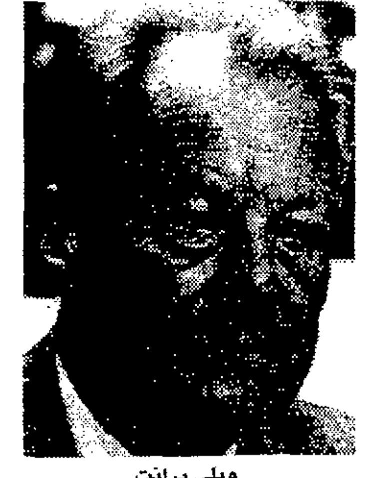
ويشاهد في الصورة اعلاه ستاركي على ظهر الحصان الشهير «هاي فلاير» اثناء عملية تجريب المنظار البندقية في احدى مزارع سافوك حيث بدا تأثير استعمال هذا الجهاز فوق الصوتي واضحا على الحصان.

هذا ولم يعرف بعد ما اذا كانت نتائج التحقيق في موضوع هذه البندقية السريعة ستؤدي الى اعادة النظر في نتائج سباق اسكوت آنف الذكر.

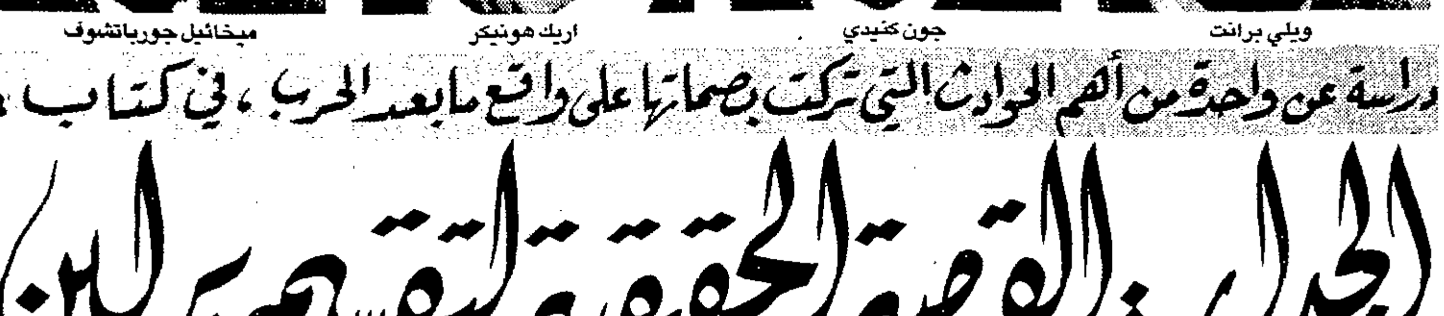

ميخائيل جورباتشوف


اريك هونيكر


جون كنيدي


ويلي برانت


نيكيتا خروشوف





الجدار: القصة الحقيقية لتقسيم برلين

● لا شك ان حائط برلين قد اصبح رمزا فعليا للحرب الباردة التي تقسم العالم سياسيا بقسوة لا تبالي بالاعتبارات الانسانية. ولا شك ايضا ان حائط برلين لا يمكن أن يستمر طويلا، وقد يصبح مجرد حاشية في فصل من فصول تاريخ القرن العشرين، ومن الجائز ان الفكر الذي اتى به ميخائيل جورباتشوف سوف يصبح عاملا مساعدا على إزالة حائط برلين لو لم يقع ما يقضي على مبادراته الى غير رجعة، ولعل احد الأسباب التي سوف تؤدي الى إزالة الحاجز الحجري بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية هو تداعي الفلسفة الاقتصادية والفكرية التي ساندته طويلا.

عرض: فوزية سلامة

هذا الكتاب يأتي في لحظة مناسبة. علما بأن مؤلفه أعده قبل أن يبدأ مسلسل الاحداث المثيرة التي أدت الى خروج آلاف السكان من المانيا الشرقية الى المانيا الغربية، وإزالة اريك هونيكر عن موقعه كزعيم استمرت فترة زعامته في المانيا الشرقية ١٨ عاما. فأهمية الكتاب بالدرجة الاولى هي أنه يقدم دراسة عن واحدة من أهم الأحداث التي تركت اثرا واضحا على زمن ما بعد الحرب.

السر الذي ادهش الحلفاء

ارتفع حائط برلين في عام ١٩٦١ بهدف واحد، وهو عزل سكان المانيا الشرقية. ومازالت تلك الضرورة قائمة في نظر السلطات، ولكن بدلا من استخدام العنف والوسائل القهرية لتنفيذ الهدف، قررت الحكومة أن تعدل مواقفها في ظل موجة الاحتجاج في الشارع الالماني، ومتى استجابت الحكومة لطموحات مواطنيها سوف يؤدي ذلك حتما الى مناقشة احتمالات توحد شقي المانيا من جديد.

هذا الكتاب يروي القصة من بدايتها، كيف تم بناء الحائط فجأة وفي سرية شديدة، حتى أن عنصر المفاجأة ادهش الحلفاء الغربيين. ولعل بعد المسافة الزمنية التي تفصل بين وقوع الحدث والوقت الحاضر تدخل عنصر الطرافة وتسمح بالتفكك، وخصوصا عندما يخصص المؤلف فصلا كاملا لفشل المخابرات الغربية في اكتشاف نوايا المانيا الشرقية واطلاع الحكومات الغربية عليها قبل بناء الحائط والاسلوب الذي يتبعه المؤلف في رواية الاحداث يجعلها أشبه بفصول من مسرحية هزلية.

والجدير بالذكر ان بيتر وايدن، مؤلف الكتاب أمريكي ولد في برلين، وله عدة مؤلفات تتناول الأحداث السياسية المهمة مثل هيروشيما قبل الحرب وبعدها. ومعنى ذلك ان اهتمامه ينصب حول دراسة السجلات الرسمية والحديث مع شخصيات شاركت في صنع الاحداث. ومع ذلك فهو لا يتعمق في التحليل ويفضل الاسلوب الصحفي الواقعي في الكتابة، ولكن قراءة هذا الكتاب توحي للقارىء بأن المؤلف ينتمي لبرلين عقلا وقلبا.

ملحمة بلا بطولات

القصة كما يرويها يمكن أن توصف بأنها ملحمة بلا بطولات، ففيها تظهر معالم قصور الغرب، وجرأة الشرق في الاقدام على بناء الحائط مع العلم المسبق بأن البناء قد يؤدي إلى نشوب حرب نووية. ويقول المؤلف: «إن أزمة برلين في عام ١٩٦١ أزمة لم يعترف أحد بأنها كانت تؤدي الى نشوب الحرب، ولكنها كانت فعلا كذلك. فقد كانت تلك هي المرة الاولى التي هددت فيها دولة عظمى دولة أخرى بالفناء النووي».

عندما وقعت المواجهة بين نيكيتا خروشوف وجون كينيدي في قمة فيينا، لوح خروشوف بالتهديد. في ذلك الوقت صرح جون كنيدي لأحد الصحافيين قائلا: «إنني في ورطة شديدة، اذا كان خروشوف يظن بأن الشجاعة تنقصني أو انني قليل التجارب، فلن نحرز تقدما يذكر معه حتى ننجح في ازالة تلك الافكار من رأسه. علينا أن نفعل شيئا». ويعلق مؤلف الكتاب على تلك الواقعة قائلا: إن كنيدي حسب حساباته ووجد أن برلين قد تؤدي الى نشوب الحرب النووية بنسبة ٢٠٪. ولكن هذا لا يعني بالضرورة أن حسابات كنيدي كانت دقيقة. فالاحتمال الاكبر هو ان الحرب كانت أقرب مما تصور. أما حسابات السوفيات في ذلك الوقت فقد اعتمدت على افتراض أساسي وهو ان الغرب لن يتخذ خطوات جادة لازالة الحائط وبالفعل كان ظن السوفيات في محله. وعلى الرغم من محاولات ويلي برانت لشحذ الهمم الامريكية والبريطانية والفرنسية في ذلك الوقت لم تتحرك الدول الغربية حتى عام ١٩٦٢ وحتى نشبت أزمة الصواريخ الكوبية. في عام ١٩٦٣ اطلق جون كنيدي عبارته الشهيرة والتي اصبحت فيما بعد أشهر عبارة في الحرب الباردة. فقد قال: Jeh Bin Ein-Berliner أي: انني برليني.

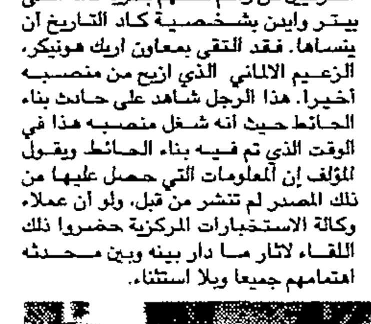
محتويات الكتاب

الجزء الاول من الكتاب أفضل بكثير من الجزء الثاني ربما لأن الجزء الاول يختص بوقائع التاريخ الحديث. أما الجزء الثاني فيشمل تكهنات المؤلف بما كان يمكن أن يحدث فيما بعد. غير أن أهمية مثل هذا الكتاب تكمن في انه يذكر القارىء بأن حائط برلين والنزاع الذي أدى الى تقسيم العالم الى معسكر شرقي وآخر غربي لا علاقة له بالطوب والاسمنت والاسلاك الشائكة للدفاع عن الماركسية، وانما هو نزاع يختص بالارادة الانسانية.

المؤلف بيتر وايدن نشأ في برلين ثم هاجر الى الولايات المتحدة في عام ١٩٣٧، ثم عاد الى أوروبا اثناء الحرب كجندي في الجيش الامريكي في عام ١٩٤٥، واقام في برلين لمدة عام بعد انتهاء الحرب.

في عام ١٩٦٥ عاد الى برلين مرة أخرى، مسقط رأسه، هذه المرة مصطحبا أولاده، ويقول عن تلك الرحلة إن الانطباع القوي الذي حمله الاولاد عن الزيارة هو حائط برلين. ومن هنا نشأت فكرة الكتاب. بعد عامين من البحث المكثف كمحاولة من قبل المؤلف لفك رموز اللغز الذي مكن الالمان الشرقيين من رسم خطتهم بسرية تامة التقى بيتر وايدن بشخصية كاد التاريخ أن ينساها. فقد التقى بمعاون اريك هونيكر، الزعيم الالماني الذي ازيح من منصبه أخيرا. هذا الرجل شاهد على حادث بناء الحائط حيث انه شغل منصبه هذا في الوقت الذي تم فيه بناء الحائط ويقول المؤلف إن المعلومات التي حصل عليها من ذلك المصدر لم تنشر من قبل، ولو أن عملاء وكالة الاستخبارات المركزية حضروا ذلك اللقاء لاثار ما دار بينه وبين محدثه اهتمامهم جميعا وبلا استثناء.

حائط برلين



WALL
The Inside Story of Divieded Berlin
By Peter Wyden
(Simon & Shuster)



الى متى تستطيع القيادة الالمانية الشرقية الصمود أمام هتافات مواطنيها في نشدان الحرية؟

قل لي: ماذا تقرأ؟

اقبال بركة .. بين كتابين

● تجمع اقبال بركة الكاتبة الصحافية المصرية في ذاكرتها بين اوراق الادب واحلامه وايقاع الصحافة ودقتها في البحث عن الحقيقة. وهي بين الواقع الذي تدركه حاستها الصحافية والحلم الذي ترى تفاصيله بنبضها الادبي، تعيش وتتكلم وتفكر وقبل ذلك وبعده تقرأ.

تقول اقبال بركة: من عادتي السيئة انني اقرأ في وقت واحد عدة كتب في مجالات مختلفة وليس لها اي علاقة ببعضها دفعة واحدة. وهذه العادة ما زالت تلازمني ولم استطع التخلص منها حتى الآن. ومن اهم الكتب التي اقرأها حاليا كتاب بعنوان «الانسان بين الجوهر والمظهر» من تأليف «اريك فروم» وترجمة سعد زهران. اما الكتاب الآخر فيحمل عنوان «تاريخ الولايات المتحدة الامريكية» تأليف الامريكيين «الان نفتر» و «هنري ستيل».

والكتاب الاول «الانسان بين الجوهر والمظهر» يناقش بشكل رائع موقع الانسان في ذلك العالم والفارق بين احلامه وطموحاته. وحيرة الانسان «ضياعه بين وجهه المادي ووجهه المعنوي» ويصل المؤلف «اريك فروم» في ذلك الكتاب الى حقيقة هامة. فهو يرى ان الاسلوب المادي الذي يعتمد على الرغبة في التملك وجمع المال والثراء السريع او بمعنى آخر حب الملكية بكل اشكالها يؤدي الى تغيير جوهر الانسان وطبيعة الشخصية البشرية ويحول الانسان الى شخصية حسود وعدوانية وتتميز بالجشع.

اما الاسلوب المعنوي الذي يظهر في طموحات الانسان المعنوية مثل الحب والصداقة والزمالة والمشاركة مع الآخرين في البناء فهو من - وجهة نظر الكاتب - الحل البديل الذي يجب على الانسان ان ينميه في داخله حتى تتوقف الصراعات بداخله وحتى يضع الانسان بنفسه حدا للصراعات العنيفة التي قد تؤدي الى كوارث انسانية تفوق الكوارث الطبيعية الناتجة عن الزلازل والبراكين.

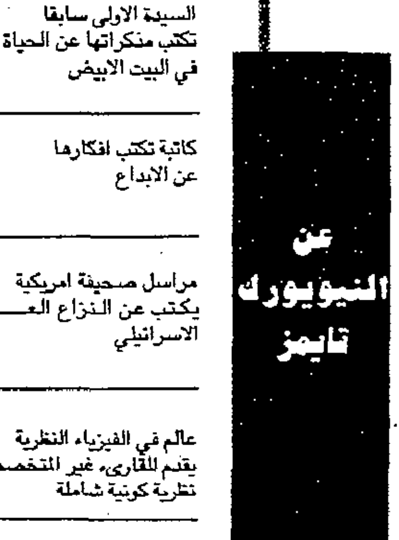
والحقيقة ان الكتاب من وجهة نظري يعتبر تحليلا لأزمة الحضارة المعاصرة ومحاولة لايجاد حل ينقذها من الانهيار.

اما الكتاب الثاني «تاريخ الولايات المتحدة» فهو كما يتضح من عنوانه يحكي تفاصيل الحرب الاهلية التي وقعت احداثها عام ١٨٦٠ بين شمال الولايات المتحدة وجنوبها بسبب محاولة الشمال الغاء «الرق» واصدارهم قانونا يحدد وجوده في سبع ولايات جنوبية وحتى لا يمتد الى الشمال.

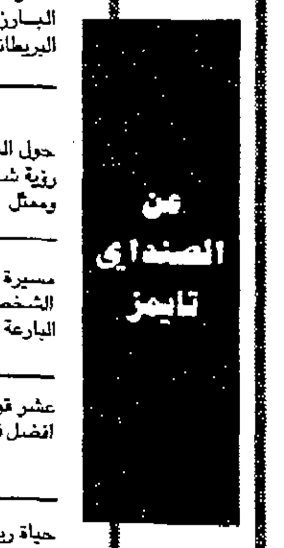
لقد استمرت الحرب بين الشمال والجنوب خمس سنوات كاملة اما آثار الكراهية التي تولدت بين الامريكيين نتيجة هذه الحرب فلم تنته الا بعد نصف قرن. ولكن برغم كل ذلك عادت امريكا الى طبيعتها موحدة بل عادت اقوى بعد الحرب.


اقبال بركة

أوسع الكتب انتشارا



1) My Turn By Nancy Regan with William Novek (Random House)	السيدة الاولى سابقا تكتب مذكراتها عن الحياة في البيت الابيض
2) The WritigLife By Annie Dillard (Harper & Row)	كاتبة تكتب افكارها عن الابداع
3) From Beirut toJerusalem By Thomas L. Friedman (Farrar, Straus & Giroux)	مراسل صحيفة امريكية يكتب عن النزاع العربي الاسرائيلي
4) A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam)	عالم في الفيزياء النظرية يقدم للقارىء غير المتخصص نظرية كونية شاملة
5) Confessions of anS.O.B. By AL Neuhrath (Doubelday)	تجارب لحد المشاركين في تلسيس يو.إس.توداي



1) The Time of My Life By Dennis Healy (M. Joseph)	مذكرات احد الشخصيات البارزة في حزب العمال البريطاني
2) Around the World in 80 Days By Michael Palin (BBC)	حول العالم في ٨٠ يوما رؤية شخصية يقدمها كاتب وممثل
3) Grand Inquisitor By Robin Day (Weidenfeld)	مسيرة شخصية لاحد الشخصيات التلفزيونية البارعة
4) A Vision for Britain By HRH Prince Charles (Doubelday)	عشر قواعد ملكية لمعمار افضل في بريطانية
5) Rich By Melvin Bragg (Coronet)	حياة ريتشارد بيرتون

مكتبة الشرق الأوسط


الملك عبد الله


الملك حسين

التحديث والاستقرار السياسي في الاردن

● وضع الدكتور امين مهنا بني حسن، استاذ مساعد في العلوم السياسية في كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة اليرموك الاردنية، كتابا في خمسة فصول عن «التحديث والاستقرار السياسي في الاردن» هدف منه الى تفسير استقرار الاردن السياسي في مواجهة الآثار الحافلة بالعقبات في الوضع السياسي الداخلي والمعيقات امام التحديث.

استشهد في الفصل الاول بتفسيرات لكلمة «تحديث» لعدد من المنظرين العالميين امثال: روبرت وارد وبنيامين شوارتز ودانييل ليرنر، ورأى ان التحديث عملية عقلية تنطوي على توقع التقدم والاتجاه نحو النمو والاستعداد للتكيف مع الغير. وتحتوي فكرة التحديث على ثلاثة ابعاد: البعد التكنولوجي والبعد التنظيمي والبعد الموقفي الاتجاهي. وهذه الابعاد ترتبط بمجموعة مركبة مؤيدة من التغير المحدد والتحضير وازدياد المشاركة السياسية.

ويقوم التحديث السياسي على تنظيم الحياة السياسية في كل مجتمع، ولاختباره ينطوي على اقامةمجموعة معينة من المؤسسات العامة تشكل البنية التحتية للدولة. ولهذا التحديث تفسيرات وضعها تالكوت بارستر، فرد ريجز، فيليب كترايت وغيرهم من المنظرين، وتركز كلها على التغير السياسي في المجتمعات وفي مقدمتها النامية. والتحديث السياسي يقود الى تحديث وتطوير اقتصادي. على ان التطوير الاقتصادي في الاردن سار بين ١٩٥٥ و ١٩٧١، مع انعدام الاستقرار السياسي. وبعد عام ١٩٧٢ استعاد الاردن درجة من الاستقرار السياسي معينة بعد غياب الاحزاب وكبح جماح نشاطات الفلسطينيين العسكرية والسياسية.

وانطوى الفصل الثاني من الكتاب على شرح من المؤلف للخلفية التاريخية للاردن من النواحي السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فتطرق الى وضع الامير عبد الله بن الحسين بعدما سمح له البريطانيون في مؤتمر عقدوه في ٢٧ آذار من سنة ١٩٢١، بالبقاء في شرق الاردن شرط ان يتخلى عن مطالبته بعرش العراق. فنظم امارة شرق الاردن واتخذ عمان عاصمة لها، وشكل اول حكومة برئاسة حسن خالد، فثارت عليها القبائل ولكن الامير عبد الله قضى على الثورات بمساعدة جيشه الفتي بقيادة البريطاني فردريك بيك. وعام ١٩٢٨ عقد الامير معاهدة مع الحكومة البريطانية طلب بموجبها المشورة البريطانية في الامور المتعلقة بالميزانية والجمارك والشؤون الخارجية والجيش.

وعام ١٩٢٩ تأسس اول مجلس تشريعي من اربعة عشر عضوا. ومع توالي السنين اصبح الامير عبد الله ملكا على شرق الاردن. فأيدته القبائل وسعت الى التعليم وهي التي كانت مهتمة بالزراعة وتشكل الجزء الاكبر من سكان البلاد.

اغتيل الملك عبد الله فنودي بابنه طلال ملكا، ثم خلفه ابنه الحسين فكان الحمل ثقيلا. وبعد حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ توافد الفلسطينيون على الاردن وعملوا - وكانت نسبة المتعلمين منهم كبيرة - على تحديثه.

وفي الفصل الثالث تحدث المؤلف عن حلف بغداد بين تركيا والعراق وبريطانيا والاردن عام ١٩٥٥، وعن طرد غلوب باشا من قيادة الجيش العربي الاردني مما اكسب الملك حسين شعبية وهيبة في العالم العربي. وعن انتخابات ١٩٥٦ التي تمتع بها الناخبون بحرية ما عرفوها سابقا، وادت الى تشكيل حكومة سليمان النابلسي. ولكن الاحوال ساءت بينه وبين الملك الشاب بعدما احال على التقاعد عشرين مسؤولا. مما شكل تحديا قويا للنظام الملكي. فاقالها الملك، وقامت مظاهرات ضده وجرت محاولة انقلابية بطلهااللواء علي ابو نوار قائد الجيش، فاحبطها رجال البادية الموالون للملك. وبعدها توالت الاحداث بعدما ادى التحديث في الاردن الى التعبئة الاجتماعية والسياسية، وحاول الفلسطينيون ان يتغلغلوا داخل الاحزاب. وبعد نكسة عام ١٩٦٧ راحت الحركة الفلسطينية تعمل وساندها الملك حسين ولكن فصائل فلسطينية متطرفة عملت على انها دولة داخل الدولة، وبغت الى تعبئة الشعب ضد الملك وحكومته، مما ادى الى الصدام المسلح في حوادث ايلول ١٩٧٠، والنتيجة معروفة.

وتطرق المؤلف في الفصل الرابع الى وضع الاردن بين اعوام ١٩٧١ و ١٩٨٦، فوجد ان الحكومة الاردنية وضعت خطة خمسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية بين ١٩٦٢ و ١٩٦٧. لكن هذه الخطة كانت انقصامية بعض الشيء في توقعاتها الاصلية. ثم تبعتها خطة واخرى، الى ان جاءت الخطةالخمسية لاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٥ فحققت نسبة نمو سنوية من مجمل الانتاج المحلي من ٧٠٥ ملايين دينار اردني سنة ١٩٨٠ الى ١.٢ مليار دينار سنة ١٩٧٥.

وبعدها عاد المؤلف الى الوراء واشار الى ان حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ تركت آثارا سلبية على الاقتصاد الاردني، واضرت بتطور الاردن الداخلي بعدما نزح عدد كبير من سكان الضفة الغربية. فراحت القوة العاملة فيه تغادره الى بلدان الخليج. واليد العاملة التي بقيت فيه لم تعد تلاقي مجالا للعمل. فاخذ الاقتصاد الاردني يومها يعتمد على الدعم العربي الذي تقرر في مؤتمرات القمة العربية وعلى تمويلات الاردنيين العاملين في الخارج.

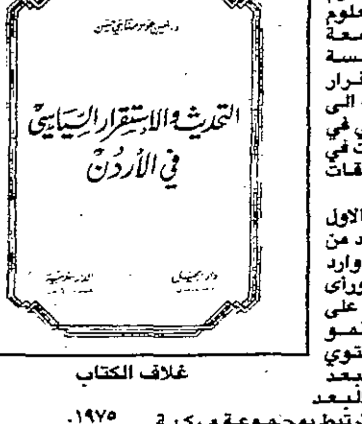
وطالما استمر الازدهار النفطي فعوامل انعدام الاستقرار السياسي لا تعود موجودة. وعليه ان قرارات التحديث التي تتخذها مجموعة من النخبة تنفذ في ظل استقرار نسبي.

وينهي المؤلف الدكتور امين مهنا بني حسن كتابه في الفصل الخامس بذكر عوامل الاستقرار السياسي في الاردن. فالملك حسين لعب دورا رئيسيا في هذا الاستقرار بعدما اعتمد على مؤسسته العسكرية التي ادت دورا رئيسيا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. واشتركت في عملية التحديث حيث قام افرادها في شق وتعبيد الطرق وبناء الجسور والمدارس، ومعظمهم من القبائل الذين دعموا الملك في كل مواقفه واحبطوا كل معارضة عسكرية ضده.

واعتبر المؤلف في نهاية كلامه، الجيش والملكية اكثر المؤسسات فعالية في الاردن، ادت دورا مهما في دفع عجلة التحديث الى الامام والى رفع نسبة عملية الاستقرار السياسي في البلاد، مخالفا بذلك نظرية هنتنجتن القائلة «ان التحديث يؤدي الى انعدام الاستقرار السياسي».

هذه خلاصة ما انطوت عليه دفتا كتاب «التحديث والاستقرار السياسي في الاردن» وهي ليست جديدة على الذي تتبع نشأة الاردن منذ الامير عبد الله حتى الثمانينات. ولوضع مؤلفه راجع الدكتور حسن عددا من الدراسات والمؤلفات الغربية باللغة الانجليزية، واغفل كتبا عربية تناولت بالتحليل والنقد البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للاردن. وكانت تشكل له مرجعا مهما لو استعان بها.

كما ان تسلسل الاحداث داخل الاردن لم يدون بشكل سليم. فما ان ينتهي الدكتور امين مهنا بني حسن من ذكر وشرح خلفيات وابعاد لاحداث ١٩٧٠ مثلا، حتى يعود ويذكر باحداث اعاقت التحديث في الاردن وجرت سنة ١٩٦٧ مثلا. وهذا غير مقبول في منطق تدوين الاحداث وتاريخها، ذلك ان القارىء يهمه تتبعها حسب ورودها الزمني ومع ذلك يبقى الكتاب مرجعا لمن يود الوقوف على عملية التحديث والاستقرار السياسي في الاردن. وضعه المؤلف باسلوب سهل المنال، وبداه كما انهاه بان الصعوبات والقلاقل التي كان الاردن مسرحا لها قبل احداث ١٩٧٠ لم تقدر ان تزعزع استقراره السياسي. وهذا الاستقرار كان وراء ازدهار الاردن في الثمانينات، ووراء هذا الازدهار: الملك والجيش.



غلاف الكتاب

الثمالة: البحث عن فردوس صناعي

INTOXICATION: LIFE IN PURSUIT OF ARTIFICIAL PARADISE
By Ronald K. Siegel PHD
Simon & Shuster

● ما يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى حول عنوان هذا الكتاب يتعلق بلفظة الثمالة. فمن معجم التفسير الثمالة هي مرادف للتسمم. وبالاضافة الى ذلك فان لاصدار الناشر على ذكر الدرجة العلمية التي حصل عليها المؤلف قد يوحي للقارىء انه كتاب يطوي بين صفحاته مادة علمية جافة لا يقبل عليها الا المتخصصون. وما يزيد الامر تعقيدا هو ما يذكر على الغلاف الداخلي للكتاب عن مؤلفه وتخصصه في علم الادوية النفسية. والطريف ان محصلة تلك الانطباعات هي رغبة فورية في القاء الكتاب جانبا وتجنب مشقة النظر المضني بداخله. ولكن تجربة النظر المتعمق تثبت غير ذلك، فهو كتاب معبأ بمعلومات غريبة وشيقة ومثيرة للفكر. والمؤلف يطرح نظرية قوية جديرة بالتأمل ويقترح حلا فريدا لاحدى المشاكل العويصة التي تواجه عالمنا اليوم.

النظرية بسيطة للغاية. وهي ان الرغبة في الغياب عن الوعي (الثمالة) او تبديل حالة الوعي من وعي طبيعي الى وعي سيريالي ليست شذوذا يصيب شريحة معينة من الفصيلة البشرية، ولكنها ظاهرة واسعة الانتشار ذات بعد غريزي القوة ..مثل الجوع والعطش والجنس. ويقول المؤلف انها تصيب الفصائل الحيوانية بلا استثناء من القردة الى الحمير الوحشية.

ولدعم نظريته يذكر المؤلف نماذج من الحيوانات التي ادمنت المواد المخدرة، افيال ادمنت الافيون وخيول ومواشي دأبت على اكل نباتات شيطانية مسكرة، وطيور صغيرة تفضل انواع النباتات البرية المسكرة وقردة ادمنت التدخين وجرذان تسرق الخمور.

المؤلف استاذ في جامعة كاليفورنيا وقد كرس جانبا كبيرا من حياته في اجراء الابحاث على الحيوانات. والانسان ايضا بما في ذلك متطوعين لا يمانعون ان يخوضوا تجارب كيمو نفسية كجزء من الدراسة التي يقوم بها المتخصصون. ويقول بأنه وجد نفسه في مواقف بالغة الصعوبة اثناء اجراء بعض التجارب خصوصا مع القردة التي ادمنت الكوكايين، وتعرضت لحالات من الهياج الجنوني، وعندما تلقى تهديدا بالقتل من قبل مروجي المواد المخدرة.

محصلة تلك التجارب اقنعته بان القوة الدافعة لتبديل الوعي موجودة في الانسان والحيوان. غير ان الحيوانات تتعامل مع تلك الرغبة بذكاء يفوق ذكاء الانسان الذي يلجأ لتعاطي المخدرات بأساليب مدمرة، بينما يكتفي الحيوان بالحصول على الجرعات الصغيرة من النباتات.

المواد المخدرة، في رأيه نشأت كنتيجة للصراع بين الحيوان والنبات. فالنباتات سلحت نفسها ضد الحيوانات بوسائل دفاعية وذلك بافراز مواد سامة. هذه المواد السامة لا تشكل خطورة الا عندما تنفصل عن النبات وتكرر وتصنع ويتعاطاها المدمن بصورة مركزة، ويذكر مادة الكراك كمثال، (وهي آخر انواع المخدرات المدمرة المشتقة من الكوكايين والتي تهدد بدمار شريحة كبرى من سكان الولايات المتحدة وغرب اوروبا).

ويقول بان الكراك يقتل ويصيب المدمن بالجنون، بينما تكتفي الحيوانات بمضغ اوراق نبات الكوكا بكميات ضئيلة وبلا مضاعفات. ويذكر ان سكان المناطق الجبلية في البيرو يمضغون نبات الكوكا بحرية لان قانون بلادهم لا يحرمه.

ولا شك ان الحل الذي يقترحه المؤلف حل رومانسي وغير عملي للغاية، غير انه يكتب نظرية باسلوب سلس وينتقل بحرية بين العرض النظري ورواية الطرائف بحيث تصبح تجربة القراءة منشطة للفكر. فالكتاب غني بالحقائق الغريبة والمدهشة. ولكن عندما يربط بين الرغبة التي تدفع للمخلوقات الى التهلكة والرغبة في الهروب من الواقع او من الالم الذي تفرضه حالة الوعي الطبيعي نتوقف معه بحثا عن حل ايجابي اما لمشكلة القسوة الحياتية التي تداهم اعدادا هائلة من الكائنات، او لتحجيم تلك الرغبة المدمرة والتحكم في شططها.

ولكن للاسف الشديد استاذ المواد الكيمو نفسية يقدم حلا مسرفا في التفاؤل والسذاجة. فهو يوحي باجراء ابحاث مكثفة للبحث عن بدائل للمخدرات الموجودة والمتداولة حاليا، اي مخدرات غير خبيثة! ويرى ان الحكومات التي تعمل حاليا وباصرار مستميت على القضاء نهائيا على ظاهرة انتاج المخدرات وتعاطيها تواجه تحديات من الصعوبة التغلب عليها. فالظروف الحالية، اقتصاديا، واجتماعيا وانسانيا تدفع بذوي الرغبة في الادمان في دائرة مفرغة.

من الممكن اعتبار المخدرات «غيرالخبيثة» التي يوصي بها المؤلف حلا ايجابيا، غير انه حل لا يفيد اصحاب المشكلة المستعصية، ان هؤلاء العتاة في الادمان الذين اصبحت حالة الجنون الثمل عندهم علة لا يبراء منها الا بالموت. والجانب المعتم من المشكلة هي عصابات الترويج التي لن تقف مكتوفة الايدي، بل سوف تمارس استغلال الضعفاء حتى تأتي تلك اللحظة الحاسمة التي تتكاتف فيها الحكومات للقضاء على آفة الادمان من كافة الاوجه وفي نفس الوقت.



عندما تدمن القرود على التدخين


الكراك .. آخر انواع المخدرات المدمرة المشتقة من الكوكايين

افتتاح المؤتمر أكاديمي عن اقتصاديات بلدان المغرب العربي في لندن

شمال أفريقيا والدولة الذاتية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
افتتح في كلية الدراسات الشرقية والافريقية بجامعة لندن صباح امس المؤتمر الدولي عن شمال افريقيا والدولة الذاتية والذي يستغرق يومين.

وفي الجلسة الصباحية الاولى التي حضرها السيد عبد السلام زنينيد السفير المغربي في لندن القيت كلمة الافتتاح لعميد كلية الدراسات الشرقية والافريقية الدكتور ريتشارد ثابر والتي القاها نيابة عن مايكل ماكويليام.

وقد شارك في ندوة الامس العميد الدكتور مايكل بريت ودكتور جيروم بوركين ويند من كلية بنتلي واللذان القيا الاضواء في كلمتيهما وفي الجزء المخصص للاوضاع الاقتصادية والسياسية في بلدان شمال افريقيا وابرز ملامحها في الحقبة الاستعمارية التي شهدتها منطقة الشمال الافريقي.

وعن عوامل التصدي للظروف الاقتصادية والسياسية التي عاشتها بلدان المنطقة في الحقبة الاستعمارية وحتى مطلع عام ١٩٣٠ تحدث جون ماركس مستعرضا الخلفيات التاريخية التي اسهمت في هذه الحقبة الطويلة مستخلصا انعكاساتها على حياة الملايين من شعوب بلدان الشمال الافريقي، مركزا على الحالة غير الطبيعية لقبائل بني مذاب.

وفي جلسة الظهيرة التي خصصت للعوامل الاقتصادية والسياسية طوال الحقبة الاستعمارية في بلدان الشمال الافريقي تناولت الدكتورة رشيدة ياسين من جامعة وهران تأثير الاستعمار الفرنسي وعوامل ضغوطه السياسية والاجتماعية في المغرب العربي ثم طبيعة عمليات التحديث والرغبة الشعبية العارمة في المنطقة وكذلك العامل العقائدي الاسلامي في بلورة الكثير من مظاهر تلك الحقبة. حيث القت كل هذه العوامل بتأثيراتها وبصور متباينة على المراحل الاولى التي اعقبت استقلال بلدان المغرب العربي الثلاثة. فبينما حددت شعوبها هويتها الثقافية والعربية وانتمائها الى الامة الاسلامية كانت قواعد التحديث وهيكلة اقتصاديات البلدان الثلاثة (تونس والجزائر والمملكة المغربية) تعتمد النموذج الغربي في الصناعة.

واعقب هذه الرؤية العريضة التي تناولتها الدكتورة رشيدة ياسين، محاضرة الدكتور جليل التميمي الذي تناول الخلفيات التاريخية للمغرب العربي خلال القرن التاسع عشر، ومنطلقات المشاعر الوطنية والانتماء العربي والاسلامي لشعوب المنطقة.

وفي الجلسة المسائية لليوم الاول (امس) للمؤتمر الدولي عن شمال افريقيا والدولة الذاتية في جامعة لندن تناول جون رايت خبير الشؤون العربية في هيئة الاذاعة البريطانية العلاقات البريطانية الليبية خلال الفترة من اعوام ١٩٤٣ ـ ١٩٥١ وتحت عنوان افضل حاملة طائرات في شمال افريقيا. مستعرضا بدايات تلك الفترة والعوامل التي سهلت دخول بريطانيا الى ليبيا في اعقاب انحسار الاستعمار الايطالي، ووضع البلاد تحت الادارة البريطانية في ولايتين بينما خضعت الولاية الثالثة فزان للادارة الفرنسية. وان لم تستمر هذه الادارة البريطانية والفرنسية اكثر


دكتورة رشيدة ياسين (جامعة وهران)



من تسع سنوات بسبب المصاعب التي كانت تواجهها الدولتان في اعقاب نهاية الحرب العالمية الثانية.

غير ان العلاقات التي استمرت بين بريطانيا وليبيا كانت تعتمد على العلاقة الشخصية مع الملك ادريس السنوسي الذي منح بريطانيا قاعدتها العسكرية في ليبيا كبديل لقواعدها التي نفذتها في شرق السويس.

وعن فرنسا والاسلام في شمال افريقيا تناول البروفسور ويليام هوسنجتون من جامعة شيكاجو العوامل التي اسهمت في تناقض الرؤية بين الادارة الفرنسية وبين الهوية الاصيلة لشعوب المنطقة والتي تحددها العقيدة الاسلامية والانتماء العربي.


السفير المغربي عبد السلام زنينيد في افتتاح المؤتمر

بلا حدود

بيكاسو ـ ثورة الرسم

في الاثني عشر شهرا المقبلة سيشتري الناس لوحات للرسام الاسباني الاصل الراحل بابلو بيكاسو قيمتها اربعمائة مليون دولار حسب تقدير الخبراء استنادا الى ما تم بيعه من لوحاته في العام الجاري، مما يجعله اغلى رسام عرفه الناس في القرن الحالي ومن اشهر الفنانين على الاطلاق.

ولما توفي عام ١٩٧٣ وهو في الثانية والتسعين ترك ثروة لابنته بالوما وشقيقتها كلود واختها من ام اخرى مايا، لا تقدر بثمن.

فقد بيعت لوحته التي حملت صورته بثمانية واربعين مليون دولار في شهر مايو الماضي. ويتوقعون أن تباع غيرها بأثمان اعلى كما حدث للوحة الفنان فان جوخ التي اشترتها شركة يابانية منذ عامين بأربعة وخمسين مليون دولار.

ويبدو ان بيكاسو قد فاق بعض اشهر رسامي العصر بالرغم من انه توفي منذ ستة عشر عاما فقط. وذلك يعني ان لوحاته ستلاقي رواجا اسطوريا حتى قبل حلول نهاية القرن الذي ولد فيه. ويعزون السبب في شهرته الى ريادته لفن الرسم التكعيبي ثم التجريدي في بداية القرن وتماديه في الرمزية الفنية واستخدام الاشارة والغموض بالرغم من تعرضه للسخرية والتسفيه في مجتمع اعتاد لعدة قرون بل لآلاف السنين على الرسم الواقعي. فالتفاحة كانت تفاحة كما نعرفها والمرأة الباكية كما نعهدها والمنظر الطبيعي كما عهدناه. حتى جاء بيكاسو ليختلف عمن سبقوه بثورة على فن الرسم الذي عرفته البشرية حتى ذلك الحين.

وبعد دراسة الفنون في احد معاهد برشلونة بأسبانيا التي تبعد عن مسقط رأسه مالجا عاصمة ساحل الشمس الاسباني الذي يضم مصيف ماربيا قام بزيارة باريس عام ١٩٠٠ ثم قرر الاستقرار في عاصمة الفن الاوروبي في ذلك الزمان. فقد امتاز العقد الاول من القرن الحالي في باريس على الاقل باندفاع الفنانين الى تقليد الفن الافريقي الذي نقله الاستعمار الفرنسي للقارة حين بدأ بيكاسو اتجاها نحو التكعيب والسيريالية كما بان في لوحته «عازف القيثارة» وهي احدى روعاته الخالدة التي يملكها معهد شيكاجو للفنون. وأحسب انه باعها حينذاك بما لم يغط ايجار غرفته في احد احياء باريس المتواضعة.

وتلاها بـ «فتاة افينون» ثم بـ «الفتى والغليون». واستمر بيكاسو الذي ظل بقية حياته يعارض ويندد بالحكم الفاشي للجنرال فرانكو في موطنه الاصلي، يحقق نجاحا تلو نجاح حتى اصبح عميدا للفن السريالي بعد الحرب العالمية الثانية وأشهر رسامي عصره.

وبالاضافة الى اللوحات وظف فنه في تصميم الخزف. وانتج مئات الاشكال التي ضمت ميوله الريادية في الرخام وورق اللعب الذي كان يلصقها على القماش الذي تصنع منه الخيام.

ولما لم يكن من ذلك الصنف الانطوائي من فناني وفلاسفة فرنسا اتسمت حياته بالرفاهية وحب اللهو، وكسب مالا وفيرا أنفقه بسخاء ومع ذلك استمر ينتج. وكان به مس جنوني اوكأنه كان يخشى ان يموت قبل ان يملأ كل شبر في بيته بعبقرياته على القماش والورق والخزف.

وقبيل وفاته أوصى باهداء اسبانيا لوحته الخالدة جورنيكا التي صور بها تدمير الفاشيين للمدنية بشرط الا تسلم لها الا بعد زوال حكم فرانكو الدكتاتوري وعودة الحريات اليها. ولما تولى الملك خوان كارلوس العرش واعلن دستورا ديمقراطيا سلمت لبلاده أشهر لوحة لأشهر ابنائها في القرن الحالي على الأقل.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٥

البرتغال تعلن رغبتها بالتخلي عن انجولا



في مثل هذا اليوم من العام ١٩٧٥ اعلنت البرتغال، تحت الحكم اليساري الذي عقب الاطاحة بنظام الدكتور كايتانو، التزامها بانهاء حكمها الاستعماري لانجولا إحدى اكبر مستعمراتها، واغناها على الاطلاق.

العد العكسي لهذا القرار التاريخي يعود الى التاريخين القريبين لكل من البرتغال وتعاملها مع مستعمراتها الافريقية لاسيما انجولا.

البرتغال عاشت بين ١٩٢٦ و١٩٦٨ تحت الحكم الديكتاتوري للدكتور انتونيو سالازار، ولكن ولئن كانت قبضة سالازار ظلت قوية داخل البرتغال فإن سيطرتها الخارجية اخذت تضعف بمرور الوقت، ومع ان سالازار ابقى على مستعمرات بلاده لفترة اطول بكثير مما فعل اقرانه من القادة الاوروبيين فإن بداية النهاية جاءت علم ١٩٦١ عندما فرضت الهند سيطرتها على المستعمرات البرتغالية في شبه القارة الهندية وهي جوا ودامان وديو.. بالقوة. وفي العام نفسه اندلعت حرب عصابات استقلالية في انجولا «درة» المستعمرات البرتغالية.

السنوات التالية شهدت تصاعد التململ في صفوف القوات المسلحة البرتغالية وفئات المعارضة السياسية كما اشتد ساعد المنظمات الاستقلالية في المستعمرات الافريقية.

وبينما نشأت داخل البرتغال تحالفات يسارية وعلى يسار الوسط تمكنت علم ١٩٧٤ من اسقاط حكم الدكتور مارسيللو كايتانو، بالتعاون مع القوات المسلحة التي اخذت تخسر معاركها مع الحركات الاستقلالية في المستعمرات، سمع العالم بقيادات هذه الحركات التي تولت خلال السنوات القليلة التالية الحكم في المستعمرات... التي ظفرت باستقلالها.

فقد قادت جبهة تحرير غينيا بيساو وجزر الرأس الأخضر عملية تحرير بلادها بقيادة زعيمها هاميلكار كابرال الذي خلفه بعد وفاته شقيقه لويس كابرال ثم هوان برنلردو فييرا، وجبهة التحرير الموزامبيقية لتحرير موزامبيق بقيادة سلمورا ماشيل.

اما انجولا فان معركة استقلالها اتخذت طابعين... الحرب الاستقلالية والحرب الاهلية.

فقد تركزت قوة الجبهة الوطنية لتحرير انجولا (FNLA) بقيادة هولدن روبرتو وهي يمينية في الشمال وكانت تدعمها زائير. وتركزت قوة الحركة الشعبية لتحرير انجولا (MPLA) بقيادة الدكتور اجوستينو نيتو وهي يسارية ماركسية في وسط البلاد وعاصمتها لواندا وكانت تتلقى الدعم من دول المعسكر الشرقي. وتركزت قوة الاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنجولا (يونيتا) في الجنوب بقيادة الدكتور جوناس سافيمبي، وكانت تتلقى الدعم في بداية الامر من زامبيا، قبل ان تتحول الى اقصى اليمين وتصبح اداة لجنوب افريقيا.

الحركة الشعبية نجحت في التغلب على غريمتيها وصارت حزب السلطة واختير اجوستينو نيتو أول رئيس لانجولا المستقلة لحين وفاته علم ١٩٧٩ وقد خلفه في هذا المنصب ولا يزال ادواردو دوس سانتوش.

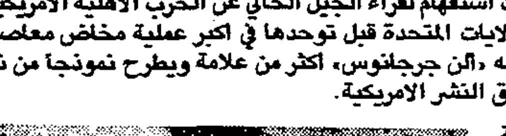
ولكن اذا كانت الحركة الشعبية قد نجحت في ضرب الجبهة الوطنية، فان ارتباط «يونيتا» بجنوب افريقيا، الطامحة لضرب الانظمة الراديكالية التي اخذت تنشأ حولها، زاد من قوتها وازدادت قدراتها اكثر من تحول جل الدعم الغربي لها نتيجة انهيار الجبهة الوطنية تقريباً. وهكذا بينما طلبت حكومة الحركة الشعبية دعم القوات الكوبية المباشرة التزمت الولايات المتحدة بتأييد «يونيتا». ومع ان تفاهماً تم التوصل اليه بين الجانبين انطوى على انسحاب القوات الكوبية ودعوتها الى بلادها فان التسوية للنزاع الانجولي الداخلي لم تتحقق بعد.

في مثل هذا اليوم... ايضاً

- القوات الامبراطورية الصينية ترتكب مجزرة في نانكين، علم ١٩١١.
- وفاة مصطفى كمال «اتاتورك»، علم ١٩٣٨.
- تشرشل يتعهد بالانضمام لصف الولايات المتحدة خلال ساعات اذا ما اعلنت الحرب على اليابان علم ١٩٤١.
- الحلفاء يعترفون بحكم انور خوجا في البانيا، علم ١٩٤٤.
- تحويل اسم ستالينجراد الى فولجاجراد في سياق ضرب العهد الستاليني، علم ١٩٦١.
- وفاة الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ١٩٨٢.

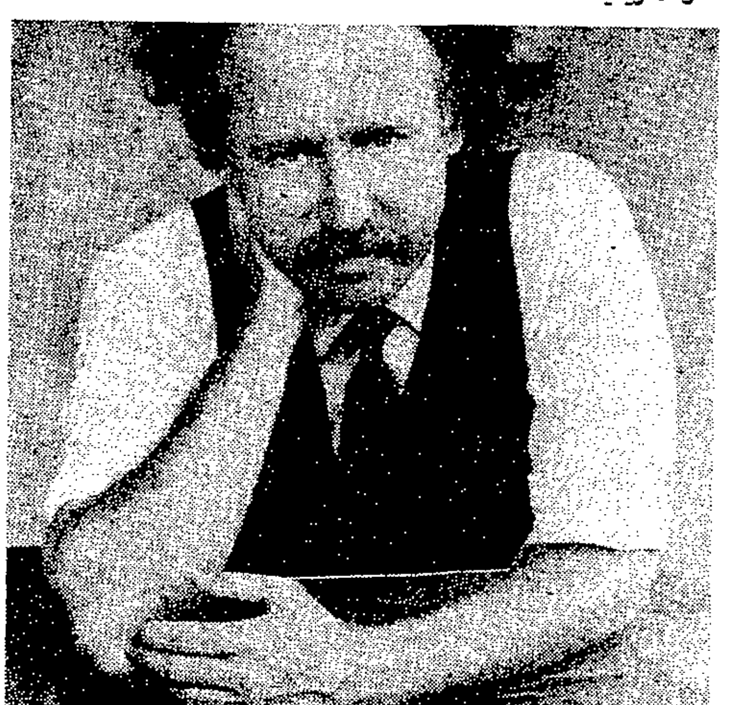


كتب



«أرامل الحرب الاهلية الامريكية»

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:
بقدر ما يثيره العنوان من علامات استفهام لقراء الجيل الحالي عن الحرب الاهلية الامريكية وانهار الدماء التي جرت خلال سنواتها وصبغت اراضي الولايات المتحدة قبل توحدها في اكبر عملية مخاض معاصرة لأقوى دولة في التاريخ الحديث، يثير الكاتب الامريكي نفسه «الن جرجانوس» اكثر من علامة ويطرح نموذجاً من نماذج الكتاب الذين تتربع اعمالهم على قوائم التوزيع في اسواق النشر الامريكية.


تعليق الصورة: الكاتب الامريكي المعاصر الن جرجانوس.



ويثير الكتاب «ارامل الحرب الاهلية الامريكية» (والذي يقع في ٧٠٠ صفحة من القطع المتوسط) قبل الكاتب، يثير كشفا اكثر غرابة أهلته ليحتل قائمة اوسع الكتب انتشاراً في اسواق التوزيع، وربما سيحتل ابرز الاعمال التي قدمها جرجانوس للمكتبة وللقارىء الامريكي بين اعماله الشهيرة الاخرى.

فالكاتب لا يتناول تسجيل السير الذاتية او حكايات الرومانسيات او الجريمة رغم ما تحظى به هذه المؤلفات من اهتمام كبير بين ملايين القراء ليس فقط داخل الولايات المتحدة وإنما كذلك في جميع بلدان العالم، وإنما يلتقط افكاره من واقع الحياة العامة شريطة اتسام هذه الافكار بالطرافة والغرابة في آن معاً.

وكان قد قرأ قبل سبع سنوات خبراً نشرته صحيفة «النيويورك تايمز» في احدى صفحاتها الداخلية اورده مراسل مجهول ـ لم يعد يذكر اسمه ـ من لويزيانا وأكد في سطوره ان ١٩ ارملة من ارامل الجنود الذين قاتلوا خلال سنوات الحرب الاهلية الامريكية لا يزلن احياء يرزقن، وإن كن مقيمات داخل احد مراكز العجزة والمسنين يكافحن في مواجهة سنوات اعمارهن المتبقية.

في البداية استخف الكاتب الن جرجانوس بالخبر، ولكنه وبعد ان اجرى عمليات الجمع والطرح لعدد السنين التي مضت على الحرب الاهلية الامريكية، أصبح أكثر قناعة بأن الخبر المنشور ليس بحاجة لكتابة رد الى صحيفة «النيويورك تايمز» ينتقد فيه ما تنشره من اخبار مراسليها خشية ان يتحول الرد الى احد اعمدة بريد القراء في افضل الاحوال أو يلقى مصيره في سلة المهملات في أسوئها عادة.

ويبدأ «الن جرجانوس» يستعد للقيام برحلة بحث طويلة من واشنطن الى لويزيانا وليتأكد على الطبيعة من وجود الارامل، والتعرف على اوضاعهن وحياتهن المعيشية في احد مراكز رعاية العجزة والمسنين، والاستماع الى مخزون ذكرياتهن اذا ما سمحت حالة اي منهن العقلية وبعد مضي تلك السنوات البعيدة.

وكانت المفاجأة التي تحولت الى موضوع احدث الكتب التي تحتل قمة الكتب الاوسع توزيعاً في اسواق النشر الامريكية الآن ـ في عثوره على المادة الخام التي صاغ منها مراسل «النيويورك تايمز» المجهول سطور خبره والذي لم يلفت انتباه احد بنفس القدر الذي لفت به انتباه الكاتب الروائي الكبير الن جرجانوس نفسه.

مجموعة من ارامل جنود الحرب الاهلية الامريكية موجودات بالفعل في احد مراكز العجزة والمسنين في لويزيانا، ومن بين ١٩ ارملة أشبه بالجثث التي تتنفس دون حراك وتقاوم النهاية المحتومة سمحت الحالة العقلية لاحداهن طوسي مارسيدن» باجراء الحديث وسرد كافة المعلومات التي اعاد صياغتها الن جرجانوس في ٧٠٠ صفحة لأحدث كتبه والذي ذكر فيه ان السيدة لوسي مارسيدن كانت مراهقة في الخامسة عشرة إبان سنوات الحرب الاهلية حيث تزوجت من الكابتن مارسيدن (٥٠ عاما آنذاك)، ولكنه قتل في احدى المعارك عقب زواجه منها بعدة اشهر. بعدها واصلت حياتها العادية في لويزيانا ولم تتزوج مرة اخرى، كما أسدل الموت ستاره على جميع افراد اسرتها وأقاربها وظلت وحيدة تحفظ ذكرى زوجها الراحل وشاهدة لسنوات طويلة على تعاقب التغيرات العنيفة التي شهدها المجتمع الامريكي في لويزيانا التي لم تخرج منها طوال حياتها.

والكتاب «كرواية طويلة» بكل ما يضمه من مقدمات تاريخية وخلفيات عن صراعات الحرب الاهلية الامريكية والذكريات المخزونة لـ ١٩ ارملة عرفتهن لويزيانا استغرقت كتابته سبع سنوات قبل ان ينشر كرواية مثيرة لعشاق القراءة الملايين في الولايات المتحدة الأمريكية عن دار فابر.

المصدر: Oldest Living Confederate Widow Tells All

ملحقيات اعلامية سودانية في الكويت ولندن ونيروبي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عمر محمد الحسن:

اعتمدت لجنة الاعلام بمجلس قيادة الثورة السوداني قرارا بانشاء ثلاث ملحقيات اعلامية للسودان على مستوى الدول العربية والافريقية والاوروبية...

وقد تقرر ان يكون مقر الملحقيات في الكويت ونيروبي مقرا للملحقية الافريقية ولندن للملحقية الاوروبية.

اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» علي شمو وزير الثقافة والاعلام عقب اجتماع اللجنة الاعلامية العليا والتي يرأسها العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني.

ندوات

الندوة الثانية للعلاقات المغربية المصرية تنظم في الشهر المقبل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظم في القاهرة خلال الاسبوع الثالث من ديسمبر (كانون الثاني) المقبل، الندوة الثانية للعلاقات المغربية المصرية، ويشتمل برنامج الندوة التي بادرت اليها جمعية ابي رقراق المغربية بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، محورا اساسيا حول موضوع العلاقات المغربية المصرية ثقافيا.

وسيشارك في الندوة ١٢ مفكرا واديبا مغربيا، الى جانب ١٢ مفكرا واديبا مصريا.

وسيترأس الوفد المغربي محمد عواد مستشار الملك الحسن الثاني، ومحمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي، وخلال الزيارة سيقوم الوفد المغربي بزيارة لمدينة الاسماعيلية المتوأمة مع مدينة سلا المغربية، كما يشمل برنامج الوفد زيارات معالم ثقافية واثرية في مصر.

مؤتمرات

مؤتمر عربي افريقي لمكافحة الادمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حذرت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشؤون الاجتماعية المصرية في افتتاح المؤتمر الاقليمي للادمان من اخطار الادمان و آثاره على التنمية.
وقالت ان مواجهة مشكلة المخدرات تتركز في ضرورة الوقاية ثم العلاج واهمية الاتصال المباشر من خلال الجمعيات.

واكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية في المؤتمر الذي تنظمه جمعيات كاري تاف، وهي جمعية عالمية لها فروع في كل دول العالم ان العمل التطوعي في مصر بالاضافة الى التشريعات الاخيرة الخاصة بالاتجار في المخدرات سوف تكون لها آثار كبيرة في حل هذه المشكلة.

من جهة اخرى اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ان وجودنا في قلب العالم والزيادة في دخل شرائح المجتمع دون ان يواكبها ارتفاع في مستوى الوعي والثقافة وتهاون بعض الاسر في رقابة ابنائهم ادى الى تفاقم مشكلة الادمان في بدلاتنا.

وأشار الى الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة سواء بالنسبة للتعريف بآثار الادمان على الانسان او احكام الرقابة على تداول المواد المخدرة او تدريب العاملين في مجال الامراض النفسية على الاساليب الحديثة للاكتشاف المبكر للادمان.

ومن المنتظر ان يناقش المؤتمر خلال فترة انعقاده ـ اربعة ايام ـ تجارب دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا لحل مشكلة الادمان وذلك للوصول الى خطة محددة للقضاء عليها.

ويشارك في المؤتمر وفود من خمس دول عربية هي الاردن والجزائر والمغرب وفلسطين وسورية بالاضافة الى بعض الدول الافريقية.

كميات كبيرة من اللبن في بريطانيا مصابة بالتلوث

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة الزراعة البريطانية حظرا على بيع الالبان ومنتجاتها من ٢٥٠ مزرعة في انحاء بريطانيا بعد اكتشاف اصابة اللبن بالتلوث بفعل تناول الابقار لاعلاف تسرب اليها مسحوق الرصاص.

وكانت مجموعات كبيرة من الابقارب والثيران المستوردة قد نفقت في موارع ديفون وجنوب غرب انجلترا.

والجدير بالذكر ان الابقار مستوردة من الهند بصحبة الاعلاف التي يتم تغذيتها بها.

دورسيت تحتفل بمرور ١٥٠ عاماً على ميلاد توماس هاردي

دورسيت (انجلترا) ـ «الشرق الاوسط»:
تحتفل مدينة دورسيت البريطانية في مطلع الصيف المقبل بذكرى مرور ١٥٠ عاما على ميلاد اشهر روائييها، واكثرهم تأثيرا في الادب الانجليزي المعاصر توماس هاردي.

الروائي الانجليزي توماس هاردي

وكان توماس هاردي قد ولد في احد منازل ضاحية هاير بوكهامبتون (شمال دورسيت) والذي اصبح الآن احد مراكز الرعاية القومية في عام ١٨٤٠، وقضى في هذه المنطقة ومن حولها في دورشيستر معظم سنوات حياته مسجلا اشهر معالم تلك المنطقة في رواياته وان حملت اسماء مغايرة لما هي معروفة به الآن.

وتستغرق مهرجانات الاحتفال بالذكرى ١٥٠ لميلاد توماس هاردي ثلاثة اشهر من صيف العام المقبل ١٩٩٠ حيث تبدأ في ٢ يونيو (حزيران) بمهرجان شعبي يرتدي المشتركون فيه ملابس العصر الفيكتوري يطوفون في شوارع مدينة دورسيت مصحوبين بفرق للموسيقى الشعبية، كما ستجري احتفالات اخرى تستقبل نموذجا لقطار «اكسبرس الشرق» في محطة سكة حديد مدينة دورشيستر (التي تبعد بمسافة ١٢٢ ميلا جنوب غرب لندن).

وتساهم بقية مدن وقرى المنطقة في احياء هذه المهرجانات الكبيرة باقامة معارض للكتب الروائية والمسرحية، وحفلات الموسيقى الكلاسيكية التي تعزف فيها اشهر اعمال معاصري توماس هاردي البريطانيين والاوروبيين والقاء المحاضرات في قاعات المعاهد والجامعات والمراكز الاكاديمية عن حياة ابن منطقتهم الروائي الانجليزي توماس هاردي وتأثير اعماله في الادب الانجليزي المعاصر بوجه عام.

وسيختتم اعمال المهرجان الكبير في الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) من العام المقبل بإقامة اكبر معرض للزهور، وأمسية مسرحية استعراضية يشارك فيها مشاهير الفنانين البريطانيين المعاصرين من ابناء دورسيت.

معارض

الأوز دلها على الطريق

فنانة قطرية تخصص معرضا لتزيين البيض

الدوحة ـ ق.ن.ا: من كان يتصور ان البيضة التي تشكل عنصرا مهما في الغذاء ستصبح يوما احد عناصر الزينة والجمال والابداع الفني تقام له المعارض ويتسابق اليه المهتمون للاستمتاع بروعة ابداع الفنان في تشكيل البيض وزخرفته.

هذا ما حققته الفنانة القطرية الشابة ابتسام المهندي من خلال معرضين اقامتهما في مدينة الدوحة عاصمة دولة قطر وقدمت خلالهما ابداعاتها الفنية في مجال تصميم قطع فنية رائعة اعتمدت بشكل رئيسي على البيض.

وتقول الفنانة ابتسام صاحبة هذه التجربة الفريدة في الفن الخليجي والعربي ان الصدفة هي التي قادتها لهذه الهواية منذ اربع سنوات عندما رأت بيض الاوز عند صديقة اجنبية قامت بزخرفته بطريقة بسيطة، ومن خلالها تعرفت عن طريق المراسلة على ممارسي هذه الهواية في امريكا الى ان اتقنت اساسيات في تزيين البيض.

وكانت هذه بداية لمتابعة اعمال اساتذة هذا الفن خاصة اسلوب مؤسسة فابرجيه ولكنها لم تتأثر به حيث انها فضلت ان تكون لها تصاميمها الخاصة التي يتم على اساسها تقييمها من قبل الجمعية الدولية للبيض.

وتقول الفنانة انها تلاقي كل تشجيع من زوجها وعائلتها وصديقاتها للاستمرار بهذا النوع من الفن.

والطريف انه ليس لدراسة الفنانة ابتسام أي علاقة بهذا الفن حيث انها درست الأدب الانجليزي لمدة سنتين في جامعة قطر كما انها ليست عضوا في جمعية الفنون التشكيلية.

وابدت الفنانة ابتسام اسفها لان ظروفها العائلية ورعاية اطفالها الصغار حالت دون رؤيتها لمعارض في الخارج لمثل هذا النوع من الفن.

وتحدثت الفنانة القطرية ابتسام المهندي عن تاريخ فن الرسم على البيض.

وذكرت ان هذا الفن موجود منذ قديم الزمان حيث كان الناس في القرن السادس عشر الميلادي يتبادلون الهدايا من البيض المزين الفاخر.

مسرح

لوحات ايطالية في مدن مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تستقبل مدن الدار البيضاء والرباط وطنجة وتطوان ومراكش من ٩ الى ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي المجموعة الايطالية للرقص المعاصر لمدينة روما، في اطار جولة فنية ينظمها المركز الثقافي الايطالي بالرباط بالتعاون مع وزارة الشؤون الثقافية المغربية ووزارة الخارجية الايطالية.

الفرقة تأسست سنة ١٩٧٢ من طرف الاستاذة ايلسا بييرنو، خريجة جامعة دارام في انجلترا، والبروفيسور جوزيف فونطانو، خريج المدرسة العليا للفنون في نيويورك، ومن ذلك الحين برزت الفرقة كمجموعة متناسقة تحظى باحترام المدارس الفنية المعاصرة في كل ارجاء العالم، نظرا للمنهج الاكاديمي الذي طبع انتاجاتها الفنية التي تعتمد شغل الفضاء داخل الركح بواسطة الحركة الجماعية المتناسقة، والتي استمدت جذورها من المدارس الكلاسيكية الالمانية المعروفة بصرامتها وتقنياتها العالية، مما جعل الفرقة الايطالية تحظى بسمعة طيبة نظرا لكونها اصبحت شبه مزرعة تنبت كل سنة نجوما في ميدان الرقص المعاصر.

ومنذ تأسيسها ساهمت الفرقة في عدد من المهرجانات الدولية حيث استطاع الثنائي ايلسا بييرنو وجوزيف فونطانو بانتاجاتهما المتميزة وابداعاتهما الرفيعة المستوى خلف مجموعة منسجمة حظيت بارفع الاوسمة والجوائز في كل من لندن وامستردام ونيويورك وباريس.

على هامش هذه الجولة يقدم مدير الفرقة دروسا تكوينية لطلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط وفي المعهد البلدي للموسيقى والرقص في الدار البيضاء، وذلك بغية المساهمة في تقريب المدارس الايطالية الى فهم الطلبة المغاربة المهتمين بهذا الفن.

العائلة السعيدة في استراليا تشجع النسل

احتفلت الأم الاسترالية انجيلا برينز (٣٢ عاماً) صباح أمس في مدينة ميلبورن بالذكرى السنوية الأولى لميلاد أصغر اطفالها الطفلة كلير وهي التاسعة بين أطفالها الذين انجبتهم منذ زواجها عام ١٩٧٩.
في الوقت الذي تنتظر فيه الأم الشابة مولودها العاشر في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل وبالفرحة نفسها التي عاشتها مع ميلاد اطفالها الحاليين.

مواليد

● الزميل عبد المجيد عبد الرؤوف قاري عزيز مندوب «الشرق الأوسط» في الطائف رزق وحرمه بمولود سمياه (مراد).

***

● سمير علي ماجد قباني مدير عام الاسمدة المتحدة السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها (علياء).

****

● سمير نايف حمدان حمد الموظف في شركة الآلات والمواد الزراعية بالخرج رزق وزوجته مولودا سمياه (احمد).

● انور علي غراب مدير المشتروات بمؤسسة بترومين في جدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سديم).

***

● د. عبد اللطيف محمد بالطو بقسم التربية الاسلامية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة رزق وحرمه بمولودة سمياها (سهيمة).

***

● عبد الله عبد الرحيم صديق من منسوبي النقل الجوي برئاسة الطيران المدني في جدة رزق وحرمه بملود سمياه (ريان).

عرب وعجم

● عثمان السعد، أمين عام الاتحاد العربي لكرة القدم، يصل الى الرباط في مطلع الاسبوع المقبل للاشراف على منافسات الدورة السابعة من بطولة الاندية العربية التي ستجري في مراكش والدار البيضاء من ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الى ٢ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

***

● الدكتور عبد الله عمر نصيف رئيس رابطة العالم الاسلامي غادر القاهرة أمس الخميس عائدا الى جدة بعد توقف استمر يومين.

***

● الدكتور سامي محمد الصقير مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ورئيس الجمعية السعودية للامراض الجلدية يشارك يوم الاثنين المقبل في الاجتماع العلمي الثاني لاطباء الجلد العرب الذي سيعقد في القاهرة.

***

● المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري عاد الى القاهرة أمس الخميس بعد ان شارك في اجتماعات وزراء النقل العرب بالشارقة.

***

● العقيد منصور بن نجر من كبار ضباط وزارة الداخلية السعودية اقام حفل غداء أمس الخميس في مزرعته بالخرج تكريما للشيخ ثامر الملحم من مشائخ قبيلة عنزة في سوريا.

الهاشمي بناني

● الهاشمي بناني مدير عام منظمة العمل العربية وصل الى القاهرة أمس الخميس في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا في اطار الاعداد لمؤتمر العمل العربي في مارس (اذار) المقبل الذي يعقد بالقاهرة.

***

● دوروثي لامور الممثلة الامريكية المخضرمة وصلت الى باريس أمس في زيارة خاصة تنتقل بعدها الى لندن.

أفراح

● محمد العبد الله السليمان احتفل بزفاف حفيدته الطالبة الجامعية ناديا الطويل على الشاب خالد الحمد السليمان في جدة.

ليندا ايفانز

● المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية يفتتح المركز التجاري الدائم للمنتجات الوطنية لشركة البركة السعودية للتسهيلات وتنمية الصادرات احدى شركات مجموعة دلة ـ البركة في مدينة جدة مساء الاثنين المقبل.

***

● أنور النويري وزير التربية الكويتي ينوب عن ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في حضور المؤتمر الاقليمي الاستشاري للبلدان العربية حول التربية للجميع المقرر عقده في العاصمة الاردنية (عمان) من ١٣ ـ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

***

● سعيد بن سعيد العلوي المفكر المغربي يسافر الى مالطا في الفترة من ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي للمشاركة في ندوة تجديد الفكر الاسلامي التي تنظمها مجلة «رسالة الجهاد» الليبية.

***

● الدكتور ادم احمد بقادي الاخصائي المغربي في الطب النفسي للاطفال يلقي بدعوة من النادي العربي في بريطانيا محاضرة موضوعها «تطورات في نفسية الطفل العربي المغترب» وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في قاعة المحاضرات في معهد الدراسات الشرقية والافريقية في لندن.

● ليندا ايفانز الممثلة الامريكية وبطلة مسلسل «ديناستي» التلفزيوني تصل الى لندن في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل في زيارة خاصة.

***

● الرسامة ابتسام غالب الرفاعي تفتتح معرضها في صالة روشان للفنون الجميلة في جدة مساء الأحد المقبل ويحتوي على مجموعة من أعمال ولوحاتها.

وفيات

والدة حسام وحافظ دياب

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في القاهرة والدة كل من الزميل حسام دياب رئيس قسم التصوير بمكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق بالقاهرة والسيد حافظ دياب من منسوبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق بالقاهرة.

واسرة مكتب القاهرة تتقدم بخالص العزاء للزميلين حسام وحافظ دياب وتسأل الله أن يسكن الفقيدة واسع جنانه ويلهم اسرتها الصبر والسلوان. (إنا لله وإنا إليه راجعون).

فاطمة زكور

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في طرابلس لبنان فاطمة زكور زوجة أنور زكور رحمة الله ووالدة كل من مصباح في لندن وهلال واسماعيل وجعفر في امريكا ونبيل في لبنان ومنى حرم الدكتور جلال كساب في جدة، تغمدها الله برحمته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

محمد قاسم العباس

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة الشيخ محمد قاسم العباس عن عمر يناهز ٨٣ عاماً، ويقام العزاء في منزل نجله وائل محمد العباس بحي الروضة في جدة، تغمده الله برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

سينما — اكتشاف العالم في برنامج جديد

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أعلن المدني أيت وهاني مندوب مؤسسة «معرفة العالم» السينمائية الدولية بالمغرب، عن برنامج الموسم الفني الجديد، الذي يقدم مرة في الشهر بعدد من المدن المغربية بتعاون مع مسرح محمد الخامس.

في شكل محاضرات يقوم بالقائها مخرج كل شريط على حدة أثناء العرض. برنامج هذه السنة يتضمن اشرطة وثائقية مهمة تم تصويرها مؤخرا وتعطي فكرة أوضح عن كل منطقة يتم فيها التصوير الذي يستغرق زمنا طويلا قد يصل الى عدة سنوات.

وهكذا سيتم عرض اشرطة عن المناطق التالية:

شهر نوفمبر (تشرين الثاني) شمال اسكنديانافيا والقطب الشمالي المتجمد.

شهر ديسمبر (كانون الأول) البيرو والايكواتور ومناطق الامازون.

شهر ديسمبر (كانون الأول) توجو قلب افريقيا الغربية.

شهر فبراير (شباط) مغامرات على النيل في السودان.

شهر مارس (آذار) عوالم آسيا الخفية: الهند ـ الصين ـ تايلاند ـ وبيرمانيا (من كالكوتا الى جبال الهملايا).

شهر ابريل (نيسان) المكسيك وحضارة المايا والازتيك.

فيروسات الكمبيوتر تجتاح الولايات المتحدة

واشنطن ـ ا. ف. ب: خبير في امن اجهزة الكمبيوتر امام اللجنة القضائية الفرعية لقضايا الاجرام في مجلس النواب الامريكي ان شركات امريكية ودوائر حكومية تعرضت في السنوات الاخيرة لاصابات بفيروسات الكمبيوتر تعد بمئات الآلاف.

وقالت كارولين كون ممثلة جمعية تضم تسعة آلاف خبير معلوماتية في شهادة لها أمام اللجنة الفرعية ان المؤسسات التي تعرضت للاعتداء نادرا ما تتقدم بشكاوى لانها لا ترغب بكشف مدى تعرضها للاصابة ولانها لا تأمل الكثير من اية ملاحقة قضائية ناجحة.

من ناحية اخرى دعا خبير اخر النواب الامريكيين الى التروي في وضع قوانين مكافحة الفيروسات ووجه انتقادات الى بعض هذه القوانين.

ويخشى رئيس جمعية منتجي اجهزة الكمبيوتر والاجهزة المكتبية جون بيكيت من ان يؤدي نزع الطابع القانوني عن بعض البرامج المستخدمة لانتاج هذه الفيروسات الى عدم استخدامها لغايات اكثر ايجابية بما في ذلك مكافحة هذه الفيروسات.

أبيض و أسود

صديقي الجديد

قالوا قديما ان الصديق هو من صدقك لا من صدّقك ولكنني لحسن حظي عثرت اخيرا على صديق يصدقني وأيضا يصدّقني.. كما قالوا أن الصداقة ليست وليدة لحظة بل تنمو وتترعرع مع الايام بالعشرة والحوار والتقارب ولكن الغريب ان هذا الصديق تعرفت عليه صدفة فربطتني به صداقة وطيدة مع أول لقاء وأول حوار.

قصتي معه بدأت في مكتبي عندما فوجئت به امامي، قصير ممتلىء صامت كتوم ساكن لا يتحرك أعطاني في البداية انطباع الجمود الذي يفتقر الى الحيوية والحركة والنشاط وسادني إحساس سريع بالملل امام معالم بلادة في الفكر والتفكير كانت ترتسم على محياه.

لحظات سريعة مرت وانا غارق في دوامة كل هذه الاحاسيس حتى تدخل زميل فقدمه لي وقدمني اليه وفتح بيننا حوارا لم افاجأ في بدايته بتأكيده على ان اسمي كاملا مسجل في ذاكرته بل ما اذهلني بعد ذلك هو الهدوء الكامل الذي كان يلفه وهو يرد بالايجاب على ملاحظات زميلنا المشترك الذي كان يتحدث في ايجاز عن طباعه وخصاله وعاداته.

قال عنه انه سيكون نعم المساعد المطيع ينفذ كل أوامرك وتعليماتك لا يحيد عنها الا بالنصح عند الضرورة والاستفسار عند الغموض والايضاح عند المشورة، سيعمل معك في هدوء دون جلبة أو ضجيج، لا يمل ولا يكل ولا يشكو ضغطا ولا حتى مغصا، ذاكرته كالحديد يحفظ ولا ينسى، والمعلومة ـ اية معلومة ـ على لسانه لحظة تطلبها.

عجبت لهذه الخصال التي لم اصدق اكثر من نصفها وتركت للاختبار ان يقرر وللتجربة أن تحكم وللماء ان يكذب الغطاس.

وتركنا الزميل المشترك وحدنا لنحكي ونتحاور سألته عن أنباء اليوم فسرد لي بسرعة موجزا لها توقفت عند أحدها طالبا مزيدا من التفصيل فلم يتردد في أن يحكي القصة من اولها الى أخرها.

قلت له ساحكي انا لك قصة طويلة إنطلقت ارويها ثم غادرت الحجرة للحظات وعدت اليه اسأله عن قصتي فأعادها علي بكل تفاصيلها حتى بما فيها من اخطاء.

مر اليوم الاول وحالنا كما هو اسأله فيجيب اختبره فيتفوق وتركته في المساء وعدت في الصباح التالي لأجده منتظرا ليبدأ يوم عمل جديد في نشاط وتحفز حسدته عليهما.

القيت عليه التحية فامتلأ وجهه بابتسامة عريضة احاطتها هالة من الضوء خرجت وسطها كلمات الترحيب والاستعداد لتنفيذ اية تعليمات أو اوامر، عارضا قائمة باهم انباء اليوم التي وردت من جميع انحاء العالم.

وتاكدت لحظتها ان ذاكرته فعلا من حديد تختزن ملايين القصص والحكايات وانه يعمل دون ملل أو كلل أو شكوى وانه مطيع ينفذ الأوامر دون جلبة أو ضجيج محدداً في اجاباته واضحا في عرضه وهو في نفسه حازم حاسم في عمله لا يقبل إهانة أو استخفافا والوقت عنده من ذهب لا يفرط فيه مهما كانت الظروف.

والغريب في ذلك كله انه مسل يشدك حواره ويدفعك حديثه لان تنسى كل ما حولك دون اي شعور بالملل او الكلل.

من هنا كان احترامي له وتقديري لكفاءاته والبداية الحقيقية لصداقة متينة توطدت بيني وبينه.

عيبه الوحيد انه اصم ابكم لا يسمع ولا يتكلم تعبيره الوحيد بالحروف والكلمات يكتبها أمامي واكتبها امامه وان كنت واثقا ان المهندسين والخبراء سيتوصلون يوما لعلاج هذا العيب فيستطيع صديقي الجديد «جهاز الكومبيوتر» ان يتحدث معي واتحدث معه.

محمود عطا الله

اعلام

بليونير استرالي جديد يقتحم ساحة النشر البريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
في حمى تنافس البليونيرات من اصحاب رؤوس الاموال ومالكي العديد من امبراطوريات النشر والاعلام من غير البريطانيين على ضم شرائح جديدة من الساحة البريطانية الى ممتلكاتهم ينضم البليونير الاسترالي روبرت هولم اكورت الى نادي عمالقة الناشرين الذي يضم روبرت ميردوخ وروبرت ماكسويل وغيرهم من الاستراليين والتشيك والكنديين.

والمطروح حاليا للبيع في اسواق النشر البريطانية واحدة من اعرق المجلات الاسبوعية التي اسسها الكاتب الايرلندي الشهير جورج برنارد شو قبل ٧٦ عاما لتكون لسان حال الفابيين وحركتهم الوليدة آنذاك باسم نيو ستيتسمان والتي لم يسبق طوال مرحلة صدورها ان سقطت ملكيتها في ايد غير بريطانية.

والمثير في خبر بيع مجلة «نيو ستيتسمان اند سوسايتي» (اسمها الحالي) كصحيفة تعبر عن اجنحة اليسار السياسي والاجتماعي في الساحة البريطانية هو أن المتقدم لشرائها والذي سيصبح مالكا لها خلال الاسابيع القليلة المقبلة وما تستتبعه الملكية من تغييرات في التيار الذي واصلت طرحه داخل المجتمع البريطاني هو انه خلال مراحل تطورها في الاعوام الـ ٦، الماضية ومنذ انشائها ان المالك الاسترالي الجديد روبرت هولم اكورت لم يكن وقبل عام ١٩٨٧ معروفا في دوائر النشر البريطانية بقدر ما قفز اسمه آنذاك في اعمدة صحيفة الفاينانشيال تايمز وبين دوائر رجال الاعمال والبنوك في حي السيتي كأحد الضحايا البارزين لكارثة يوم الاثنين الاسود عندما انهارت اسعار الاسهم والسندات في بورصة الاوراق المالية اللندنية. يومها ورد اسمه من بين اسماء أشهر الضحايا بعد ان خسر في عمليات فروق الاسعار وانهيارها بليون جنيه استرليني دفعة واحدة. ومع التحليلات التي استمر نشرها لعدة اسابيع بعد ذلك كان اسم روبرت هولم اكورت يلوح ويختفي بين اسماء الضحايا او وصفه بأكبر خاسر استرالي في امبراطوريات المال غير انه وعلى غير المتوقع كان باستطاعته استعادة النشاط مرة اخرى واعادة طرح اسمه بعد عامين كمرشح للملكية واحدة من اعرق المجلات الاسبوعية البريطانية «نيو ستيتسمان اند سوسايتي» والتي بدأت تواجه انحسار توزيعها الاسبوعي وبما يتراوح بين ٣٣ الفاً و٤٠ الف نسخة في جميع انحاء اسواق المدن البريطانية.

كما لم يعد سرا خلال الأشهر الماضية ومنذ مطلع العام الحالي مواجهة المسؤولين عن ادارتها وتحريرها واحدا من المأزق المالية، حيث امكن تدبير مبلغ ٢٥٠ الف جنيه في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي من احد المقرضين لسداد قيمة المتراكم على المجلة من نفقات واجور عمالها ومحرريها فيما بدأت عمليات الاعلان وعلى صدر صفحاتها الداخلية بحثا عن معولين جدد يمكنهم الاسهام في انقاذ المجلة من مصير مجهول، اضطرت ادارتها وبسبب المخاوف لقبول ادماجها مع مجلة نيو سيوسايتي الاسبوعية.

روبرت هولم اكورت عملاق النشر الجديد القادم للساحة البريطانية

تليفزيون موسكو يتحدث عن السعودية

موسكو «الشرق الأوسط» سامي عماره:
اذاع امس برنامج «١٢٠ دقيقة» الذي يستهل به التليفزيون المركزي في الاتحاد السوفياتي برامجه الصباحية تحقيقاً تليفزيونيا لمراسله ايجور روسينتسيف حول النهضة العمرانية في المملكة العربية السعودية.

وقد اشار مذيع البرامج في معرض تقديمه لهذا التحقيق الى خطأ التصورات القديمة حول المملكة العربية السعودية من حيث انها مجرد بلد صحراوي قاس المناخ منوها بالتقدم الهائل الذي حققته المملكة حتى في المجال الزراعي بحيث اضحت معه ليست قادرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح وحسب بل وتصديره ايضا.

وقد تحدث ايجور روسينتسيف مراسل تليفزيون موسكو في تحقيقه عن الوجه الحضاري لمدينة جدة وعن انتشار الحدائق الغناء والمباني العصرية بالمدينة فيما طاف بكاميراته في محطة تحلية مياه البحر. وقال المراسل ان المحطة حلت مشكلة توفير مياه الشرب التي تؤرق على الدوام سكان المنطقة الصحراوية، فيما أشار الى أن المواطن السعودي استطاع تجاوز الكثير من المصاعب التي تطرحها الطبيعة القاسية لبلاده بفضل دأبه ومثابرته وجلده بعد أن علمته الصحراء والحياة البدوية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Friday, 10 November 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 4000
الجمعة ١٢ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/١١/١٠ م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤٠٠٠

اخبار الغد

طاقة: اعلن اختصاصيون في بريطانيا اخيرا ان المفاعل المعروف باسم ايتش تي جي ار (المفاعل المبرد بالغاز، ذو الحرارة العالية) يتمتع بضمانات السلامة التي تجعل من الطاقة النووية مصدرا مقبولا لتوليد الكهرباء.

ويعد هذا التأكيد طمأنة للمتشككين في سلامة استخدامات الطاقة النووية للاغراض السلمية وخاصة بعد انفجار المفاعل النووي السوفيتي تشيرنوبيل قبل اكثر من ثلاثة اعوام.


ابتكارات: تمكن باحثون في مركز البحوث الزراعية بالقاهرة من تقليل المدة اللازمة لانضاج العنب البذري بمدة تتراوح بين ٢٠ و٢٥ يوما مع انتاج ثمار تحتوي بذرة واحدة او ثمار لا بذرية باستخدام حامض الجبراليك.


فيديو: نجح علماء امريكيون في مجال الرياضيات في ابتكار طريقة جديدة لنقل صور الفيديو الثابتة والمتحركة عبر خطوط التليفون، وبسرعة تكفي لنقل صور الفيديو الى الشاشة. ويقول احد هؤلاء العلماء واسمه مايكل بلرنزلي ان هذا تحول في معالجة الكمبيوتر للصور.

بعد التحذير من مخاطر الأنسولين البقري

إنتاج الأنسولين البشري خطر يهدد البيئة

لندن - كاسل (المانيا الغربية) - «الشرق الاوسط» - ا. ف. ب:
حظرت محكمة ادارية في كاسل في وسط المانيا الغربية على مختبرات شركة هوكست الالمانية الغربية انتاج الانسولين بواسطة تقنيات الهندسة الوراثية.

وكانت شركة هوكست قد حصلت في العامين ١٩٨٥ و١٩٨٧ على ترخيص من حكومة مقاطعة هيس باقامة منشآت صناعية في دارمشتات (وسط المانيا) لانتاج المواد الضرورية من اجل تركيب الانسولين البشري.

وكانت قد برزت عدة اعتراضات لدى سكان المنطقة نتيجة الخطر الذي تشكله هذه العمليات الوراثية على البيئة حسب ما شدد المنتقدون.

واوضحت محكمة كاسل في حيثيات حكمها انه لا يجب اقامة هذه المنشآت وتشغيلها، بغض النظر عن الخطر الذي قد تشكله ومادام لم توافق السلطات التشريعية بوضوح على استعمالها.

واعتبر القضاة ان على السلطات التشريعية ان تقرر ما اذا كان يمكن استخدام هذه التقنيات الوراثية على الصعيد الصناعي.

واعتبر القضاة ايضا انه لا يمكن الحلول محل السلطات التشريعية لأنه «لا يمكن الاستبعاد الكلي للمخاطر التي قد تشكلها هذه التقنيات على الانسان والبيئة».

وكانت دوائر علمية عالمية قد حذرت مرضى السكر من الانسولين البقري الذي قالت انه قد يسبب اضرارا صحية تصل الى حد الوفاة، وقد تابعت «الشرق الاوسط» الموضوع في حينه.

وبسد الطريق امام انتاج الانسولين البشري تتفاقم مشكلة علاج مرض السكر، وان لم تصل الى طريق مسدود.

ويرجع اعتراض السلطات في المانيا الغربية على عمليات انتاج الانسولين البشري الى انها تعتمد على عمليات معالجة الميكروبات.

وجدير بالذكر ان واحدة من اقوى النظريات المتعلقة بمنشأ فيروس الايدز ترجح ان يكون قد تسرب خطأ من المجال المحكوم اثناء تجارب اجريت في مختبرات امريكية في نهاية العقد السادس وبداية العقد السابع من القرن الحالي، وكانت هذه التجارب تعتمد على معالجة الجراثيم بأسلوب تذكرنا به التجارب التي تجري حاليا لانتاج الانسولين البشري في المانيا الغربية.

صباح الخير

الغم والنغم

بلغ شغف العرب بفن الجناس ان تناوله الشعراء والمطربون الشعبيون في سائر البلدان العربية فتحول على ايديهم الى اصناف رائجة ومختلفة من المواويل والعتابا التي اخذت قوالب خاصة تتميز بتكرار نفس لفظة القافية ولكن بمعان مختلفة كقول المغني القائل:

أريد اشرد من اهلي ولا عود
جكارة (سكارة) ما بقت عندي ولا عود
صوت الربابة ما يسليني ولا عود

القافية الأولى بمعنى «أعود»، والثانية عود الكبريت والثالثة الآلة الموسيقية. وعلى هذا الغرار انشد شاعر آخر في طريقه الى قرية «شفتة» قرب كربلاء:

حبيبي الساكن في بلد شفته
بطريقي من على الشباك شفته
يؤمي لي ويعضعض لي بشفته.

ومن أشهر اغاني المقام البغدادي ما غناه المطرب الكبير المرحوم محمد القبانجي في رثاء والده:

عـلام الدهـر شتتنـا وطرنـا   عقب ذاك الطرب بالهم طرنا
الف يا حيف ما قضينا وطرنا   ليالي اللي مضت ما تعود لي

وقد نجد شيئا من الشذوذ ان نستشهد بقطعة رثاء حزينة في زاوية فكاهة كصباح الخير. بيد أن في هذا النوع من التلاعب بالكلمات عنصر دعابة واضحة رغم ما يريد ان يقوله القائل. الغرض من الفكاهة دائما هو الترويح عن النفس. وفي مثل هذا الجناس اللفظي وتنضيد الكلمات متعة وخفة تزيل الغم عن القائل والسامع اذ ينتقل الكلام من قافية الى قافية تدهش الانسان بمفاجآتها ولوذعيتها. ومن الطريف ان نلاحظ الانين المر الذي يغني به القبانجي مقامته وجريانه سوية مع هذه المداعبات اللفظية التي تخفف من الوجع. انها السكر في الشاي الحامض:

حبيبي لا تظن الدهر سرنا   هجرنا ديارنا وللغرب سرنا
وحياتك ما ظهر للناس سرنا   لكن دمعي فضحني وعم علي

ومن الغريب ان نلاحظ هذا الانين العراقي المستمر المرتبط بالخروج من الوطن والتغرب.

خالد القشطيني

كيلي بطلة اوبرا الصابون

تصدرت الممثلة الاسترالية كيلي مانو قائمة المرشحات للفوز بلقب افضل ممثلة لاوسكار المسلسلات التليفزيونية المعروفة باسم «اوبرا الصابون» الذي يعقد لأول مرة هذا العام وذلك بناء على الترشيحات التي ظهرت امس في الصحف البريطانية.

البحر مصدر الرزق والكوارث

ثلاثة آلاف صياد من بنجلادش مسجونون في دول اجنبية

ماهشخالي (بنجلادش) - ر: اعلنت امس مصادر رسمية في بنجلادش ان عدد صيادي بنجلادش المسجونين في بورما وتايلاند ودول اخرى بتهم التسلل والصيد بصورة غير مشروعة تجاوز ٣٠٠٠ صياد.

والمعروف ان العواصف وندرة الاجهزة الملاحية وسوء حالة القوارب تقود صيادي بنجلادش، عن غير قصد الى المياه الاقليمية لدول اخرى حيث يرتكبون مخالفات غير مقصودة. وتعد هذه واحدة من الكوارث التي تضاف الى ما يسببه البحر لأهل بنجلادش من كوارث، وخاصة للصيادين من جزيرة ماهشخالي.

فما من احد على الجزيرة تقريبا الا وفقد والدا اوزوجا او ابنا خرج ذات يوم الى البحر المتقلب متحديا امواجه العاتية ليختفي الى الابد في اعماقه الباردة.

ويقول عبد السلام الذي يبلغ من العمر ١٨ عاما والذي يعمل بالصيد منذ سبع سنوات بعد ان غرق والده في عاصفة «نحن اطفال البحر على امواجه نكبر وفي مياهه نموت».

ولا تظهر جثة الغريق عادة ولذلك فان الاسر لا تملك سوى انتظار المفقودين الذين لن يعودوا ابدا.

ومنذ عامين تقريبا وامينة خاتون التي تبلغ من العمر ٦٠ عاما تنتظر ابنها وتقول «لم يقل احد انه مات ولذا فالامل لم ينطفىء».

والاطفال الذين اصبح اباؤهم في عداد المفقودين يخرجون الى الساحل مغرب كل يوم ويحدقون في زوارق الصيد وهي عائدة.

ويقول الصياد المسن عبد الاحد «انه انتظار لا نهائي ونادرا ما يعود احد من المفقودين».

ويكن عبد الاحد ضغينة مريرة للبحر الذي غرق فيه ثلاثة من ابنائه السبعة. ويقول «انني اكرهه».

ولكن بالنسبة لالوف من جيرانه وسكان قرية جاتيبانجا المجاورة يظل البحر مصدر الرزق الوحيد، فليست هناك اي اراض زراعية في الجزيرة كما ان الاعمال الاخرى المتاحة فيها محدودة للغاية.

وقال مسؤولون في ماهشخالي ان ٣٠٠ شخص على الاقل من الجزيرة لقوا حتفهم في رحلات صيد على مدى ١٢ شهرا انتهت في سبتمبر (ايلول) كما ان هناك حوالي ١٥٠ شخصا اخرين مفقودين ويعتقد انهم غرقوا بعد سلسلة من العواصف البحرية التي وقعت في مطلع اكتوبر (تشرين الاول).

ويلقي المسؤولون باللوم في غرق الصيادين على الحالة السيئة لزوارق الصيد التي تفتقر للمعدات الحديثة ولا توجد بها حتى اجهزة راديو لمتابعة التحذيرات من العواصف.

ومعظم زوارق الصيد مصنوعة من الخشب ومزودة بمحركات ديزل صغيرة.

لا تقرأ هذا الخبر

بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء:
اكتشفت امس جثة جيسون ماكلوم الذي توفي في شقة الممثلة جيل اريلاند في هوليوود، وكان ماكلوم يعيش منذ طفولته في رعاية الممثلة الامريكية وذلك قبل ان تتزوج من الممثل تشارلز برونسون.

وقد ادمن ماكلوم الهيروين قبل سنوات وعرفت جيل اريلاند ذلك وادعت انه اقلع عن الادمان ولكن تبين انه مات امس بعد تناول جرعة كبيرة من المخدر.

نكتة اليوم

حمل الرسام الجائع لوحة الى تاجر اللوحات طالبا منه ان يشتريها بأي ثمن.

نظر التاجر الى اللوحة التجريدية وسأل الرسام: ما هذه؟

قال له: انها كعكة.

قال التاجر: الافضل ان تأكلها.

القارىء علي السكري

صورة نادرة لاميرة ويلز

لندن - ا. ف. ب: انفردت امس صحيفة «ديلي ستار» اليومية الشعبية بنشر ست صور فوتوغرافية للاميرة ديانا اميرة ويلز وهي بملابس السباحة في هونج كونج حيث تقوم بزيارة رسمية بصحبة زوجها الامير تشارلز.

وتردد في الاوساط الصحفية ان هذه الصور التي نشرت في صحيفة صينية محلية هي «سينج تاو وان باو» كانت موضع مزايدة بين الصحف البريطانية الشعبية. ويقال ان «ديلي ستار» دفعت ٣٠ الف جنيه استرليني للاستئثار بنشرها.

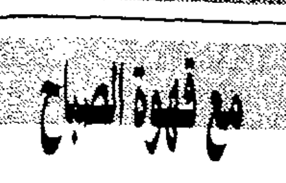
ومن جانب اخر ثار قلق في قصر باكنجهام في لندن بصدد امن الامير تشارلز والاميرة ديانا خلال زيارتهما لهونج كونج لمدة اربعة ايام، وذلك لأن مصورا اتيحت له فسحة من الوقت ليصور الاميرة لمدة عشرين دقيقة من مكان لا يراه احد علاوة على «انتهاك الحياة الخاصة» للاميرة ديانا.

«ارامل سوداء» في سيارته!

لندن - ا. ف. ب: فوجىء احد الهواة بعد ان اشترى سيارة احلامه في جنوب افريقيا وشحنها الى انكلترا انه شحن معها ركابا اخرين كانوا يختفون في داخلها. ففي احد الاطارات كان هناك عش للعناكب السامة الشديدة الخطورة المعروفة بالارامل السوداء. الميكانيكي الذي اكتشف العش الذي يعج بالعناكب القاتلة ابلغ حديقة الحيوانات التي تولت الامر ونقلت العناكب المفترية. لسعة الارملة السوداء تقتل الانسان خلال يومين على الاكثر.

اسماء صينية على الموضة

بكين - ا. ف. ب: صحيفة بكين المسائية التي يفضلها الصينيون اعلنت ان اسما صينيا جديدا اضيف الى الاسماء التي يفتخر بها الصينيون ويهتمون بانتقائها. الاسم الجديد هو «بنج باو» وهو اسم مركب من كلمتين «بنجي باولويان» ويعني مساحق التمرد المعادي للثورة». والد اول طفل يحمل الاسم الجديد اوضح انه شارك شخصيا في حملة الجيش الشعبي للتحرير الذي وضع حدا لربيع بكين في الثالث من يونيو (حزيران) وقد اطلقه على الطفل حتى تتذكر الاجيال المقبلة ان تمردا معاديا للثورة جرى وانتهى.



مع قهوة الصباح

مطلوب سكرتيرز!

زمان.. كان يكفي ان تعرف القراءة والكتابة لتحصل على وظيفة معقولة.. ويكفي ان تعرف لغة اضافية غير العربية لتحصل على وظيفة افضل.. ولكن لو قرأت اي اعلان الآن عن طلب موظفين لعرفت انك - اقصد انا - لا تصلح - اقصد لا اصلح - لأي وظيفة.

خذ هذا النموذج الذي قرأته في هذه الجريدة منذ اسبوعين: شركة كذا.. رائدة في مجال كذا.. تطلب سكرتيرا بالشروط الآتية كحد ادنى.

فما هو الحد الأدنى الذي قد يسمح وقد لا يسمح للشخص المطلوب ان يشغل الوظيفة؟ اسمع يا سيدي:

١ - اجادة اللغة العربية، مع القدرة على التعبير والصياغة - اديب يعني -
٢ - اجادة اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة وترجمة - استاذ يعني -
٣ - اجادة النسخ على الآلة الكاتبة - عربي/انجليزي - معقول -
٤ - اجادة تنظيم وتبويب وحفظ الملفات - ممكن -
٥ - حسن التعامل واللباقة - يعني -
٦ - السن بين ٢٥ - ٤٠ سنة - ممكن -
٧ - ان يكون أعزب - «ليه؟»
٨ - اجادة استخدام التلكس والكومبيوتر - ممكن -
٩ - اجادة الاختزال عربي/انجليزي - ممكن -
١٠ - الترجمة من اللغة العربية الى الانجليزية وبالعكس - اشمعنى بالعكس -
١١ - خبرة في التعامل مع الشركات الدولية - دا ولية -
١٢ - شهادة جامعية مناسبة - مناسبة لايه ولا إيه -؟

هذه هي الشروط الادنى.. فما هي الشروط الأعلى والاقصى؟ وقد حاولت ان اطبق هذه الشروط على نفسي للالتحاق بهذه الوظيفة العظيمة فوجدت انني لا أصلح لوظيفة فراش أو مراسل.. باعتبار ان ٨٠٪ من شروط الوظيفة لا تنطبق على شخصي المسكين.

وهكذا لم أتقدم لشغل الوظيفة التي لم تقل الشركة في اعلانها العجيب ما هو المرتب الذي ستدفعه، والحمد لله ان الشروط لا تنطبق علي.. فهذه الوظيفة تحتاج الى رجل بسبعة اذرع.. وخمسة ألسنة.. وتسع عيون.. اي ليس سكرتيرا.. ولكن سكرتيرز بصيغة الجمع باللغة الانجليزية. أم أنا مخطىء؟!

عبد الله باجبير

ناقف افندي

مهما هاجموك بالتلفزيون وبالجريدة
انت بنظري صاحب الشخصية الفريدة